الجامعة

اقرأوا في هذا العدد

صورة الغلاف النجمة
كاترين هيبرن







بناء على طلب الجمهور

اعادة عرض الفلم المصرى العظيم الناطق باللغة العربية

لمدة أسبوع واحد

بسينما توغراف اوليمبيا الوطنى الكبير

من الاثنين ١٦ اكتوبر لغاية الاحد ٢٢ منه

القصة الدرامة المصرية ٤٠٠٠ متر أكبر فلم نال أعظم استحسان فى عالم السينما

أولاد الذوات

يعرض علاوة على البروجرام فصل غنائى من

أميرة الطرب نادره

شورت غنائى موسيقى لامير

الكمنجة الموسيقى البارع

الاستاذ

سامي

شوا



وسيعرض شورت غنائى موسيقى من

ملكة الرشاقة

السيدة

بديعه

مصابنى



يقوم باهم أدوار الروايه أبطال التمثيل

يوسف وهبى - امينه رزق - كوليت دارفوى

صاحب امتياز الفلم صديق احمد





تشريع الصحـــــــــــــــافة

اشارت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى الي مشروع قانون قيل أن صاحب العزة الاستاذ محمد بك لبيب عطيه النائب العام مهتم بوضعه لتنظيم الصحافة كفن يجب أن تتوفر فى محترفيه شروط معينة ومؤهلات خاصة .

وقد ذكرت بعض تلك الصحف أن ذلك المشروع اشتمل على وجوب أن يكون الصحفى من حملة الشهادات العليا . وعلى حصر الصحفيين واخضاعهم لنظم تأديبية معينة فى حالة مخالفتهم لناموس المهنة أو خروجهم على كرامتها ٠

ويذكر القراء أننا كنا قد أشرنا فى هـــذه الصحيفة أكثر من مرة الى أنه من العبث أن نكر أن الصحافة فى مصر فوضى لاضابط لها ٠ وأنه ليست هناك لائحة واحدة تمنع أصحاب السوابق والمنذرين متشردين والذين سبق الحكم عليهم فى جرائم هتك العرض والاغتصاب والسطو والسرقات باكراه من أن يكونوا اصحاب صحف ومحررين بها ومراسلين لها بل اننى اجد من نفسي الجرأة الكافية ـ جرأة المؤمن بصواب مايدعو اليه وبشرعية مايطالب به لان أصرح بأن تحريات بعض المديريات والمحافظات أثبتت أن بعض أصحـاب الصحف الاسبوعية الاقليمية كان قد سبق اتهامهم فى مخالفات ادارة بعض البيوت للدعارة سرا وتقيدت المخالفات ضدهم بارقام ثبتت فى دفاتر الأحوال وقدموا الى المحاكمة وحكم بأدانتهم ومع ذلك ظلت الجهات الرسميه عاجزة عن أن تمد أيديها ٠ لترفع ذلك العنصر الدنىء من فن كان يجب ان يكون اطهر الفنون كلها ٠ وظل أولئك الصحفيون يصدرون صحفهم ويدعون فيها الى مكارم الاخلاق وينتقدون فيهـا سياسة مجالس المديريات والمجالس البلدية وأعمال مأموري المراكز والاقسام فى اداء واجباتهم البوليسية !

وكان ذلك العجز راجعا الى نقص التشريع المصرى عن أن يمكن الجهات المسؤولة من بتر ذلك العنصر الذى لامثيل له فى بلد من بلاد العـالم الاخرى !

سيقول الكثيرون عنا أن هناك واجبات زمالة معينة يجب مراعاتها بين أفراد المهنة الواحـدة وأنا أول من يحنى الرأس أمام تلك الواجبات ولكن على شرط ان يكون هناك تناسب واتساق بين اولئك الافراد

فهناك نوع من ذلك الاتساق فى التفكير بين توفيق دوس باشا مثلا وبين المحامى المتخرج حديثا والذى لايزال تحت التمرين ٠ ٠ مع اختلاف درجة النبوغ وسعة الاطلاع ٠ ٠ وطول التجربة بين الاثنين ٠ ٠ ولكننى لا اظن عاقلا منصفا واحد يستطيع ان يقول أن هناك ذلك الاتساق فى التفكير بين الدكتور هيكل بك مثلا . . وبين ذلك الصحفي الذى لا يستطيع ان يقرأ خطابا واردا اليه من ادارة المطبوعات ٠ او الذى له مهنة اخرى يرتزق منها ٠ ٠ وهى المهنة التى أشارت اليها تحريات المديريات والمحافظات ؟ !

ان العراق قد سـنت تشريعا للصـحافة اشترطت فيه أن يكون الصـحفيون من حملة الشهادات العليا . ولا أظن أن مثل هذا التشريع يمكن تطبيقه فى مصر لان التجربة قد أثبتت أن من بين الصحفيين الذين وفقوا توفيقا كبيرا فى اصدار الصحف المصرية اليومية والاسبوعية من لم يحصلوا على تلك الشـهادات ولـكننى مع ذلك أري وجوب اشتراط تلك الشهادات العليا بالنسبة للصحافة الفنية . أي اشتراط دبلوم الزراعة العليا للصحف الزراعية والتجارة العليا للصحف الاقتصادية . وليسانس الحقوق للصحف القضائية كما يجب حصر اسماء الصحفيين الموجودين الآن من غير حمله الشـهادات الذين لهم ماض مشرف والذين ادوا للمهنة خدمات جليلة واستثناؤهم من قيد المؤهلات العلمية كما حدث عند تنفيذ اللائحة التى انشأت نقابة المحامين . : على ان يكلف اولئك الصحفيون بوجوب استخدام محررين ورؤساء تحرير من حملة تلك الشهادات . . كما كلف قدماء المحامين بوجوب اسـتخدام محامين تحت التمرين من حملة الشهادات

اليس فى وضـــع التشريع المنشود تيسيراً للمهمة الشاقة التى يلاقيها الآن . . صاحب الدعوي العامة . . ومساعدوه ٠ ٠ ولرفع مستوى صاحبة ٠ ٠ الجلالة

المحرر

الجامعـه

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٣

العـــــدد ٩٠

الســـــنة الرابعـــة

ثمن العـــــدد ١٠ ملليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة بيطار ٣ ـ ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

ذو البنطلون الرث (المرقع) يصبح دكتاتورا على ١٥٠ مليونا . !

لو أن أى شخص دخل مكتبة المتحف البريطاني بعد الظهر فى أى يوم من أيام الصيف أو الخريف عام ١٩٠٢ لشاهد رجلا رث الثياب فى أوائل العقد الرابع من عمره يلبس بنطلوناً أطول منه حتى ليخفى حذاءه المرقع عن الاعين .

وكان اسمه الكامل فلاديمير اليك أوليانوف ولكن كان يلقب نفسه (رشتر) فى لندن و (مير) فى ميونخ لانه كان قد زج مع زوجته مدة طويلة فى منفى سيبريا كانت شقيقه على المقصلة منذ أعوام قليلة لانه حاول القضاء على القيصر .

لما بلغ السابعة عشر أرسل الى الجامعة لدرس القانون ولكنه طرد من الجامعة بعد شهر واحد.

وهكذا بدأت حياته فى الاقبية واصبح طريداً فى الدولة التى قدر له أن يصبح الحاكم عليها دون منازع وبدأ يكتب تحت اسم لينين وهو الاسم الذى عرف به كزعيم لروسيا الحمراء

وقد أصدر فى ميونيخ جريدتين ثورويتين (الشرارة) و (الفجر) وكان يهربهما الى روسيا ثم انتقل بادارته الى لندن .

وهنالك فى منزل بشارع بلومسبرى سمع لينين طرقا على الباب ذات يوم فى الفجر ولما أن دخل الغريب تم فى مخدع لينين اجتماع تاريخى اذ كان اسم هذا الطارق تروتسكي . . واصبح الرجلان صديقين حميمين ولولا مساعدة تروتسكي لمااستطاع لينين أن يقوم بثورته عام ١٩١٧ .

وبعد ذلك بعامين توجه جماعة من أفقر سكان المدينة يرأسهم الاب جابون الى قصر الشتاء ليتظلموا الى نيقولا الثانى من بعض آلامهم فقوبلوا بحرس القيصر واطلقت عليهم النيران فقتلت مائتى شخص منهم وربما لم يكن القيصر يعرف عن ذلك شيئاً ولكن لينين لم ينسى فصارت الشرارة لهباً واللهب نار الثورة المدلعة .

وعندما نشبت الحرب قبض عليه كجاسوس روسى فى النمسا وقذف به الى السجن ولكن سمح له أن يذهب الى سويسرا وما لبث أن فر الى الروسيا .

وفى ٨ نوفمبر ١٩١٧ أصبح لينين شخصية عالمية اذ أصبح دكتاتور كل الممالك الروسية وكانت مهمته أشق من أي دكتاتور لان مستقبل مائة وخمسين مليوناً من الشعب كانت فى يده .

وكان أول ما فعله أن عقد الصلح مع المانيا وارسل لذلك تروتسكى

وبعد الصلح بدأ ينظم داخلياته وجعل يعمل خمسة أعوام بكل قلبه وروحه فى سبيل العمال وفى ٢١ يناير ١٩٢٤ وكان قد بلغ الرابعة والخمسين من عمره مات وقد انهكه التعب ومرت أمام جثته الملايين وهم يحيون الرجل الذين اسموا عاصمتهم باسمه والذى كان منذ ثلاثين عاماً يلبس بنطلوناً أطول منه فى قاعة المطالعه بالمتحف البريطانى .



الى اليسار صورة للينين وهو يخطب

حبـــــك ... او حنانى !؟

قصة مصرية فى رسائل

بقلم محمود كامل المحامى

— ١ —

عزيزتى عصمت

وأخيراً كتبت اليك بعد أن ترددت كثيراً فى أن أكتب. وبعد أن حاولت أن تكتبى أنت الى فامتنعت خشية أن أستغل رسائلك فيما يسوؤك لو حدث مايعكر صفو مابيننا أو على الأقل ما كان بيننا ولا أخفى عنك أننى حينما أكتب الآن أخشى أيضا أن تستغلى هذه الرسالة فيما يسوءنى يوما .. ولو أننى لم أعد أعنى كثيرا باقوال الناس وثرثرتهم !

ثم اخبرك بعد ذلك باننى انتظرت كثيرا أن أراك فى هذه المدة فلم أوفق. وعدت مرارا أن تمرى على فلم أرك تفين بوعدك كما كنت تفعلين . بل لقد أقسمت مرة على أن تحضرى وحددت الساعة التى أراك فيها ثم انتظرت .. وانتظرت .. ساعتين على ما أذكر فلم تحضرى . وكذبت بذلك على ياعصمت كذبا كنت تتهميننى باننى وحدى أجسر عليه دون الناس أجمعين !

ولما حدثتك تليفونيا في اليوم التالى أقسمت لى مرة أخرى بانك كنت مريضة وبان (زكاما) حادا انتابك فألزمك الفراش ولم تستطيعى مغادرة المنزل .

ومرة أخرى تواعدنا على أن نلتقى وحددت الساعة وخشيت أنا أن يتكرر كذبك الرقيق فتحدثت اليك قبل الموعد واذا بك تعتذرين بأن صديقتين قد حضرتا لزيارتك وأنك لذلك لا تستطيعين أن تتركى لهما المنزل وتحضرين لرؤيتى وكررت الاعتذار . وضحكت أنا ضحكة جافة ضحكة ساخرة كما أردت أن تسميها أنت وسألتنى بصوتك الذى يقوى على أسلاك التليفون الضيقة المختنقة فيبدو واضحا جليا كله سحر وفتنة وليونة واغراء

— انت بتضحك كده ليه دلوقت ؟ —

ولما أجبتك وأنا لا أزال أتابع ضحكاتى

— ما فيش .. بس أنا عارف اننى ليه ماجتيش؟ — وكأنك أحسست بأننى اكتشفت الحقيقة التى تحرصين جهدك على اخفائها ودفنها فى أعماق صدرك الجميل الذى سرعان ما يتهدج لأقل عارض فقلت

— عارف ايه .. باقولك اثنين من أصحابي عندي فى البيت — وأردت اذ ذاك أن أقول لك

— يعنى هم أصحابك أحسن منى ياعصمت؟

ولكن نزعه من الكبرياء عقلت لسانى فسكت . . . سكت قليلا وفكرت ثم أجبتك

— طيب معلهش .. يوم ثانى أبقي أشوفك خليكي مستريحة. انتى كمان كنتى عيانة من كام يوم

وانتهت محادثتنا عند ذلك الحد ..

وانقضت عدة أيام دون أن نتحادث أو نلتقى وانتظرت أنا أن أسمع منك شيئا فلم تفعلى

ومرة أخرى لا أخفى عليك ياعصمت انني فكرت جديا فى ألا أبدأ بمحادثتك وأن أتركك حيث أنت تتصرفين فى الأمر كما تشاءين. فليس هناك شك فى أنك أخطأت عندما وعدت بالحضور فلم تحضري .. وعند ما كررت الوعد فأخلفت وعندما غيرت طريقتك فى السؤال عنى بين كل وقت وآخر . ولكن شعورا غريبا دفعنى الي أن أكتب هذه الرسالة . . وثقى أنه شعور لم يصادفني قبل ذلك فى حياتي القصيرة قط . ولعلك ترغبين الآن فى أن تعرفى سر هذا الشعور. ولكن . . . . ما ذا أقول لك .؟ انه شعور لو صرحت به لجرحت بقية باقية من كبريائى . ولتألمت له أنت غاية الألم فى نفس الوقت

أحبيك من كل قلبي . وأرجو لك خير ما أرجوه لأعز الناس عندى . «منير»

— ٢ —

عزيزتى عصمت هانم

ما هذا ؟ انك لم تجيبينى أيضا على رسالتى السابقة ولم تتحدثى الى بالتليفون كما اعتدت فيما سبق . ولقد امتنعت أنا أيضا عن أن أحادثك اعتقادا منى بأنك قد تكونين أسأت فهم هذه العاطفة التي تحملها اليك رسائلي وقد تظنين انك بهذا المظهر من الرزانة ربما تلهبين عاطفتى فتفوزين بما قد لا تفوزين به عن غير هذا الطريق ..!

أوه ! كم أنت واهمة ياعصمت . . !

لقد كنت أود أن أظل مخفيا سر شعوري نحوك الى الأبد لولا . . لولا أنني التقيت بك صدفة فى حفلة الاتحاد النسائي الأخيرة . فقد ذهبت اذ ذاك لأري ذلك الاحتفال الفخم ولمحتك جالسة على بعد تشاهدين تمثيل تلك القطعة الشعرية الفرنسية فى صمت وتفكير . وكاد يخيل إلىّ أنني كنت أتتبع حركات أهدابك الطويلة المسدلة دائما فى رفق ودعة واتزان على وجنتيك الخمريتين ، كاد يخيل الى أننى أتتبع حركات تلك الأهداب رغم الظلام الذى كان يسود القاعة. وأيقنت اذ ذاك أن عينيك الواسعتين باهدابها وعمقهما هما أشبه الأشياء بشطرى بيت من شعر الحب والعاطفة غزير المعنى ، صادق الوصف ، عميق الأثر ... !

والتقينا فى فترة الاستراحة فى البهو الخارجى وتقدمت اليك أحييك وأنا أشد على يدك الرخصة اللينة وأحدق أبدا فى عينيك وسألتك

— ازيك ياعصمت؟— فأجبت وأنت ترفعين مشط قدمك اليمنى وتهزينه فى حركة عصبية ظاهرة فى ابتسامة جافة فاتره لم أكن أعهدها فيك من قبل

— الله يسلمك .ازيك انت ؟

— أهو زى مانتى شـايفه . . أنا بعت لك كلمة من شهر ما ردتيش على .. قلت يمكن مشغولة ولا مش عاوزه ترد مارضتش بعد كده أكتب لك ولا أكلمك — وضحكت أنت اذ ذاك ضحكة كأنها رنين نحاس قديم مهجور وقلت

— بس أكلمك فين .؟ فى الصالات اللى أنت داير فيها طول الليل ؟

وتنبهت توا الى ماتريدين أن تقوليه والى سر ذلك الانقلاب العجيب الذى انتابك فى المدة الأخيرة وتذكرت حقا انى لمحت أحد اقاربك الذى سبق أن قدمت اليه فى منزلكم بالمعادى فى احدى صالات الرقص بشارع عمادالدين وأشفقت عليك من تلك الغيرة الطائشة التي خرجت بك عن حد الرزانة الحنون التى كنت تمتازين بها فقلت لك وأنا أدنو من اذنك المختفية تحت شعرك الاسود الفاحم التى تزيده خشونته فتنة وسحراً :

— والله انتي غلطانة يا عصمت . . أنا صحيح سهرت ثلاث اربع مرات فى صالة ولا اثنين . ولكن ده مش معناه انى كل ليلة هناك . . انتي عارفة أنا مشغول لشوشتى . أنا معنديش وقت كل مش اسهر . ومع ذلك يعنى أنا لو كنت آرحت اكون رحت ليه ؟

— اسأل نفسك بأه ؟

ـ مافيش . . . المسألة مش عاوزة المناقشة دي كلها . . أنا رحت علشـــان أريح مخى شويه . يعنى هو ما بقاش غير الصنف ده كمان ياعصمت ؟ — وتقطب جبينك اذ ذاك وأطرقت الى الأرض وكأنك تغالبين ثورة عنيفـة . ثم رفعت رأسك فجأة وقلت

ـ أنا ماليش دعوى . . . ناس شـافوك قاعد مع واحدة فى صالة من الصالات دى

ـ وايه يعنى لما أقعد مع واحدة . ؟ كان معاى واحد صاحبى يعرفها وجت قعدت جنبنا شويه وبعدين قامت . ودى فيها ايه ؟ ـ وضربت الارض بقدميك وأجبت

ـ فيها كتير . . فيها كل حاجة . . أنا ما أقدرش .. ما أقدرش أبداً أسمع كده . ولا أعرف كده

وتهدج صوتك اذ ذاك . صوتك العجيب الذي هو أقرب الأشياء الى صوت الارغول فى بهو معبد قديم واسع الارجاء . واختنق الصوت بالدموع ثم قلت

ـ يانا . . يادول . . وأنا كمان ما أقبلش أنك تعرفهم وتعرفنى . . ـ ومر الرجل بناقوسه المعدنى الصـغير يدعو النظارة الى العودة للقاعة الفسيحة لمتابعة مشاهدة القصـة . وودعتنى اذ ذاك وداعاً عادياً لا حرارة فيه ثم عدت الى القاعة لتجلسين مع أسرتك وكأن شيئاً بيننا لم يكن

وخرجت أنا من الدار لأننى شعرت بأنه لم يعد هناك ما يدعو الى بقائى . . !

وفكرت فى أن أعتبر تصرفك ازائى مبرراً لـكي أنقطع فلا أتصـل بك بعدئذ . . ولـكن ذلك الشعور القديم الذى حدثتك عنه فى رسالتى السابقة استيقظ فى فجأة فجلسـت لأكتب هذه الرسالة

انى أصبحت أوقن الآن بأنك معذورة اذ تتصرفين ازائى ذلك التصرف . . وأنا لا أريد أن أكون كاذباً ولذا أصرح لك بأن الجزء الاكبر من شكوكك صحيح . . وانني وأنا اعدو الآن الى السـابعة والعشرين من عمرى قد يكون من الظلم أن أحاسب عن قضاء سهرة فى ملهى أو مرقص . . بل انني أريد أن أغلو فى الصراحة فأقول لك أن ظروفى أتاحت لى أن أتعرف الى عدد من النسـاء قد لا يتاح لغيري معرفته . ولـكن أى صنف من النساء هو ! وأى شـعور كنت أحس به وأنا أجلس معهن أو اتحدث اليهن أو ألهو وأعبث ما شاء لى اللهو والعبث !

انك طفـلة كبـيرة يا صـديقتى عصمت رغم أنك ناهزت العشرين . فأنت تتوهمين أن النساء عند الشاب سواء . وانه ما دام قد عرف احداهن وجلس اليها فقـد أحبها كما تحبين أنت وغار عليها كما تغارين أنت ، وشقى من أجلها كما تشقين أنت !

انك واهمة . . . واهمة من اليوم الى حين تؤمنين بما أقول . وأنا أقسم لك أن شعورى نحو أولئك النساء يختلف تماماً عن شـعورى نحوك . بل لا يجب أن أسمح لنفسى أو لك أو لأى أحد فى الوجود بأن يقارن بين ذينك الشعورين المتناقضين

ومع ذلك . . . ومع أننى أقسم لك أنى لا أقيم كبير وزن — واغتفري لى هذه القسوة في التعبير — لما أظهرتينه نحوى من جفاء متكلف ورزانة مصطنعة كما أقسم بأنني لو فقدتك فلن أفقد الحياة . وسوف أتعزي عنك بالـكثير من مباهج الدنيا وزينتها . ومع يقيني بأنني لو أفضيت اليك بسر ذلك الشعور فأننى سـوف أفرج عن نفسى وأؤلمك . ولعل من حقى أن أفكر فى ايلامك كما فـكرت أنت ـ مع كل ذلك ياعصمت فأننى سوف أغلق صـدرى على سر ذلك الشعور وكلي أمل فى ان تؤمني بما اقول . . لك تحياتى وتمنياتي الصـادقة . ولا أريد ان أقول قبلاتى منير

— ٣ —

سيدتى

لازلت تتجنين

أليس كذلك ؟

ليـكن يا صديقتى . . ليكن ما تريدين . ولـكن ثق . وأنا اكتب اليك الآن رسالة قد تكون الاخيرة — ثق أنك لا زلت واهمة وأنك يوم ظننت نفسك قوية اذ اعتزمت أن تظهري الصلف والعنت وأن تثأرى لـكرامتك فتصارحيني بأنك لا تقبلين منى أن أعرف غيرك فى ذلك اليوم كنت أضعف النساء والفتيات ! بل كنت أجهلهن بحقيقة شعوري نحوك اجل نحوك انت وحدك ياعصمت !

وانا لا اريد ان أعود بك الى زمن طويل لا أريد أن أعود بك الى اليوم الذي رأيتك فيه للمرة الأولى فتفاهمت عينانا وتحدثنا وتصادقنا دون أن ينبس كلانا بكلمة

ولا أريد أن أذكرك باليوم الذى قابلتك فيه على سلم عيادة الطبيب فى ميدان الاوبرا كنت تعالجين أسنانك . فلم أتمالك نفسى من أن أصارحك وأنت تتناولين يدى وتصعدين السلم فى فرح وسرور بألا تخدعك المظاهر . مظاهرى ومظاهر غيري فلقد كنت أعلم تماماً ما يضطرم فى قلب فتاة في مقتبل العشرين من عمرها تجد شاباً يبادلها العاطفة وأبيت أن أستغل ظروفك فى نذالة فأوهمك بمالا يجب أن يكون الا بعد عناء

(البقية على صفحة ٢٧)

برجاسة الذئبة

لمندوب الجامعة الخاص

كنت جالسا فى حجرة المأمور يقص على خبرا عن مخدرات ضبطت فى مركزه ووقف أمامنا أربعة رجال مكبلين بالحديد هم المتهمون فى هذه القضية . ودخل اذ ذاك جندى أخبر المأمور أن الشيخ عبدالسلام العمدة يودمقابلته.. ودخل العمدة والشرر يتفجر من عينيه وجلس فسأله عن الحال فانطلق العمدة فى الكلام كأنه كان منتظرا هذا السؤال وقال — ارجوك يا بيه تشوفلك طريقةفىالبنت برجاسه دى ـ وابتسم المأمور وقال أنه لا يستطيع أن يفعل شيئا نحوها فهي أمام القانون ليست مذنبة ..

واقترب العمدة من المأمور يهمس فى أذنه وكأنه قد اهتدى الى حل وقال ـ الا يمكن نفيها من القرية فقهقه المأمور كثيرا وأجاب بالنفى وان مبارحتها القرية متوقف على ارادتها ورضاها ولا قوة تجبرها على ذلك

وخرج العمدة وقد ازداد غضبا من هذه النتيجة السلبية واحترت أنا فى أمر برجاسة هذه ومن تكون .؟ وأراد المأمور متابعة حديثه عن المخدرات ولكنني استوقفته راجيا ان يقص على موضوع برجاسة .. وصرف المأمور المتهمين من أمامه فأعيدوا لسجن المركز واعتدل فى كرسيه وأشعل سيجارة وقال انها حقا قصة مدهشة ... فأن برجاسة هذه فتاة فى الثامنة والعشرين من عمرها ولكن أقسم لك أنها لو كانت وجدت فى وسطراق وكانت متعلمة لأظهرت نبوغا وعبقرية. فهى ذكية وجريئة وقوية بطرقها .. ولها عينان غريبتا الشكل كعيني الذئب تماما مرفوعة أطرافها الى أعلا جبينها يشع منها بريق مخيف جذاب .. وما هى الا عبارة عن أمرأة تحب وتعشق وتندفع فى طريق غرامها وتسلم نفسها للرجل الذى تجد لديه ما تريده .. ولكنها سرعان ما تزهده وتمله وتتخلص منه ولكن ليس بالهجر والغض.. فانها اذا ارادت ان تكف عن رجل كانت متعلقة به اضطرته الى ذلك امابسجنه أو بفراره ولها فى ذلك طرق غريبة مما يجعلها لا تسأل فى التحقيق ولو ان الجميع يعلمون انها سبب الجريمة المباشره أو يشيعون ذلك

كانت برجاسة ابنة رجل قروى من أهل هذه القرية ماتت أمها بعد ولادتها ببضع سنوات ... ولم يتزوج أبوها وعاش هو وابنته من ايراد أربعة افدنة تمتلكها وكان لبرجاسة فى صغرها صوت غريب كالعواء أذا ما تكلمت وكانت عيناها شديدتى الزرقة مرفوعتى الاطراف مما جعل الجميع يشبهونها بالذئبة .. واشتهر هذا اللقب حتى كان الجميع ينادونها ببرجاسة الذئبه. وشبت هى على هذا الاسم فاذا ما ناداها احدهم بالذئبة اجابته فى الحال وشبت برجاسة فأذا لها شواذ غريبة واخلاق مخالفة فقد كانت دائمة الصمت فى صغرها وكانت لاتلعب مع البنات بل كانت تفضل الأطفال .. وكثيرا ما كان أبوها يضربها اذا ما وجدها فى خلوة مع طفل .. لذلك ما أن شبت حتى كانت تكره النساء تماما وتكره الجلوس معهن ولاتراها الا وسط شبان ورجال.. وكانت ذات عناد وصلابة فى الرأى فلم يجد أبوها حيلة الا الرضوخ والأذعان لسلوكها وكانت لا تميل للزواج ولا تفكر فيه فاذا ما كاشفها أبوها بذلك اعرضت ولم تجب وكثيرا ما ذهب رجال لأبيها طالبين يد ابنته فكان يخبرهم بان الامر فى يدها فليكلموها اذا ارادوا.. فاذا مافاتحها احدهم ابتسمت ونظرت اليه بعينيها وغيرت موضوع الكلام وكانت بالرغم من جهلها التام تفهم أشياء كثيرة يجهلها القرويون لذلك كان جميع رجال القرية وشبانها يسرون من مجالستها فهى ذات حديث عذب مقبول .. وكان من عادتها الذهاب يوميا لدار العمدةوأخذ الجريدهالتى تصله فى بريد الصباح لتسرع بها الى بقال قروي فى القرية يقرأها لهامن أولها لآخرها وكانت تنصت للقراءة وتحاول ان تفهم كل ما يلفظ به القارىء وهى تكثرالسخط لأنها لم تتعلم حتى تقرأ بنفسها دون الالتجاء لآخر ..

هذا ماكان معروفا عن برجاسة.. ولكن ذلك كان الظاهر اما في الباطن فانها كانت تخفي اشياء وأشياء ..كانت الفتاة أو لا زالت تحب وتعشق فى اندفاع وتهور .. فلا تكاد تبلغ



برجاسة الذئبة

مرادها حتى ينقلب حبها الى كره وعداء . فلا تمضى أيام حتى يكون العشيق مكبلا بالحديد أو مقتولا وتعود هى باحثة عمن ترتمى في أحضانه بعد ذلك وهى تعد طريقة الخلاص ! كما يشيع أهل القرية عنها دون ان يتمكنوا من اثبات شىء

وهنا التى المأمور بنفسه على كرسيه وصمت قليلا فسألته متابعة الحديث فقال في هذا الكفاية وعليك بالقرية وأهلها تسألهم كما تشاء أما انا فلا يمكننى الحديث أكثر من ذلك واؤكد لك ان برجاسة لم تخرج على القانون ولم يثبت عليها ما يتداوله أهل القرية عنها والا كانت امامك ترسف فى الأغلال.. ووجدت انا من كلامه عن برجاسه أن مثل هذا الموضوع لا يستقى من البوليس بل من الاهالى مباشرة ومن برجاسه أيضا . . وانصرفت الى القرية حيث جمعت المعلومات وكلهم ساخط عليها ولكن بتحفظ وخوف ووجل . . وحدث أثناء جلوسى فى دار رجل وسط حلقة من أهالى القرية أن دخل علينا شاب وارتكن على الحائط يسمع الحديث عن برجاسة وهو اصفر اللون شارد اللب واستلفت نظرى فسألت عنه فابتسم الجميع . . . وما ان وجد هو ان والانظار وجهت اليه حتى توارى وسألت وكررت السؤال فقالوا أن هذا الشاب كان يلعب مع برجاسة حينما كانا فى الخامسة من عمريهما وان اباها وجدها ذات يوم معه فى خلوة فضربها . . . وبعد أيام سمع الاهالى صراخا وعويلا فاسرعا الى مصدر الصوت فوجدوا الطفل ملقى على الارض والدم يسيل من بين فخذيه ووجدوا برجاسه واقفة وبيدها زجاجة تسيل منها الدماء .. واسعفوا الغلام الذى قال لهم ان برجاسة ارادت ان تقطع له جزءا من فخذه بعد ان القته على الأرض وعملت الاسعافات للغلام ولكن كان زجاج برجاسة قد اتلفه وعملت له عملية بتر

* * *

هبط القرية ذات مساء عبد الخالق الفجيلى بعد أن أمضى ثمان سنوات مسجوناً لشروعه فى قتل خفير . . . وكان رجلا شريراً عملاقاً يخافه الجميع . . وكانوا فى انتظار ذلك المساء في خوف ووجل . . ورحل عن القرية قبل ذلك بأيام كل من شهد ضده فى جنايته الأخيرة اعتقادا منهم أنه انما خرج لينتقم من الذين تسببوا فى سجنه بشهادتهم . . وأسرع الكل يسلمون عليه ويبثون له شوقهم وأسرعوا باقامة ليلة له ذبحوا فيها خروفا وجلس الفجيلى بينهم يحدق النظر باحثا عن اشخاص يهمه أمرهم فلم يجد أحداً منهم وسأل عنهم فقالوا له أنهم رحلوا . . فى هذه الاثناء كانت عينان واسعتان خضراوان تصوبان أشعتها نحو الفجيلى ونحو قامته الطويلة وقفاه العريض وأنفه الكبير وعنقه الضخم وما كانت هاتان العينان الا عينى برجاسة . . واقتربت منه بعد أن درسته بعينيها وسلمت عليه فسلم عليها وحملها بين ذراعيه وهو يعجب بطول قامتها فى المدة البسيطة التى قضاها فى السجن . . ! وجلست بجواره يقص عليها أخبار السجن . . وبعد قليل نظر الاثنان فوجدا أنهما أصبحا بمفردهما اذ انصرف الجميع واستشاط غضباً ولكنه صمت حينما سمع آذان الفجر وعرف انهما جلسا يتحادثان كثيراً . . وانتهبت برجاسة له وسارت وقد شرد لب الفجيلى فى جمالها وملاحتها ومقدار الاهتمام التى أثارته في نفسه . . . وصمم على الفوز بها وقد كان . . اذ لم تمض أيام حتى عرف الجميع أن هناك علاقة بين الفجيلى وبرجاسة ولكن من ذا الذى كان يتجرأ على رفع صوته أو النظر اليهما حينما يسيران سوياً . . . ؟ ومضى على ذلك شهران تماما نسى الفجيلى أثناءها الجرائم والشرور

عزام عبد المعبود

وكان كالأسير لبرجاسة التى خلبت لبه وحمد العمدة لبرجاسة مسلكها لأنها كفته شر الفجيلى الذى ما كان قبلا يهدأ عن الشرور والآثام !

وانتهى حب برجاسة للفجيلى فى الوقت الذى كانت قد مالت روحه اليها . . ولكن برجاسة كانت أعقل من أن تتركه وتمضى فهى لم تنس أنه شرير .

كان الفجيلى يتردد على دار برجاسة كل يوم من الصباح الى المساء وما كان يمكن لأبيها أن يظهر الغضب أو عدم الرضاء . . اذ رضى ان يكون فى حمى الفجيلى وقد كان له أعداء فى القرية خشوه حينما وجدوه صديقاً للفجيلى . . وحدث ذات صباح أن خرجت برجاسة وهي تحمل وعاءا به ماء قذر وما أن وجدت أمرأة تقترب من بابها وهي سائرة فى الطريق حتى القت المياه القذرة عليها . . وصاحت المرأة وسبتها فتشاتمتا وأسرعت برجاسة اليها فأمسكت بها وتضاربتا حتى سالت الدماء . . . وتداخل الفجيلى ففصلهما ولكن برجاسة لم تترك المرأة وأقسمت أن تذهب الى النقطة وحاول الجميع أرضاءها ولكن عبثاً فقد صممت على الذهاب للنقطة . وبعد قليل حضرت المرأتين أمام ضابط النقطة الذى أخذ فى كتابة المحضر اللازم ووقف الاهالى خارج النقطة يترقبون النتيجة ومن بينهم الفجيلى وأثبت الضابط أقوال المرتان وصرفهما ثم سأل برجاسة عن أقوالها فاقتربت منه وأسرت فى أذنه كلاماً وانصرفت فى الحال وقابلها الفجيلى حيث حملها بين ذراعيه وقد هال لها بالانتصار وهو لايعرف ماذا أعد له وراء تلك المشاجرة البسيطة !

وفى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل كان شبح يتسلل على الاسطح حتى وصل الى سطح دار لرجل يدعى عزام عبد المعبود فأخذ الشبح فى ثقب السطح وهو يحمل بندقية فى يده وهبط من الثقب الى الدار وبعد قليل ظهر وهو يحمل تحت أبطه صندوقاً خشبياً صغيراً . وهبط من على السطح الى الارض الذى لايزيد ارتفاعه عن المترين والنصف وأراد التسلل والانصراف كما حضر ولكن مايشعر الا وعشرة خفراء يحاصرونه وقد

« البقية على صفحة ٣٩ »

العلامة كرد على وجهوده فى

تأسيس المجمع العلمى العربى بدمشق

بمناسبة انشاء المجمع الملكي للغة العربية بالقاهرة

للاستاذ محمد امين حسونة

عرف المجمع العلمى العربى بدمشق في اول عهده باسم «الشعبة الاولى للترجمة والتأليف»، وقد تأسست هذه الشعبة على اثر تأليف حكومة جلالة الملك فيصل فى دمشق فى خريف عام ١٩١٨ ثم تحولت هذه الشعبة الى «ديوان المعارف» ووكل امرها الى العلامة الكبير الاستاذ محمد كرد على، كما وكل اليه النظر فى امور التعليم والتأليف وانشاء المدارس وتأسيس دار الآثار والعناية بدور الكتب العامة، لا سيما تنظيم «دار الكتب الظاهرية»، الى أن خطر للاستاذ كرد على بعد فترة أن يحول هذا «الديوان». الى مجمع علمى يأخذ على نفسه النظر فى امر اصلاح اللغة العربية ووضع الفاظ للمستحدثات العصرية وتنقيح الكتب واحياء ما خلفه السلف منها وتشجيع التأليف والترجمة، ولما تمت هذه الفكرة صدر الأمر بتأسيس «المجمع العلمي العربى» فى ٨ يونيه سنة ١٩١٩ واتخذ له مكانا فى دار المدرسة العادلية.

ويؤلف بناء المجمع من قاعتين أو ثلاث لاجتماع الاعضاء، ومن صالة اخري رحبة لالقاء المحاضرات كان أول ما استلفت نظري وانا اسرح الطرف فى غالماتها، صورة فريدة تمثل الخديوى اسماعيل الاول مع الامير عبد القادر الجزائرى والشيخ الغنيمى الميدانى، بمناسبة حفلة افتتاح قنال السويس كما تزين القاعة ايضا صورة لعلامة الشام المرحوم الشيخ طاهر الجزائرى وتجاور هذه الصالة قاعة اخرى فسيحة لعرض الآثار الاسلامية، وقد وجدنا فى وسط القاعة، قبرا لسيف الدين أخى صلاح الدين الملك العادل، وعليه آخر كسوة للمحمل كانت ترسل الى الحجاز من دمشق خلال الحرب العالمية الاخيرة، كما شاهدنا رسما طريفا يمثل الكعبة الشريفة، وآخر يمثل الصلاة فى احد مساجد الاناضول، وهذان الرسمان ملونان بواسطة طوابع البريد المستعملة، والرسم من عمل سيدة تركية تسمي ترخان هانم، كما يحوى دار الآثار أيضا بقايا أثرية نفيسة لعهد المرحوم الملك فيصل، أيام أن كان متوليا حكم الشام، وهى احدى عشر قطعة نقود ذهبية ضربت باسم جلالته فى سنة ١٩٢٠ ولا يوجد لها نظير فى متاحف العالم لندرتها، كما يزين احد جدران المتحف، علم البلاط الفيصلى، وهو مكون من ثلاثة الوان افقية، أسود وأزرق وأبيض، وقد ازدان طرفه بمثلث احمر يتوسطه نجم ابيض داخل تاج ملكي، ثم شاهدنا سرج جواد السيد السنوسى الكبير ومجموعة من البنادق واسلحة وأوانى زجاجية وخزفيه، وغيرها.

والمجمع العلمى العربي هو بلا شك مركز للدراسات الاسلامية العليا، فبين قاعاته تعقد جلسات اسبوعيه يحضرها الاعضاء وغيرهم ممن يدعون من أهل الفضل والعلم وتجري المناقشة فى شئون المجمع وفى الاقتراحات التى تقدم اليه، لتنقيح بعض الالفاظ والاغلاط اللغوية الشائعة ووضع الفاظ للمستحدثات العصرية، كما يصحح الرسائل والكتب المخطوطة قبل الاذن بطبعها وتفنيد مزاعم بعض المستشرقين ورد اغلاطهم ويقوم أيضا باصلاح بعض الاوضاع الادارية، ولغة المصالح والدواوين وبرنامج التعليم ويعاون المؤلفين والباحثين وينشط المترجمين وبذا أصبح مركزا للتقدم الأدبي والاجتماعى فى العالم وقد خصص المجمع احدى ردهاته الفسيحة لالقاء محاضرات أدبية أو مناظرات علمية، هى زبدة أفكار علماء أخصائيين فى متباين الفنون والآداب ويتهافت على سماعها هناك عشاق الأدب العربى والمتشبعون بروح الثقافة الاسلامية كما يضم متحف المجمع كل مظاهر الفن العربي الرائع وبذا أصبح مركزاً لتقوية الصلات بين الغرب والشرق، كما يجذب اليه علماء المشرقيات والسائحين الاجانب، فيطلعون على ناحية من نواحى عز الشرق الغابر.

وتصدر عن المجمع مجلة دورية هى لسان حاله ذكر عنها الدكتور سنوك هيجرونيه شيخ المستشرقين فى أوربا. «.. اطلعت طلاب الادب العربي من أهل بلادى على أعداد هذه المجلة وبينت لهم أنها علامة احياء العلوم الشرقية وأنها معجزة فى تحريرها، مسكتة لمن ينكر استمرار التمدن العربى وأوضحت لهم عدم قدرة أحدنا على تصنيف مقال من مقالاتها، ولو استغرق عمره فى طلب علوم العرب».

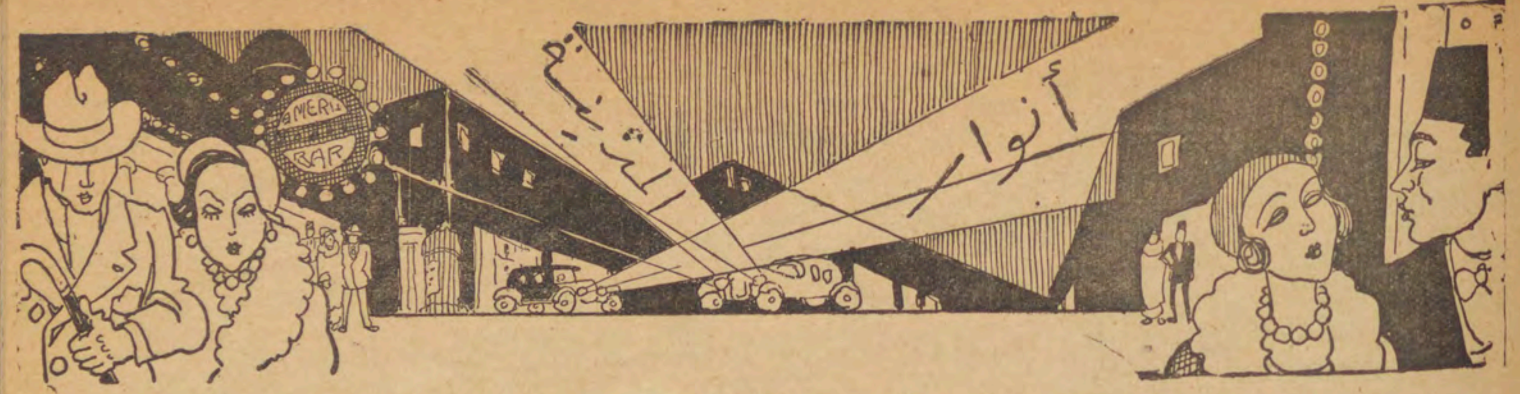
ويرأس المجمع اليوم ومنذ انشائه، علامة الشام الاستاذ محمد كردعلى وزير المعارف السورية السابق، كما يضم اليه نخبة ممتازة من أفاضل العلماء وكبار الادباء فى الشرق العربى، كالاستاذ شفيق بك جبرى والشيخ عبد القادر المبارك والسيد معروف الارناؤوط والامير مصطفى الشهابى والاستاذ امين الريحانى والفيكونت فيليب دى طرازي والشيخ مصطفى الغلاييني والسيد حسن حسنى عبد الوهاب واحمد زكى باشا والامير شكيب ارسلان والاب انستاس الكرملى والسيد أسعاف النشاشيبي واحمد بك عيسي واحمد بك لطفى السيد وخير الدين الزركلى واحمد حسن الزيات ومصطفى

ادق الرافعي وجميل صدقي الزهاوي وغـيرهم ، ن كبار علماء المشرقيات فى أوربا كالاستاذدوسو لاثرى بمتحف اللوفر والاستاذ ماسنيون بمعهد دراسات الاسلامية بباريس والسنيور جويدى ستاذ الأدب العربى السابق بالجامعة المصرية السنيور نالينو أستاذ الأدب العربى بجامعة روما الأستاذ مرجليوث المستشرق الانجليزى المعروف والعلامة سنوك هيجرونيه والاستاذ جريفيني منظم مكتبة سراى عابدين وغيرهم مما لا تعى الذاكرة اسماءهم

ويعتمد المجمع في دخله على المخصصات التى تقدمها اليه الحكومة السورية سـنويا ، وهو مستقل فى ادارته ، لا علاقة له بها الا فى التصديق على بعض القرارات التى يصدرها

هذه هى لمحة وجيزة عن المجمع العلمي العربي بدمشق وجهود رئيسه فى انشائه وتنظيمه، ونذكر انه كان قد وقع خلاف منذ شهور بين الحكومة والاستاذ كرد على بشأن التدخل فى أعمال المجتمع وانقاص مرتب رئيسه وثلاثة من أعضائه ، فعد الاستاذ كرد على هذا التدخل اعتداء على اعمـال المجمع وحرمته وفضل أن يقدم استقالته منه وأن يستغل جهوده فى ناحية اخرى ، بعد أن بذل من وقته وصحته ما ينوف عن أربعة عشر عاما حتى وصل بالمجمع الى حالته الراهنـه والتى عجزت عدة حكومات عربية على أن تنشىء مجمعا رسميا على منواله وهاهو اختيار جلالة مولانا الملك يقع على الاستاذ كرد علي ليعمل فى المجمع العلمى للغة العربيـة ، وهو الذى صدر المرسوم بتعيين أعضائه فى خلال الاسبوع الماضى ؟

محمد امين حسونه



فرق الصيف

وفرق الصيف يطلع عليها الشتاء تسيح ! وبرودة الشاء تعجزعن تسييح اي شيء. الاثمرات افكار أبطال المسرح المصرى !

وفرق الصيف التى تفوح رائحتها وخلال دخان سجاير البفرة التى تتصاعد من موائد قهوة الفن.. وفناجين القهوة السادة التى تعمر ادمغة عباقرة الفن وآلهة التمثيل والمسرح هي فرق الممثلين القديمين جورج ابيض وعزيز عيد وفرقة السيدة فاطمة رشدى . . !

ويرى المار أمام قهوة النيوبار الآن (الاستاذين) جورج وعزيز جالسين الى مائدة منعزلة يطيلان النظر بين كل فترة وأخرى الى بناء دار الاوبرا الملكية . . وهما يستلهمان الوحى الذى يهبط عليها لاحياء فن التمثيل .



زوزو شكيب
بمناسبة تمثيلها دواية (العبرة) علي مسرح رمسيس

وتسألهما عما انتوياه لعملية ذلك الاحياء ولكنهما يبتسمان فى هدوء ويهزان الرأس دون أن يجيبا . يعنى زى الاساتذة العظام الذين يتقدمون الى الجمهور بالأعمال لابا لأقوال . .

أليس ماضيهما الحافل شاهدا على ذلك ؟ ! ؟

ولكن الوسط المسرحى عودنا ألا يضم صدره الضعيف على سر مهما كان تافها . . فقد اعتزم الممثلان اللذان شاخا دون أن يوفقا الي امتلاك (دكة) مسرح ولو من خشب الورق . ! يعتزمان أخراج بعض القصص القديمة التى ظهر فيها جورج .. ويصرعزيز على ترجمة بعض قصص فيكتوريان ساردو .. الذى يكرر عزيز فى كل مناسبة انه تلميذه .. والرغبة متجهة الى عدم اخراج قصص مصرية. ولا تريد السيدة دولت أبيض - ولا تنس أنها زوجة السيد جورج أبيض - أن تغامر بسمعها الفنية فى مشروع مسرحى لا يضمن له الى الآن النجاح . ولا بنسبة ١٠ فى المائة . . . بل هى تصرح بأنها أصبحت تكره المسرح . . عمى . ! ولا تريد الان ترى وجهها.. وقامها على لوحة السيما

أما فرقة السيدة فاطمة رشدى فتعمد صاحبتها أن تؤلفها فى الخفاء . . . وقد كلفت بعض الادباء بوضع وتمصير بعض القصص القديمة . . . ولكنها تريد أن توهم منافسيها بأنها لن تعمل حتي تخذا أعصابهم . .

ولكن رغم كل ذلك . . فمحرر هذه الصحيفة يعتقد أن الموسم المقبل سوف يكون موسماً مسرحياً ضعيفاً . . . وأن صاجات الرقص ونقرات الدربكة سوف تعلو على صوت ر وميو.. وصراخ . . . عطيل !

موسم الكساد

ولعل أول ما يؤيد وجهة نظرنا فى ضعف الموسم المقبل هو الافتتاح الهزيل الذي تقدمت به بشرة (عثمان) السوداء على مسرح الماجستيك . .

وعثمان هى شخصية البربري التى ظلت منذ أكثر من خمسة عشر عاماً تقلد بوابي العمارات وطباخي البيوت لاثارة ضحك جمهورها وهو الجمهور الذى حاول مسرح الكسار أن يجارى الازمة معه . . . فخفض أثمان التذاكر الى أن أصبح ثمن التذكرة التى تسمح لحاملها باحتلال مقعد من مقاعد (فوتيل الاوركستر) يوازى ثمن سيجارة . . من سجاير البفرة . . !

ورغم أن على الكسار قد أثبت فى أكثر من مناسبة توفيقه كفنان فى ابراز تلك الشخصية الا أنه يظهر أن النحس قد بدأ يلازمه هذا الموسم . . فقد فشلت رحلته الى سوريا وفلسطين لانه اراد أن يضحك أهل تلك البلاد . وجثة الملك فيصل تمر بها . . ! ثم نكب بعد أن مرت الجثة . . بحادثة القبض علي الممثلين مختار عثمان وحسين عسر . . اذ قيل ان (امبرازاريو)



الممثل الناشيء انور وجدي بمسرح رمسيس الذي وفق فى ادواره التى عهد اليها فى العام الماضي

حلة الـكسار له ضلع فى التهمة التى وجهت الى تار وعسر . . . بشأن توريد الحشيش من وريا والاتجار به فى مصر . . . !

اننا نهمس فى اذن (بربري مصر الوحيد) ن يسارع بانقاذ موسمه من الفشــل . . . . ذ لا يكفى ان يتقدم الى جمهوره بماضى طويل ما دام هذا الجمهور قد مل . . . . وقد انقضى الوقت الذى كان يمكن فيه للفنان أن ينجح .. ولو كان لا يستطيع أن يوقع بامضائه .. أو أن يقرأ الدور الذى سوف يقوم بتمثيله !

صالة عبد الوهاب :

والصالة التى سوف ينشد فيها المطرب محمد عبد الوهاب مواويله وآهاته . . والتى سوف تحتشد بشابات وكهول الجنس الآخر . . هى الصالة العليا من البناء الجديد الذى أقامه اخوان قدسى مكان كازينو البسفور القديم ..

ويرى المار الآن بجوار الـكازينو الجديد . . أن الصالة السفلى قد انقسمت الى مقهى واسع تشرف عليه فرقة جازبند مكونة من آنسات مجريات .. والى جانب الجازبند .. صالون لحلاقة الذقن . . ونتف الحاجب . . ومطعم تفوح منه رائحة الـكبيبة والنقلية ! وملعب للبليارد .. أى أن الصالة السفلى أقرب الأشياء الى سرك . . حافل بمجموعة من المسليات !

ولا شك أن الفكرة التي وفق اليها اخوان قدسى من بناء هذا الـكازينو الفخم انماهي نتيجة لشعورهم بامكان المنافسة والنجاح فى موسم لن تقوم لغير صاحبات الرقص . ووصلات الطرب فيه قائمة !

ونحن نقترح على اخوان قدسى انشاء محل لبيع المناديل فى الصالة العليا . . . احتياطا لفك أزمة المناديل التى ينتظر وقوعها . . من دموع الجنس اللطيف نصيرات مواويل الهجر والتجنى والبعاد التى سوف تزدحم بها أغانى عبد الوهاب فى الموسم المقبل ..!

خيرية السقا :

عادت المطربة خيرية السقا ـ ونرجو أن تغير لقبها الذى جارت عليه شركة المياه ! — من الاقطار السورية بعد أن قضت مدة الصيف متنقلة فى ربوعها ولاقت من اهلها كل ما تتوق اليه نفس فنانة من الترحيب والحفاوة الفائقة .

وقد مضت الشطر الاكبر من هذه المدة فى مدينة حلب لوجود أملاكها وبعض مصالحها فيها .

وحينما علمت محطة فؤاد الملكية للراديو بوصولها الى مصر أعدت لها حفلة تكريم كبرى فى دارها بشارع فؤاد ودعت لهذه الحفلة طائفة كبيرة من عشاق الفن والموسيقى والكتاب والصحفيين وفى أثناء هذه الحفلة القت الآنسة خيرية أمام آلة الراديو بعض قصائد ومقطوعات وطقاطيق من مبتكراتها فانهالت على المحطة بواسطة التليفون رسائل التشجيع والتهنئة .

والآنسة خيرية من الفنانين الذين يتبعون وجدانهم فى الانشاد . فهى تتأثر كثيرا بجمهورها وتحب أن تكون الصلة بينها وبينه وثيقة قلبية . ولها صوت حنون يتهدج بالعواطف والاحساسات

(فنان)



المطربة خيرية السقا

شاى وطرب

دعت السيدة بهيجه حافظ النجمة السينمية المعروفة . . . بنحافة القامة . . وخشونة الصوت وليونة الاصابع . . جمهورا من الادباء والنقاد لتناول الشاى فى حديقة جروبى يوم الجمعة ١٣ اكتوبر بمناسبة بدء العمل فى شريطها الجديد (الاتهام) . . !



صورة قديمه للسيده بهيجه حافظ

وكانت الفكره متجهة الى ان تشنف السيدة بهيجة اسماع المدعوين ببعض قطعها الموسيقية وأن تعزف تلك القطع على بيانو المحل . .

ولـكن زوجها محمود أفندى حمدي اعتذر بأن (أصول) تلك القطع ارسلت الى دار الأوبرا الملكية بروما لعزفها هناك بواسطة جوقة موسيقية مؤلفة من ١٥٠ فردا.. وأنه كان ينتظر وصولها بين كل يوم وآخر ولـكنها — مع الأسف — لم تصل ؟ !



لمحرر القسم الادبي بالجامعة

أعضاء المجمع الملكي للغة العربية — معلومات لم تنشر عنهم — وفاة بطل تركستانى فى القاهرة
اتحاد الادب العربي

صدر فى خلال الاسبوع الماضى ، المرسوم الملكي بتعيين الأعضاء الذين سيتألف منهم « المجمع الملكى للغه العربية » ، وهذا المجمع بلا شك أثر من آثار تفكير جلالة مولانا الملك الخالدة ، فلقد صرح جلالته للأستاذ كرد علي رئيس المجمع العلمى العربى بدمشق — الذي يجد القراء كلمة عنه فى هذا العدد — لدى تشرفه بالمثول بين يدى جلالته فى شتاء عام ١٩٢٥ : « بان فى نيته ان ينشىء فى القاهرة مجمعا علميا ، على مثال المجمع العلمى العربى بدمسق ، يكون أعضاؤه من كافة أبناء العربية » .

وربما توهم البعض ان دمشق سبقت القاهرة الى انشاء مثل هذا المجمع ، والحقيقة انه لما وفد نابليون بونابرت الى مصر ، كان فى صحبته نحو مائة عالم فرنسى ونيف ، اخصائيين فى متباين العلوم والمعارف ، وهؤلاء العلماء كونوا « المجمع العلمى الشرقى » الذى لا يزال قائما الى اليوم بجهة المنيرة بالقاهرة بالقرب من مدرسة الحقوق الفرنسية وتصدر عنه مجلة علمية تاريخية لانظير لها فى الشرق ، وفى أواخر عهد الخديوى اسماعيل الاول ، صدر الامر بتشكيل « المجمع المصري » وكان من أعضائه الفلكي باشا وعبد الله فكرى باشا وغيرهما غير ان الاضطراب المالى الذي أصاب الحكومة فى ذلك العهد ، جعلها تلغى هذا المجمع وغيره من المعاهد العلمية التى أوجدها اسماعيل ليبث بواسطتها نهضة علمية أدبية فى بلاده .

ونعود الى « المجمع الملكى للغة العربية » الذى أنشىء اخيرا فنقول ، ان اكثر حضرات اعضائه وقع الأختيار عليهم من بين ابناء الاقطار العربية ومن كبار المشتشرقين في أوروبا ، ولما كانو جميعا ممن تربطنا بهم صداقة شخصية فقد رأينا أن نأتى على لمحة وجيزة عنهم .

فالاستاذ محمد كرد على ، رئيس المجمع العلمى العربي بدمشق ووزير المعارف السورية السابق ، معروف جدا فى مصر وله فيها اصدقاء عديدون ، مر بالقاهرة فى طريقه الى باريس فى عام ١٩٠١ ، غير أن صاحب جريدة « الرائد المصرى » التى كانت تصدر اذ ذاك ، طلب اليه ان يحرر في جريدته مقابل جعل معلوم ، فلبى طلبه ومكث يحرر الرائد زهاء عشرة شهور ثم عاد بعدها الي دمشق ، ولم يستطع البقاء هناك طويلا للدسائس السياسية التى كانت تحاك حوله من رجال الحكومة الحميدية فرجع الي مصر ثانية للاقامة فيها ، وكان قد عرف العلامة تيمور باشا والاستاذ جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده وغيرهم من رجال مصر الاعلام ، فخالطهم وحضر مجالسهم وتشبع بالكثير من آرائهم ، واصدر بعد ذلك مجلة « المقتبس » الى أن تركها بعد فترة ليتولى رآسة التحرير فى جريدة « الظاهر » اليومية التى كان يصدرها المرحوم ابو شادى بك وتركها أيضا بعد زمن طويل الى تحرير جريدة المؤيد لصاحبها الشيخ على يوسف .

والشيخ عبد القادر المغربى من اركان المجمع العلمى بدمشق أيضا وهو صديق حميم للأستاذ كرد على وقد حضر برفقته الى مصر وأشتغل بالتحرير فى جريدة المؤيد وكان ساعده الايمن فى اصدار مجلة « المقتبس »

وقد زار مصر منذ عامين الأب انستاس الكرملى ، وكان يصدر الى وقت قريب مجلة «لسان العرب» ببغداد، ولعله اقدر ابناء العربية اليوم ، بمعرفة أصول الكلمات العربية ومصادر اشتقاقها .

والاستاذ اسكندر عيسى المعلوف، كان يصدر أيضا الى عهد قريب مجلة « الآثار » بزحلة، وهو من أقدم أعضاء المجمع العلمى العربى ، أماالسيد حسن حسنى عبد الوهاب فهو « عامل المهدية » بتونس ، أى مدير ولاية المهدية هناك ، وقد زار مصر منذ عامين أيضا فى طريقه الى فلسطين والحجاز ، وقد التقينا به مرة فى حفلة اقامها فى داره ، مواطنه الأستاذ عبد العزيز الثعالبى ، الزعيم التونسى المعروف ، تكريما له ، وهو عضو أيضا بالمجمع العلمى العربى بدمشق

ومن المستشرقين الذين وقع الاختيار عليهم ، الاستاذ ماسينيون وجب وفنسنك ونالينو .

فالاول من كبار اساتذة الكوليج دى فرانس ومعهد الدراسات الاسلامية بالسربون ، وهو يهتم بصفة خاصة بالصحافة المصرية ، وأذكر على سبيل المثال ، انه وضع اخيرا دليلا مفصلا عن

بجميع لنشرات الدورية باللغة العربية في العالم، وله شغف واهتمام زائد بوضع الاحصائيات عن القبائل المجهولة التى لها أدب خاص، وهو مغرم جدا بتعقب التطورات الاجتماعيه فى الشرق، فهو يعرف مثلا عن الشيعة فىمدينة القاهرة ما لا يعرفه القاهريون انفسهم، ويصدر الى جانب هذا مجلة باسم « الدراسات الاسلامية » . وفي هذه المجلة تنشر سجلات واحصائيات دورية عن حركة النشر فى العالم الاسلامي وحركات التطور والاصلاح حتى عن دقائق الازهر التى قد تخفى علينا، وله المام تام بجميع الادباء المصرين خاصة الذين يهتمون منهم بالفاسفة الأسلامية، وهو من هذه الناحية تلميذ موفق للدكتور سنوك هيجرونيه، شيخ المستشرقين فى أوروبا.

أما المستشرق جب، فهو استاذ الادب العربى بقسم اللغات الشرقيه بجامعة لندن، وله بحوث شيقة فى الادب العربى الحديث، كان للدكتور هيكل بك فضل السبق فى اذاعة ترجمتها علي صفحات « السياسة الاسبوعية » وهى مجموعة آراء نفيسه عن الادب المصرى خلال القرن التاسع عشر وتحليل سهب لأدب اعلام المدرسة الحديثة، وقد أصدر منذ عام رسالة قيمه « القصه المصريه » ضمنها دراسة وافية عنها.

والاستاذ فنسينك هولندى الاصل، وهو يحرر القسم الاكبر من «دائرةالمعارف الاسلاميه» قد عاش فى جاوة واعتنق الدين الاسلامي فترة طويلة، كما انه يعد عمدة المستشرقين وحجتهم فى الشئون الاسلاميه، خاصة ما يتعلق منها بالقرآن الكريم وتفسيره.

أما الاستاذ نالينو، فهو أستاذالأدب العربى بقسم اللغات الشرقيه بجامعة روما، وهو يصدر هناك مجلة للدراسات العربية، كثيرا ما ينشر فيها استاذنا الدكتور طه حسين آراء فى الادب والشعر الجاهلى، وقد اقام فى مصر فترة طويلة وله فيها طلبه عديدون.

هذه هي لمحة بسيطة عن اعضاء المجمع الاجانب، ويكاد يضيق المقام بنا، لو أردنا اثبات كل ما نعرفه عن حياتهم العلميه والخدمات الجليلة التى يؤديها البعض منهم للشرق والاسلام

* * *

توفى بالقاهرة فى الاسبوع الماضى المجاهد التركستانى الشاب « منصور جنكيز » فانطوت بموته صفحة من صفحات البطولة الخالدة، التي يشق اليوم شباب الشرق طريقهم اليها، وذوت هذهالنفس العظيمة التي كانت تتطلب للشرق حياة الحريه والنور، وتعمل دائما على الترنم بحضارة الاسلام ومجده القديم، وايجاد رابطة قويه بين شباب الشرق العربى.

وفد منصور جانكيز خان الي مصر منذ ثلاثة أعوام....

خرج من بلاده التركستان بعد ان نال البكالوريا من احدى معاهد العلم الفرنسيه هناك، ليطوف بالشرق ويتعرف الى شؤونه وأحواله، فزار الصين والهند وفارس والعراق وسوريا الىان استقر به النوي اخيرا فى مصر ليلتحق بكلية الآداب بالجامعه المصريه.

لقيته للمرة الاولى في منزل احد اصدقائنا من الهنود، الذين يطلبون العلم بالجامعة المصرية، فدهشت من ذكائه وسعةاطلاعه وثقافته الاسلاميه العالية، وكان معجبا فخورا بالنهضة الحاضرة التى تجتازها مصر، يقول، ان شباب الشرق العربي يتطلعون اليها باعجاب، ويحاولون ان يرسموا خطاها وينسجوا على منوالها.

ولما أراد الالتحاق بالجامعة المصرية، صادفته عقبه لم يمكن اذلالها، هى عدم معرفته للغة الانجليزيه، فلم يضعف هذا من همته ولم يبعث اليأس الى نفسه، بل ذهب فى اليوم التالى وابتاع بعض الكتب التى تساعده على دراسة اللغة الانجليزية حتى حذقها ثم تقدم للامتحان الذى عقد له بالجامعه فنجح نجاحا منقطع النظير، ويكفى لكى تعلم حدة الذكاء الذى اتصف به ما يذكره عنه استاذه من انه تعلم اللغة الانجليزية وحذقها فى ثمانية عشر يوما! وقد نال هذا العام الجائزة التى وضعتها الجامعة المصرية للطالب المتفوق فى قسم اللغات الاوروبية الحية بكلية الآداب، وأحرزها عن جدارة واستحقاق، ولما فكر بعض شباب الجامعه فى « مؤتمر الطلبة الشرقيين »، كان المرحوم جنكيز أول الداعين الى عقد هذا المؤتمر وأخذ يعمل بكل حماس وجهد وينشر الدعوة له فى الاقطار العربية، كما كنت تراه مشتركا فى كل اجتماع يرمى الى بث فكرة شرقيه أو وحدة اسلامية ونحو ذلك.

ولما شبت نار الثورة فى بلاده التركستان، أخذ ينشر الدعوة فى الصحف المصرية عن زعمائها وأبطالها والغاية التى يطلبونها، ويوافيها من وقت الي آخر بانباء وطنه، الى أن تم النصر أخيرا واجلوا الصينيين جلاء تاما، ففكر فى العودة الى التركستان، حتي يشهد وطنه وبنود الاستقلال ترفرف فوق ربوعه، وليمهد السبيل لفريق من الشبان المصريين، يستعين بعلمهم وثقافتهم فى خدمة بلاده، وقد صرحت له أدارة الجامعة من أجلذلكباجازة قدرها سنة واحدة.

علي أنه فيما يتأهب للعودةاليوطنه، اذ أصيب بالتفويد وكان الى جانب هذا يشكو من مبادىء داء السل تنشب أظفارها فى صدره، فنقل من مسكنه « برواق الاتراك » الي مستشفى « القصر العينى » ولم يمكث طويلا هناك حتى أنطفأت هذه الشعله القوية، التى كانت تفنى نفسها، ليستضىء الشرق بنورها، واختفت من الميدان هذه الشخصية البارزة القوية، التى حرمها الموت من أن تشهد ثمرة جهادها، لا فى وطنها الاول، ولا فى بلاد الشرق التى كانت تؤمن بانها وطنها الثانى.

***

أجاب دعوة الدكتور أبو شادى فى مساء الجمعة الماضية لفيف من الادباء والصحفيين الى اجتماع تمهيدى بنادي الصحافه لتنظيم اتحاد للادب العربى يجمع شمل الادباء ويعمل علي نشر الثقافة العربية فى نواحيها المختلفة، ثم بدىء العمل بانتخاب الرئيس، فاقترح البعض ان تسند رآسة الاجتماع الى الآنسه امينه رزق، الممثلة المعروفة بمسرح رمسيس، وكانت تشهد الاجتماع بدعوة من البعض، غير ان هذا الاقتراح قوبل بشىء من الامتعاض من جانب فريق كبير، وأخيرا تم انتخاب الاستاذ عبد العزيز البشرى رئيسا للاجتماع، ثم أعطيت الكلمة للدكتور أبو شادي فقال بما معناه: ان هذا الاتحاد تأسس منذ أكثر من اسبوعين على أثر تفاهم بين نفر من أنصار الادب العربى، وعلى أساس المبادىء العامة لخدمة الثقافة العربية ومجاراة الادب العالمى اشمون

الرجل الاخر

THE OTHER MAN

by

J. B. THOMAS

عن الكاتب الانجليزى ج . ب . توماس

أرشى وهنري ، كاتبان فى قلم واحد ، بشركة واحدة ، وقبل أن تجمع بينهما زمالة العمل ، ضمتهما حجرة الدرس والتحصيل ، بمدرسة واحدة ، وبين جدرانها بدأ تعارفهما ، ونمت صداقتهما متينة قوية .

وكانت ايفيلين موظفة بذات الشركة — كاتبة اختزال — فتوثقت — لهذه المناسبة — بينها وبين الصديقين أواصر المودة والاخاء

اختلط الثلاثة ، اختلاطاً عميقاً . . . بريئاً ، وظلوا على هذه الحالة . . . . بعيدين عن الريب والظنون . . الى أن شعر أرشى فجأة بأن عواطف ايفيلين — نحو صديقه هنرى — بدأت تتجه الى ناحية جديدة ، بعيدة المدى ، شريفة الغاية ، فأحس بالغيظ يلهب دمه ، وبالغيرة تلذع فؤاده ، فكظم غيظه ، وكبح جماح نفسه ، ودفن غرامه المتأجج فى قلبه ، وترك الميدان خالياً ، اكراماً لصديقه واكراماً لحبيبة أحبها من قرارة نفسه ، ولم يجسر على مكاشفتها بحبه .

أخلى المكان لصديقه . . . ولصديقته ، ولم يشعرهما بتضحية ، واستمرت علاقته بهما — كما كانت — رائدها الاخلاص والوفاء ! انتظر أن يفاتحاه فى أمر خطوبتهما ، أو أن تعلن تلك الخطوبة ، فطال انتظاره ، ولم يخطوا خطوة واحدة فى سبيل الغاية المنشودة ! ؟ !

أضطر أمام هذا الصمت الطويل القاتل أن يفاتح صديقه فى الأمر ، وأن يقف منه على حقيقة السر الدفين . وبعد محادثة قصيرة فى الموضوع ، كان صديقه — فى أثنائها — شديد الحرص ، عميق الغور ، فهم أنه كان فى النية زواجهما ولكنهما عدلا عن ذلك الزواج فى اللحظة الأخيرة ! ؟ !

حمد أرشي الظروف لهذه الخاتمة السعيدة . . . . السارة . . . ولكن جهله بحقيقة تلك الظروف الحائلة شوش عليه أفكاره ، وأثار ريبته !

قامت فى نفسه معركة حامية — بين ضميره وقلبه — لم يلبث أن انهزم ضميره تحت ضغط العاطفة الجامحة ، واندفاع الحب المحبوس ، فانتصر القلب ، وكان انتصاره عظيما باهراً .

خضع أرشي لسلطان غرامه القاهر ، فتقدم الى ايفيلين ، فطلب يدها ، فقبلت فرحة مغتبطة ، فكانت حفلة عرسهما حافلة مكتظة بعدد وفير من الأهل والأصدقاء قدموا للعروسين الكثير من نفيس الهدايا ، وكانت هدية هنرى ارشيبالد أفخرها وأثمنها .

انقضت سنة أو تزيد بأيام قلائل ، تمتع الزوجان — في خلالها — بأرغد حياة ، وأهنأ معيشة .

انتدب الزوج فى خدمة هامة تختص بعمله فى الشركة ، خارج العاصمة . فحضر إلى بيته لكي يجهز معدات السفر ، وبعد أن تناول وزوجه عشاءهما ، ركب تاكساً الى المحطة ، وشاء القدر أن يتعطل التاكس فى الطريق ، فوصل بعد قيام القطار الاخير الى منشستر بدقائق معدودة .

قرر أرشي أن يعود الى بيته ، اذ لامحالة من ارجاء سفره الى صباح اليوم التالى ، على أول قطار

وما أن وصل الى بيته ، وفتح بابه بمفتاح خاص لايفارقه ، حتى شاهد منظراً مثيراً للعواطف ، اهتزت له أعصابه ، وضاع لرؤيته صوابه ، وجرى دمه حاراً سريعاً فى عروقه . رأى منظراً أعاد اليه هواجسه ، واحيي ميت شكوكه ، ودفين ظنونه . شاهد رجلا غريباً على عتبة غرفة نومه وفى داخلها زوجته بملابس النوم الخفيفة ! ؟ !

وكان الرجل حسن البزة ، جميل الطلعة ، مهيب المنظر ، وجيه الشكل ! ؟ ! دهش رب البيت لهذا المنظر المثير ، وحدق البصر فى الغريب

وفى زوجته . . . فرآه يتبسم ساخراً . . ورآها تحاول أن تستر جسمها بمعطف ! ؟ ! فلم يتمالك نفسه ، وهجم — فى سرعة البرق — على الرجل . . العاشق ! ؟ ! يكيل له الضرب واللطم ومن العجيب أن الوجيه . . . جميل الطلعة . تلقى لطمات الزوج الغاضب . . . فى غير دفاع أو مقاومة ! وأخيراً سقط إلى الأرض . . . فاقد النطق . . . والحس ! ! !

اشتبك الزوجان فى جدل . . . وخصام . .

فهو يتهمها بالخيانة والفجور ، وهي تنفي عنها التهمة ، وتدافع عن كرامتها . . وشرفها . . تارة فى لين وتضرع ، وأخرى فى عنف وقوة

قال الزوج فى صوت متهدج : —

لقد عرفت السبب ، أجل عرفت السر الرهيب ، سر فسخ خطوبتك ، فى اللحظة الأخيرة ، بعد أن كانت على وشك التنفيذ . كنت غبياً أعمى ! ! بينما كان هنرى حكيما بصيراً ! ! لم تخدعه ظواهرك كما خدعت ، ولم يقع فى أحبولتك كما وقعت . انتزع حبك المتغلغل فى قلبه فى حزم وعزم ، وخضعت لسلطان غرامك قانعاً مستسلماً ، ففاز وفشلت ، ونجا ووقعت — وقعت فى هاوية لاقرار لها — هاوية الفضيحة والعار ، وثقت بك فخنتني ! واعتمدت على حبك فكان حبك سراباً خادعاً ! ! و . . . فقاطعته ايفلين وقد خنقتها العبرات : —

رويدا يا ارشى رويدا ! لا تتعجل ياحبيبي . .

من القسوه ان تحكم على الاشياء بظواهرها ! ! !

من المؤلم ان تتهم زوجتك فى شرفها . . . وفى عرضها . . وأن تسرف فى هذا الاتهام اسرافا لا يقرك عليه عقل راجح ، ولا يحتمك ضمير حي .

أســـأت الظن بي . . وبصديقك . . وقد بلوته

صديق ، وخير أخ . اتخذت من فسخ خطوبتنا
سببا لأسأة الظن بى والطعن فى سلوكى . . .
صدقنى ! ويعلم الله اننى لك مخلصة وفية ، احبك
من كل قلبي .. أحافظ علي شرفك ... وشرفى .
أؤكد لك انني بريئة مما تصفنى به من خيانة
وفجور .. اننى طاهرة شريفة . كنت أظن أن
عدم اطلاعك على السبب فى عدولنا عن الزواج ،
أو فعل ، لما ترك لك المجال واسعا ، تصول فيه
وتجول ، فتلق التهم . . الخبيثة جزافا ، فى غير
رحمة وشفقة . اراني مضطرة — لكى ابرىء
نفسي فى عينيك — ان اطلعك على السبب فى
فسخ خطوبتنا .. فى اللحظة الاخيرة .. على حد
تعبيرك .

أحببت هنرى حبا يختلف عن حبك —
لا فى غايته ومداه — بل فى نوعه وشعوره .
اتفقنا على الزواج وكنت على ثقة من اننى سأكون
أسعد زوجة فى كنف زوج كريم شفيق، ورحنا
نعد معدات العرس يحدونا السرور والغبطة .
وقبيل عقد الزواج — بايام قلائل — اطلعت
هنري على أوراقي وبينها شهادة ميلادى ، فكانت
كصاعقة انقضت ، وبلاء نزل . قطعت أمالنا ،
ووقفت حائلا فى سبيل زواجنا واثبتت باجلى
برهان انني وهنرى اخوان ! ! !

— أخوك ؟

— اجل ! اخى لأمى ! تزوجت امى المستر
وليم ارشيبالد فانجبت منه هنرى ارشيبالد صديقك،
توفي ابوه وهو لا يزال فى الثانية من عمره فكفله
عمه ورحلت امى من ساسكس حيث تركت
هنرى وحضرت الى هنا . وفى هذه المدينة تزوجت
بابى وتوفيت على الاثر بعد ولادتي . عاش هنرى
وعشت غريبين — لا يعرف احدنا الآخر —
الى ان جمعنا القدر فتعارفنا ، فتصادقنا فاتفقنا على
القران ، فكان السر الرهيب ؛ وكانت اتهاماتك
المعيبة التى لا أساس لها ! ! !

— ما هذا القول ؟ وهذا الرجل الوجيه ..
اكاد أن أجن ! رجل غريب فى مثل هذه الثياب
الفاخرة .. والوجاهة .. فى بيتي فى ساعة متأخرة
من الليل ! ؟ !

— ولكني لا أعلم بوجوده ! صدقني . . .
لم أشعر به الا عند دخولك ! ! !

— اذن هـذا دليل ؟

— علي صدقي !

— أو علي خـداعك ! هيا بنا الى الرجل
نعصره فنخرج منه الصدق الصراح

ولكن اين الرجل ؟ ؟ ؟ لقد اختفى اللص
الوجيه ... ومعه جواهر وحلى الزوجة البريئة ..
وحقيبة الزوج الغاضب . . . الغيور ! ! !

علي احمد محرم



بدء الكلام على الراكبين . الكلام عن الجوكية الضيوف راب . وسامبلات وريشاردسن . وروكيتى . أشاعة غريب عن عودة مدام بيتى للمضمار المصرى !

لناقد السياحة الخاص بالجامعة

تمت فى العدد الماضي سلسلة الكلام على المرنين وأظننا قد أفدنا القراء من دراسة نفسية كل ممرن على حدة ذاكرين مزاياه ومضاره بصراحة قلما رآها هواة السباق فى مجلة قبل ذلك .. واليوم نبدأ سلسلة كلامنا على الراكبين . .

***

الحقيقة التي لاشك فيها انه لا يوجد بين الراكبين من يمتاز بمقدرة واسعة كما يمتاز المرن « لنجفورد » على طبقة المرنين . .

وقد حضر لمضمار مصر خلال الموسم الماضي عدة راكبين نذكر منهم « راب وسامبلات وريشارد سن وروكيتى وكذلك واندريا » وقد قضوا بيننا مددا قصيرة أظهروا مقدرة تختلف باختلاف ميزة كل منهم . . .

فالراكب « راب» رغم مقدرته وسرعته فى بدء (الاستارت) فأنه راكب كثيرا ما يرتكب اخطاء تكون سببا فى ضياع ربح مضمون وعلى كل فقد ركب هذا الراكب ٥٦ مرة ربح فيها WIN خمس مرات وظهر PLACE اثنى عشر مرة .. وهي نسبة لابأس بها بالنسبة لهذا الراكب الذى اعتبره من راكبى الدرجة الأولي رغم كل هذا . .

***

اما عن الراكب « سامبلات » فرغم انه من راكبى الدرجة الممتازة فى ميادين فرنسا وبالرغم انه يمتاز بمميزات قل أن توجد فى راكب فى المضمار المصري من سرعة (الاستارت) و (الفنش) ومعرفته لحالة السباق من الاعيب ومقالب . . وبالرغم من انه ابدى فى الموسم قبل الماضى مقدرة عجيبة ونبوغا رائعا فانه كان فى الموسم الماضي فى حالة عادية بل وأقل من العادية فقد ركب ٦٨ مرة ربح منها ٧ مرات وظهر بين الاوائل ٢٢ مرة فقط ولعل ذلك راجع الى عدم ركوبه خيولا ممتازة . .

ولعل هذه من أحسن المناسبات التى يصح أن نذكر فيها هذا الحادث وهو أن هواة السباق من مرتادي المضمار قدرأوا الراكب «سامبلات» فى الموسم الماضى وفى خده جرح كبير لعل القليلون يعرفون سببه . . الحقيقة أن هذا الجرح من أثر (كرباج) اصابه من يد جوكي فرنسى آخر كان يشترك فى عمل الفنش بجانبه فى دربى فرنسا ابان الموسم الماضى قبيل مجيئه لمصر . . !

***

أما عن الراكب « ريشاردسن » فهو ولا نزاع ذلك الراكب الفذ المعتبر من راكبي الدرجة الممتازة لا فى مصر فقط بل وفى ميادين انجلترا وقد فاز بالجواد « هيبو سيل » الذى كان من ثلاثة اعوام فقط يجرى بمصر مملوكا لمدام بيتى فى سباق دربى منشستر العام الماضى قبل أن يحضر لمصر . وقدرأينا لهذا الراكب جملة سباقات فى الموسم الماضى لن ينساها الهاوى المدقق اقربها الي ذهنى الآن سباق (دندال) الممتاز يوم أن فاز من الجواد الممتاز والرابح فيما بعد ذلك سباق المؤاساة اعنى به الجواد « معادى » كما لن انسي له سباق طرب وكلكيس بمضمار الجزيرة . . وريشاردسن هذا الموسم كان فى أحسن حالاته ومن أحسن الجوكية عموما من حيث حسن التوفيق والحظ . . فقد ركب ٦٥ مرة ربح منها ١٢ مرة وظهر بين الاوائل ١٩ مرة . . ! واعتقد شخصيا أن أحسن مايمتاز به هذا الراكب هى قدرته العجيبة فى أن يأخذ ال RAILS وفى هذا من المزايا مالا يخفى على الهاوى من سرعة وقرب لعلامة النهاية عند (النفس) . .

***

أما عن الراكب « روكيتى » فهو ذلك الراكب الحديث السن ولكنه الراكب الماهر الحاذق الذى يمتاز بيديه القويتين وسرعته فى (الفنش) وتقديره لقوة الحصان الذى يركبه والذى ينازعه الربح . وان انسى لا انسى لهذا الراكب سباق « دربى » المدهش بمضمار الجزيرة وركوبه المدهش للجواد « حمزاوى » طول الموسم . . وان كنت شخصيا اعتقد أن هذا الجوكي ليس مخلصا كما يظن الجمهور . بل على العكس اعتقد انه قد تعمد أن يخيب أمل الخواجات بيجو فى ركوبه حمزاوى وانه اضاع فرصا جمة للربح بهذا الجواد . . وليس أدل على ذلك من ربح هذا الجواد من «بالانس» بمضمار اسبورتنج فى الصيف مما دل دلالة قاطعه على أن الجواد من اعرق وأحسن الجياد وانه كان بامكانه الربح بسهولة من « تاج النصر » وغيره فى السباقات التى فقدها . .

وتدور هذه الايام اشاعة لاادرى مبلغ صحتها وأن كان يؤكدها المرن «لنجفورد» للأخصاء من اصدقائه أن الراكب «روكيتى» سوف يعود لمصر فى أوائل الموسم المقبل ليركب بعقد لمدة سنة خيول مدام بيتى تلك الهاوية القديمة التى يعرفها الجمهور المصرى المتتبع لحالة السباق فى الاعوام الماضية والتى هجرت ميدان مصر من عامين تقريبا بسبب سوء الحالة وكثرة الالاعيب ولكنها عادت وقررت كما يقول «لنجفورد» العودة الي الميدان هذا العام .. ولو تحققت هذه الاشاعة فان المرن لنجفورد سوف يتولى تضمير خيولها

ورة مصرية ساخرة

حضرة السكرتير

بقلم عبد الحميد يونس

كلما وقع نظرى على حضرة السكرتير ذكرت عبارة الشاعر الانجليزى وردزورث (الطفل والد الرجل) فلقد كان صديقنا هذا فى طفولته هادئا ساذجا لا يعرف شقاوة الاطفال ولا يميل الى عبث الطفولة وكان زملاؤه يستغلون هدوءه وسذاجته ويتخذونهما مادة للشقاوة والعبث فكم ضحكوا عليه وكم سخروا منه وكم غرروا به وكم نال من أذاهم ما لا يستطيع ان ينكره مهما طعن فى السن .

وهو فى شبابه ساذج هادىء لا يعرف شقاوة الشبان ولا يميل الى عبث الشباب الا بمقدار ، وان تظاهر بغير ذلك فتطبع ورياء ومداراة . وزملاؤه الشبان — وكانوا زملاءه الأطفال — يستغلون هدوءه وسذاجته أيضا فجناب الباشكاتب يرى فيه زبونا طيبا يبيع عليه أوراق اليانصيب ورحمى افندى يدعى أنه سيخلق منه « السبرمان » وهو لذلك يطبق عليه نظرياته في التربية والاخلاق والكشكول يتخذ منه سكرتيرا يكتب له جد القول وهزله .

وما دام زعماء المندرة يستغلون صاحبهم من كل وجه فقد رأوا ان يكافئوه فعينوه سكرتيرا لناديهم المتواضع وهو عمل خطير فيه من المسؤولية ما فيه لأن عليه ان يكتب الرسائل وأن يمهد لجلسات المحاكمة وان يراجع حساب اليانصيب ! وان يحضر الي النادى مبكرا وأن يغادره متأخرا ولكنه للأسف الشديد لا يؤدي واجبه كما ينبغى ولهذا تعددت التقارير ضده ولكن كيف يقال صاحبهم أو يعزل وهو محسوب زعماء الندرة؟

أما زملاؤه فى المصلحة فقد ضحكوا عليه من ناحية أخرى اذ اتفقو معه منذ أعوام على استئجار « شقة » فى شبرا واعدادها عشا للغرام وقد صدقهم وكان أول من يدفع حسابه فيهم وآخر من يستفيد من هذا العش الهادىء الجميل . . . ورحم الله تلك الأيام التى كان يتخلف فيها عن الحضور الى النادي — رغم خطورة منصبه — وقد سئل رسميا في ذلك واعتذر بكثرة اعماله المصلحية ، ورحم الله مواعيد عرقوب التى كانت تطول وتطول حتى ينساها السكرتير وأصحاب السكرتير ، ورحم الله غيابه عن المنزل سواد الليل وبياض النهار . أين هو ؟ في شبرا فواجبه يأمره بالذهاب ليدفع تكاليف الطعام والشراب كما دفع أجرة البيت !

وأغرب من هذا ان السكرتير عند ما كان فى المنيا زعم فى رسائله انه تقشف وزهد فأما الطويل فقد كتب له يشجعه ويثنى عليه أما رحمى افندى والكشكول فقد اتفقا أن يرسلا له خطابات مفعمة بذكر يأتهما الغرامية التى ترد من يقرؤها « أبيقوريا » يتهالك على اللذة والمتاع ، وكانت حجتهما فى ذلك أن زهده فى هذه السن نفاق لا يمكن أن يصدقه انسان له ذرة من العقل او مسكة من التفكير ، وكانا صادقين فقد عاد الى القاهرة كما كانا يتوقعان شاباله رغبات الشباب التى لا تبرأ من سذاجة وهدوء !

وكيف ينسى الكشكول يوم عاد السكرتير من المنيا فى أول الليل فقد أسرع لتحيته مع رحمي افندى فرآه أصفر الوجه مشعث الشعر بادى الاضطراب ، فلما سأله والده — حفظه الله — عن الامر أجاب بان جماعة من اللصوص هجمت عليه وهو عائد الى منزله — فى المنيا طبعا — وطعنوه بآلات حادة وسرقوا منه ماهية الشهر وكان قد قبضها فى ظهيرة ذلك اليوم — فتأثر الوالد الحنون وتأثر الحاضرون جميعا ما عدا الكشكول ورحمى افندى ، ولما شعر السكرتير بارتيابهما ذهب الى غرفة أخرى ثم عاد ومعه ملابسه وفيها خروق مستديرة ومستطيلة ومربعة وكشف لهما عن صدره فرأيا جرحا سطحيا يحيط به الدماء من جميع الجهات ولكنهما نظرا الى بعضهما ولسان حالهما يقول « ولو ! » ومرت الايام فعرف أعضاء المندرة أن صاحبهم أغرقته الديون فى المنيا وأنه اخترع هذه الاكذوبة حتي يستدر عطف والده فيدفع له عددا من الجنيهات يسدد به دينه وقد كان !

***

أما المشروعات الاقتصادية التى يفكر فيها فليس لها أول يعرف ولا آخر يوصف فهو يريد ان انشاء مكتبة وهو يريد تأسيس شركه تعاونية لأعضاء المندرة وهو يريد أن يفتح محلا لبيع المنتجات المصرية بميدان السيدة وهو يريد ولكن هل حقق ما يريد ؟ الجواب بالنفى . . .

وأراد أن يتعلم الصحافة بالمراسلة والتحق باحدى مدارس التجارة الليلية — مع عدم حاجته اليها — ليتعلم الكتابة على الآلة الكاتبة ومسك الدفاتر وحاول أن يحذق صناعة الخشب المفرغ كما حاول أن يبرع في التصوير الشمسي ولكنه لم يفلح فى عمل من هذه الاعمال

وكان صاحبنا السكرتير فريسة الروليت واللعبة الامريكانية فى يوم من الايام فريسة القمار دفع باليسار ما كسب باليمين وأفلس مرارا فى أول الشهر ثم مد يده لوالده وخلصائه بالسؤال !

وآه من حبه للظهور فهذه السن الذهبية التى وضعها في فكه من غير علة أو مرض وهذه البذلات الانيقة والقمصان المفهفاة والمناديل الحريرية الناعمة والورود النضرة الحمراء !

ولكن ... ولكنه بالرغم من هذا كله أضاع فرصا كثيرة فى عالم الحب والجمال وأصبح اليوم يشكو الزمان ولكن الزمان لا يسمع ولا يجيب .



بين دخان الشاي .. والسجائر

ولا داعى للعجب فالأزمة قد جارت حتى على أولاد الذوات ...

فنقلت اليهم عدوى الاقصاد . . الاقتصاد الذى كانوا يقرأون عنه فى كتب المطالعة أيام زمان . . فيضحكون . . ويخرجون له السنتهم الحمراء .!

ورؤى الوجيه عزيز صدقى نجل دولةاسماعيل صدقى باشا رئيس الوزراء السابق فى احدى ليالى الأسبوع الماضي يسير علي قدميه فى شارع عماد الدين يشاهد أثر الازمة فى السائرين والسائرات على الرصيف ..!

وطال سيره . . متنقلا بين رصيف البوديجا والرصيف المواجه للبونمارشيه .. حتى تحركت معدته الغالية تطالب بنصيبها من المتعة .. وعندئذ دخل الطالب الوجيه الي محل السندوتش المجاور للبون مارشيه . . . وطلب من العامل أن يعد له (ساندوتش بطارخ) وأعد له العامل ما طلب .. وقضم الوجيه عزيز قطعة كبيرة ولكنه أعاد الرغيف الصغير الى العامل وهو يقول

— لا .. ده عيش طرى . . أنا ديما بأكل عيش ناشف .. شوف لى رغيف تانى ..!

ونظر العامل الرومى مندهشا . . وحاول اقناعه بأنه كان يستطيع أن يعرف نوع الرغيف قبل أن تجور عليه أسنانه . . ولكن الطالب الوجيه أصر علي تغيير الرغيف ..

وهو يصيح ..

— لا .. ده بنص فرنك .. أنا ما ادفعش نص فرنك فى عيش زي ده . .

وأخذ الوجيه عزيز يذكر ثمن كيلة الغلة فى الغريب . . وثمن رغيف العيش الذى يبيعه الرمالى وثمن .. رطل البطارخ . . الى أن تدخل بعض أصدقائه ففضوا الاشكال ..!

***

ولا تزال الأزمة ايضا تضع أنواعا مختلفة من التقاليد . . حتى فى الأفراح . . والليالى الملاح التى نذكر ما كان يقال عنها من نثر الجنيهات وانصاف الجنيهات الذهبية . . حتى الطبقات المتوسطة ودون المتوسطة كانت تحصل من خزينة وزارة المالية على عملة ذهبية من فئة القرش الصاغ لنثرها فى تلك الافراح .

ولكن الأزمة جعلت الناس لا يسلمون بذلك التبذير السخيف ..

وكل هذهالمقدمة يدعونا الى كتابتهاخبرزواج الوجيهاحمدشعبان طبوزاده . ساكن‌حى جاردن ستى.من الآنسة كريمة علىبك حمدىالارناؤطى..

فقد رأي الوجيه العريس أن يضع تقليدا جديدا يقضى بألا يدعو أحدا لحضور حفلة عقد العقد . وأن يكتفى بارسال علبة ملبس الى كل من أصدقائه الذين كان من المفروض دعوتهم فى منزله أو على الأقل الوعد بارسال تلك العلبة كلما قابل واحدا من أولئك الأصدقاء.!

***

وزميلنا الأستاذ الوجيه محمد شعراوى قد جرب تكملة نصفه الآخر المعروف ثم زهده على يد نحو عشرين محكمة من محاكم القطر . . الشرعية والأهلية والمختلطة .

وقد سافر الوجيه محمد الى واشنجتن ولندن لينسى الناس ذيول عملية تكملة النصف الآخر . ولكن يظهر أنه لا يزال مجدا . فى التماس العزا بين حافة المضمار . وموائد البيروكيه . و . و وصوت أم كلثوم . وكان الوجيه من بين الذين حضروا حفلة افتتاح موسم المطربة . تلميذةالسيد حسين الترزى فى القفش والتنكيت .!

وفضل الوجيه محمد أن يتخذ مقعده فى أعلا التياترو بسينما فؤاد سابقا .

وغنت أم كلثوم . وذكرت الهوى اللى جا سوى . واللى ما جاش . والبعد . اللى علم السهر .. والفؤاد . . اللي انكوى وانجرح وتقرر له علاج أزيد من عشرين ليلة !

وامتدت رأس الوجيه تنصت فى اعجاب بصوت أم كلثوم . وتعالي صوتالمطربة . وعادت رأس الوجيه تمتد حتي أنساه الطرب أبسط قواعد الثقل النوعى وكاد جسمه يهبط من أعلا التياترو لولا أن لحظ بعض أصدقائه ذلك فنبهوه . !

وقد رأي الوجيه محمد أن النظام الذى يقضى بأن تسمع أصوات المطربين والمطربات والقاعة مظلمة ظلام قاعات السينما أفضل بكثير . فمد يده وأطفا كل انوار القاعة . ولكن اقتراح الوجيه لم يقابل من الجمهور بالاستحسان المطلوب وصعد المعلم محمد الدبشه الىحيث جلسالوجيه .صاحب الاقتراح . ثم تأبط ذراعه الى الدور الاسفل وجلس فى مقعد من المقاعد الامامية . وكانت الفرصه سانحة للمطربة تلميذة حسين الترزى . علقت فيها كاشات علىالاقتراح . العزيز الذى قوبل بالرفض . !



في رواية

التضحيه على لوحة سينما رويال

شريط عظيم كباريمور .. عرض عاما كاملا فى لندن ونيويورك .. قطعة مؤثرة ملأى بالحنان والعطف .. يمثلها كوكبان هائلان هيبرن وباريمور

من الاثنين ٢٣ اكتو سنة ٩٣٣

حسناء أمريكية تشكو من شرب الخمر

لكي ترى زوجها أجمل من كوبر وانيه من برنارشو

والمرأة الأميريكية تعرف تماماً حقوقها وتتمسك بها وهي من أولات نساء العالم اللاتى رفعن أصواتهن مطالبات بمساواتهن مع الرجل فجلست بجانبه فى الحكم والتجارة والصناعة وهي أيضاً من أنشط النساء فى انشاء الجمعيات الخيرية المختلفة وادارتها ومساعدتها مادياً وأدبياً ولكن بجانب كل هذه المحاسن يوجد عيب كبير عند أخوات نورما شيرر ومارى بكفورد وهو أدمانهن على شرب الكحول القوية . فانه من المحال أن نرى سيدة فرنسية أو المانية أو ايطالية قد لعبت الخمر برأسها ولكنه من السهل مصادفة أميركية فى حالة سكر شديد .

ورغم تحريم الخمور فى أميركا فقد انتشرت انتشاراً كبيراً فى جميع الأوساط الاجتماعية والفنية وبنات العم سام يعتبرن رفض الشراب عندهن اهانة عظيمة ظناً أن في ذلك اعتبارهن غير قادرات على تقديم أنواع الشمبانيا الفاخرة أو الويسكي القديم

وانتشار الخمور بين السيدات الاميريكيات أصبح مشكلة اجتماعيات كبيرة يحاول حلها عدد كبير من علماء النفس والكتاب . وقد أجمعوا على أن سبب تلك الحالة المحزنة راجع الى قانون التحريم . ولذلك عندما صرح روزفلت باباحة الخمور اذا نجح في انتخابات رآسه الجمهورية وجد تشجيعا كبيراً وفاز «بالبيت الأبيض» . !

وقد اهتمت احدى الصحف الأميريكية بمشكلة الخمور وسألت قارآتها أن يدلين لها بالاسباب التى دعتهن الى الشراب آملة فى اصلاح ذلك العطب المنتشر فى العائلة الاميريكية حتى عرفت الأسباب الأساسية التى أدت ببنات العم سام الى الافراط فى تعاطى الخمور

وها هى بعض الاجوبة التى وصلت للمجلة رداً على سؤالها

— حضرة المحترم رئيس التحرير

رداً على استفتائكم أخبركم بأنى كنت أتعاطى الخمر بقلة كأية فتاة أوروبية ولكننى انغمست فى تلك العادة بعد زواجى بقليل . وعلة كل ذلك زوجى . فانه رجل غنى ذو وجه قبيح ولا يمكنني مفارقته نظرا لغناه الكبير والمصاريف الباهظة التى تطلبها الحياة الفاخرة التى أحياها والتي لا يمكن للكثيرين غيره أن يسمحوا لى بها . فلذلك لجأت الى الشراب حتى أفقد الرشد وأرى زوجى أجمل من جاري كوبر وأنبه برنارشو اللادىم

سيدى المحرر

تربيت على شرب الشاى وعصير البرتقال ولما كبرت ابتدأ أصدقائى وصديقاتى يهزؤون بى فصرت أشرب قليلا من الويسكى الممزوج بالصودا ولكن سرعان ما تعودته وابتدأت أفرط فيه . والآن أشرب حتى الثمالة ثلاثة مرات أسبوعياً وعندما أعود الى منزلى لا يلاحظ ذلك زوجى لأنه يكون هو الآخر (سكران طينة) . مس . و .

— سيدى رئيس التحرير

قد شعرت مثلكم بالمضار الكبيرة التى يترتب عليها شرب الكحول وابتدأت فعلا أنفذ خطة جديدة وهى الا أقدم فى حفلاتى أي مشروب غير الماء . وفى أول اجتماع وجد ضيوفى أن الفكرة جميلة وصاروا يضحكون ويمزحون حتى انصرافهم . وفى الدعوة الثانية لاحظت أن أغلب المدعوين قد شربوا قبل حضورهم ولما عزمت على اقامة الحفلة الثالثة خاطبونى جميعاً تليفونياً ليعتذروا عن عدم امكانهم الحضور . فهذا عنده ميعاد فى بليتمور وذاك مريض والآخر ... وفي اليوم الثانى ظهرت بعض الصحف وفيها تعليقات شتى عن أعمالى . فراح يتكلم بعضهم عن خسارتى الجمة فى البورصة واتهمنى البعض الآخر بالجنون فازاء هذه النتيجة التى هددت مركزى الاجتماعى لم يسعنى الا الرجوع الى العادة القديمة وهكذا تمكنت من ارجاع [illegible] أصدقائى ومعارفي . الكونتس . س .

— عزيزى المحرر

. . . فى ساعة متأخرة من الليل او [illegible] شئت فى ساعة مبكرة من صباح أحد الأ[illegible] رأيت فى حانة « الدب الأبيض » حسن[illegible] أميريكية ذات وجه جميل وجسم فتان . وكان[illegible] تحتسى بكثرة أصنافاً مختلفة من الكحول القو[illegible] فأشفقت عليها وكلتها عن جمالها وعن تأثير الخ[illegible] فيه . فأخرجت من فمها المغرى دخان سيجارة[illegible] وقالت فى شىء كبير من الرزانة

« ان الحياة الأميركيه مملوءة بالحركة الدائ[illegible] فنحن محتاجات الى شرب الكوكتيل لأنه مق[illegible] ونحن نميل دائما الى السرور ونحارب[illegible] الأحزان اليومية بالسعادة الصناعية فى الخمور

جيمى

محمد وصفى

مصر فى باريس ؟ ؟

لما كان عام ١٩٣٤ سنة مبتدعات ومبتكرات فليس لنا الا أن نمتع أنفسنا بما هو جميل وجيد والسيدة الشرقية اليوم اصبحت منافسة لشقيقته[illegible] العربية من حيث الذوق وحسن الاختيار . وا[illegible] ليس من المدهش أن نرى بانفسنا كلمة باريس بمبتدعاتها وموداتها الجديدة تطلق اليوم فى قسمى الحراير والأصواف بمحلات بلاتشى .

ان هذا لا يعتبر اعلان أو دعاية كالاعلانات السيارة ولكننا نقول بان السيدة أو الفتاة المصرية التى ليس فى استطاعتها زيارة الفبارك الباريسية التى تخرج لنا يوميا شتى المودات فما عليها الآن الا أن تزور محلات بلاتشى بالموسكى فهى سوف تقتصد كثيرا من مصروفاتها فى هذه الزيارة الصغيرة وستشاهد باريس ومبدعاتها دون أى عناء أو مشاق السفر . . .

الكتب والصحف والنـــــــــــــــاس

فكرى أباظة يحتال للفوز فى مباراة أدبية — توفيق الحكيم يكره الوقوف أمام الكاميره

احمد راسم يتغزل فى وابور زلط — أخبار أدبية سريعة

أصدر زميلنا الكاتب الرشيق المعروف الاستاذ فكرى أباظه المحامى أمام محكمة النقض والابرام فى الاسبوع الماضى الطبعة الثانية من كتابه (الضاحك الباكى) . . ولعل اعادة طبع كتاب عربى قبل انقضاء خمسة أشهر على ظهور الطبعة الأولى يعد فى تاريخ النشر عندنا حادثاً نادراً . . .

وزميلنا الكبير الاستاذ فكرى الذى يرأس الآن تحرير (المصور) ويقبل القراء على مقالاته وكتبه بذلك الشغف الذى لم يكن كذلك بطبيعة الحال فى بدء حياته الادبيه ... فقد بدأ تلك الحياة ككاتب مسرحى ... عند ما كان في أول عهده بدراسة الحقوق ... وأعلنت اذ ذاك احدى فرق التمثيل المعروفة عن حاجتها الى قصة مسرحية مؤلفة ... وفتحت باب المباراة للكتاب المسرحين والفت لجنة لفحص قصص المتبارين بعد أن قررت ان تعطى لمؤلف القصة التي يقع عليها الاختيار مائة جنيه... وتقدم فكرى أباظه الطالب بمدرسة الحقوق السلطانيه اذ ذاك بقصة مسرحية الى اللجنة ... وأعلن انه متبرع بالجزء الاكبر من الجائزة لاعانة العجزة من الممثلين والممثلات . . .

وانعقدت لجنة المباراة . . . وفحصت قصص المتبارين كلهم . . . ثم فازت قصة فكري بالجائزة . . . !

ولكن المؤلف الطالب الشاب لم يجد هيأة منظمة تمثل العجزة من الممثلين والممثلات . . فلم يكن فى وسعه الا أن يحتفظ بالجائزة حتى تتكون تلك الهيأة !

***

والأستاذ توفيق الحكيم مؤلف (أهل الكهف) و (عودة الروح) يستعد الآن لاصدار كتاب جديد . . . !

ولا أدري اذا كان القراء قد لاحظوا أنه رغم سعة الدعاية التى بثت للمؤلف الشاب، ورغم تحدث كافة الصحف والمجلات عن قصتيه فان صورته لم تنشر فى أية صحيفة أو مجلة ! اللهم الا صورة قديمة غامضة نشرت فى كتاب (باريس) الذي أصدره الاديب أحمد الصاوى محمد . . . وأغلب الظن أنها صوره أخذت من جواز سفر أو اشتراك ترام ! ؟

والقليلون من القراء يعلمون أن توفيق الحكيم متخرج من مدرسة الحقوق فى يونيو سنة ١٩٢٥ وكان ترتيبه ١٢٧ من عدد الناجحين البالغ عددهم ١٣٤ !

وقد قيد توفيق الحكيم اسمه فى جدول المحامين ولكنه لم يحضر فى قضية واحدة ولم يضع (الروب) على كتفه ولا مرة واحدة !

باب جديد

يرى القراء على هذه الصفحة بابا جديدا يقدمه لهم قلم تحرير الجامعة تمشيا مع خطة التجديد المستمر ... وسوف يقرأون هنا تعليقات رشيقة على الكتب والصحف والكتاب والصحفيين بمناسبات أدبية معينة . . . أى أن القراء سيقرأون فى باب (يرون وأثينا) أخبارا أدبية صرفه أما هنا فسيجدون معلومات شخصية بمناسبة تلك الاخبار

بل انه سافر الى باريس عقب ذلك مباشرة بنية التخصص فى القانون الجنائى . . ولكنه سرعان ما زهد دراسة القانون وأرسل الى بحثاً مطولا عن الاثر الذى تركه فى نفسه تمثيل قصة (الرجل الذي قتل) لبيير فرونديه . . وعن الفرق بين تمثيل تلك القصة في القاهرة وفى . . باريس ! ؟

***

ومادمنا فى ذكر بيير فرونديه فيجب أن نشير الى أن المجلات الادبية في فرنسا مهتمة الآن بقصته الجديدة التى أصدرها أخيرا وعنوانها (امرأة يا كوف) La Femme de Jakof

وبيير فرونديه من المؤلفين المعروفين فى مصر فقد أخرج له مسرح رمسيس قصة (مونمارتر)

وحدث أثناء تمثيل تلك القصة أن حضر فرونديه الى مصر فى زيارة قصيرة . . وبينما هو يهبط سلم فندق الكونتنتال اذ القى عليه أحد الصبية من موزعي اعلانات اليد اعلاناً كبيرا نشر فيه عنوان القصة واسم مؤلفها بالفرنسية . . ! وأنها تمثل على مسرح رمسيس

وذعر الرجل لانه لم يكن يتصور ان هناك بلداً فى العالم يجرؤ على تمثيل قصته دون أن يستأذن هو بل دون أن يعلم ولا أن يخطر بذلك التمثيل

وثار فرونديه وابلغ الامر الى الجهات الرسمية . ولكنه علم هناك ان مصر لم تصدر التشريع الخاص بحفظ حقوق المؤلفين . وأنها لم تنضم الى الميثاق الدولي الخاص بحفظ تلك الحقوق

***

صدر فى الاسبوع الماضى قرار دولة عبد الفتاح يحيي باشا رئيس الوزراء الجديد بانتداب الاستاذ احمد راسم سكرتير عام مجلس الوزراء المساعد ليقوم بعمل مدير مكتب رئيس الوزراء والاستاذ راسم يعرفه قراء هذه المجلة بأنه شاعر مصرى يكتب الشعر باللغة الفرنسية . . لقراء اللغة الفرنسية فى مصر والخارج . !

وقد قوبلت أشعار راسم بتقدير عميق من النقاد الفرنسيين . . فرنسى فرنسا وفرنسى مصر .

وبين القصائد التى نالت تقديراً خاصا قصيدة تغزل فيها راسم فى وابور زلط . وقد ركع أمام ذلك الوابور على نصف ركبة وضم كفيه ثم

« البقية على صفحة ٤٦ »



ولي العهد المحبوب سمو الامير فاروق فى ثياب الكشافة

جريتا جاربو

بقلم سكرتيرها الخاص
سفن - هوجو برج

اضرابها عن العمل

أقامت الشركة منظر (سرك) باريسي فاخر كلفها آلاف الدولارات لأنها عزمت الا تبخل بالمال أبداً على روايات هذه الدرة الجديدة واستأجروا مئات الممثلين الثانويين ثم بدأ التصوير وكانت جاربو قد مثلت قبل ذلك قطعتين أو ثلاثة من الرواية ولكن المنظر كان الافتتاح الحقيقي للقصة وكان منظراً بهجاً قد أمتلأ بالملابس الزاهية وجعلت جاربو تدور حول الحلقة وقد امتطت ظهر جواد ابيض بينما رجال محترفون يقومون بالعاب بهلوانيه على الحبال المعلقة.. وفجأة اندفع ولد طغير وسط الجمهور وقدم رسالة الى ستيلر الذى لم يكد يقرأها حتى ارتمت يداه الي جنبه وأوقف العمل .

رأت جريتا ما اعتراه فنزلت عن الجواد واتجهت نحوه فمد اليها الرسالة فى صمت وتلتها هى الاخرى ثم صرخت صرخة خافتة وارتمت على مقعد وراءها .

وكانت الرسالة تنعى اليها شقيقتها المحبوبة الفا وقد ماتت فى السويد على ان الامر الذى تجهله جريتا حتي اليوم هو أن ستيلر قد تلقي هذه الرسالة قبل ذلك بيوم كامل !.. فلماذا اختار اذن هذه اللحظة ليبلغها الخبر ؟ !

وعم الصمت المكان حالما انتشر الخبر وظلت هى ساكتة وقد اعتمدت رأسها بين يديها ثم وقفت ببطء واتجهت الى مكانها ثم قالت باسمة « هيا مورتس الى العمل ! » ولا أظن واحداً ممن رأوها سينسى تضحيتها هذه فى سبيل العمل .

على ان هذه لم تكن الا الضربة الاولى !

لقد كان ستيلر فى وطنه اليها لا يعارض فكان يكتب القصه ويشرف على الاخراج من كل نواحيه وقد حاول ان يقوم بذلك في اميركا أيضا ولكن المستر ماير رفض ذلك بتاتا ورفض ستيلر بدوره ان يكون عليه مراقبا وله مساعدون فظن ماير انه قد أخطأ باسناد الادارة اليه ولم يمض اسبوع على البدء حتى عزله .

ثار ستيلر غضباً وثارت جاربو معه وانضمت الى صفه فرأى فى ذلك فرصة لينتقم عن طريق ربيبته فقال لها بصوته الخشن « جريتا ! انك الآن نجمة اميركية فى مثل مركزك تقنع بمرتب قدره ثمانون جنيها فى الاسبوع . أخبريهم انه ان لم يزيدوا مرتبك زيادة كبيرة فانك لن تعودي الى العمل »

وذعرت جريتا وقالت محتجه « ولكنهم يعيدونني الى السويد يا مورتس » فاجابها ضاحكا « كلا لن يجسروا على ذلك »

وهكذا بدأ اضراب جاربو عن العمل واختفت عن الاستوديو فلم يعرف مقرها أحد الا انا وستيلر واتفقنا على اشارة بيننا كلما أردت الدخول .. دقة طويلة ثم دقتين قصيرتين !

وبثت الشركة رجال البوليس السرى ليبحثوا عنها فتتبعوني ولكنني كنت افلح فى تضليلهم وكانت الشركة قد عينت فردبنلو مديرا بدل ستيلر وهورجل رقيق ظريف وطلب مستر ماير الي أن احضر جاربو لتتباحث معه ولكنها رفضت بشدة وحزم .

وأخبرتني ذات يوم انها قد عزمت على وضع الأمر فى يد محام ولكنني وقد علمت خوفها من الانفاق افهمتها ان ذلك انما يكلفها اتعابا لا طاقة لها على دفعها وفضلت لها أن تقابل المستر ماير

صوره لجاربو فى أيامها الاولى



جاربو التى تحب الاطفال

كيف يخيل لك انك الوحيد الذى تعرف كل شىء ! »

على انني استطعت بعدمدة ان أقنعها بالذهاب لمقابلة المستر ماير وقد حدث كما توقعت ان سويت الأمور لكن بعد أن كادت تزهق روحه

وقد حدث ذات يوم وقدعيل صبره قبل أن تعود ان قال لى « اسمع يا بورج ! عليك أن تأخذ احدى سياراتنا وأن تذهب اليها ثم تخبرها عني انها تصرفت معى (كمسالة صحون !) ببساطة وانها تستطيع أن تعود من حيث أتت »

وبينما انا فى طريق الى الفندق وزنت كلماته فى مخيلتى وادركت العاقبة السيئة التى لا شك ستتركها لو اننى نقلتها اليها .

ورحبت بى جاربو ثم قالت وهى تعود قفزا الى سريرها «ماهى الاخبارالسيئة التي تحملها ؟»

فابلغتها رسالة ماير ولكن الله وحده يعلم كيف ابدلت فى الفاظها ومعناها حتى اقتنعت اخيرا بكلماتى وذهبت الى الاستوديو واننى اظن أن هذه المرة الاولى التي خالفت فيها أوامرستيلر ونهاية سلطته عليها .

وناحية أخرى غريبة من طباع جاربو هى اهمالها فى شئون ثيابها فلم تكن ترتدى ثوبا واحدا فى زى حديث قبل أن تهتم الشركة بالباسها فى رواية (السيل) مع انه ثبت أن ذوقها فى اختيار الملابس خير بكثير من ذوق الاخصائى الذي عين لانتقاء ملابسها .

هذه هى جاربو التى كانت تسير فى شوارع هوليوود فى قميص قذر وبنطلون مهمل !

على ان جاربو علمت بعد قليل ان ماكس دى اخصائى الملابس الذى يهتم بها قد استغنى عنه لتوها وأخبرت مديرها فرو نبلو انه اذا لم يعدماكس امتنعت عن العمل فوافقها حتي لو اضطر ان يدفع راتبه من جيبه وهو ما حدث تماما .

هل كانت جاربو تحب ستيلر ؟

وقد كانت مقابلة جاربو لماير مقدمة لعهددائم من حسن التفاهم الذى زاد توثقاً كلما ارتفعت هى

وفى مساء هذه المقابلة كانت تقود السيارة وأنا الي جانبها وكانت تسرع الى درجة كبيرة كعادتها كلما كان هنالك مايشغلها ولم نتبادل كلمة واحدة ولعلها كانت تذكر حوادث الصباح ثم نظرت الى بعد قليل وقالت باسمة « تتملكنى رغبة شديدة يابورج فى كثير من الاحيان لان اقتلك ولكنك فى الواقع طفل كبير دون عقل . هيا بنا لنأكل . »

ووقفنا عند مقهى ايطالى حيث أخذنا بعض الطعام ويظهر أن جاربو كانت فى حالة تدفعها اذ ذاك الى الكلام فجملت تقول لى « يقول الناس عنى يابورج أننى أحب ستيلر أليس كذلك ؟ ولكن الأمر ليس كما يظنون فانا لاأحبه ولا هو يحبني ذلك الحب الذى يتصورونه . . أننى أخاف منه وأظن أن الصلة التى كانت بيننا قد بدأت تنفصم الآن ولكننى رغم ذلك ساعده دائماً أعظم رجل فى العالم .

لقد رأيتنى يابورج أجلس على رجليه وأدخن معه نفس السيجارة كما رأيته كذلك يمسكنى كطفلة واننى لأسر لذلك عندما يحوطنى ذراعاه لأننى أشعر بشىء من الخوف فى بعض الاحيان ... ولكن ليس هذا هو الحب يابورج ! »

واننى أصدق جاربو فيما قالته رغم كل ما أشيع عن غرامها .

وقد حدث بعد ذلك عندما أحبت جاربو جون جلبرت وكانت تخرج للنزهة

بصوته الاجش « بورج ! هل رأيت جر...
فأجبته « كلا يامستر ستيلر . هل من ...
لما » وكان يتمتم « كلا ولكن ذكرها عما...
الا تدع الحياة تؤلمها » .

لقد كان يعلم أنها معجون ولم يكن فى ت...
شىء من غيرة الرجل العاشق وانما حماية ا...
الرؤوف الذى يخشى على ابنته خداع الحياة...
لا شك ان كان قد أحب فى حياته امرأة ك...
غيره ، لأن روحه الفنية العالية لم تكن لت...
الا نهاية سامية من العاطفة الطاهرة المقدس...

غرامها بالاطفال

هي ناحية جديدة تلك التى أذكرها ع...
جريتا وقد يصعب على العالم أن يصدقها فقد...
ذات يوم أن زحف نحونا طفل ايطالي فر...
وجه جريتا يتغير كلية وامتدت يداها تمسك بال...



صورة حديثة لجاربو



منظر من رواية (انا كريستي...) وفيه جاربو مع تشارلس بكفورد

تحادثه وتدلله برقة حتى اذا جاءت أمه نظرت الى جريتا وقالت « سأريد فى يوم طفلا كهذا . . لى ومنى » .

شاهدت هـذا الميل فيها نحو الاطفال روح الأمومة تتجسم فى وجهها أكثر فلم أشك فى كلامها البتة أما الجمهور فقد فى ذهنه عن المستوي الآدمى حتى استحال يتصور لها شيئا من مطالب المرأة العادية ها .

تستحق الضرب!

قد حدث أن وجدت جاربو ذات يوم فى ادئة وأردت أن القي اليهـا بعض النصائح لها « أما وقد عدت تماما الي عقلك الآن أريد أن أخـبرك ببضعة أشياء فقد فهمت مثلا أن المستر لويس ماير رجـل قاس وقد مرة فى مكتبه وقال لى (أن هـذه الفتاة قاسياً شديداً وانى أعطيها مرتباً أقل بكثير تحق ولكنها نسيت أنى كنت أخاطر ارها الى أمـيركا وقد تصرفت كفتاة حمقاء أراها تستحق الضرب ! وهى ان لم تحسن فها معي ندمت على ذلك كما ندم الـكثيرون ا) .

فالمستر ماير يريد أن يكون عادلا معك واذا ن لديك ذرة من العقل استمعت اليه فيجعلك ة كبيرة ذات يوم »

وكان كل جوابهـا لى « بورج ! . . . أنك ل كبير على كل حال » وهي الجملة التي كانت رها الى على الدوام بل وكتبتها على صورة لها تها الى .

أما رغبة جريتا فى العزلة والاختفاء فسأتحدث ا بسرعة وأظنني كنت أول من أوحى اليهـا تستغل ذلك الميل منها فى الدعاية لنفسها اذ كنا ستلقيين على الرمل فى شاطىء ماليبو فقلت لها ي واثق ياجريتا أنك لاتمثلين عنـدما تبتعدين ن النـاس بل هي طبيعتك ولـكن هـذا الخفاء افق شخصيتك فاذا استمريت عليـــه قتلت سفورين بحجراذ تحصلين على الوحدة التي تطلبينها بجعلين الناس يتحدثون عنك وعن غرابة طباعك»

وقد كانت الساعات التى قضيناها على الشاطىء معاً هى الاوقات الوحيدة التى رأيتها تتخذ فيها كل راحتها وكثيراً ما كانت تجـرى على الرمل وتغني وترقص كطفلة صغيرة .

وقد توقفت ذات يوم عن لهوها فجأة ونظرت حولى فرأيت شخصين قد خرجا من منزل قريب وجعلا يرقبانها وسألتنى هامسة « من هما يابورج؟» فاجبتها انهما نورما تالمدج وجلبرت رولاند فخزنت وقالت « ياللخجل سيظناني مجنونة ! » وأكدت لها أنهما لن يفكرا فى ذلك بل سيحسدانها على سعادتها ولـكنها لم ترقص ولم تغن على الشاطيء بعد ذلك .

جريتا جاربو فى (ماتا هارى)

جاربو وجلبرت

ظلت جاربو تعيش فى فندق ميرامار وكانت زياراتى لطابقها كثيرة حتي أصبحت تعدنى كفرد من عائلتها وقد حدث أن زرتها ذات صباح وكانت قد تأخرت فى العمل فى الليلة السابقة فلم تقم من فراشها بعـد وكانت أمامها صينية ممتلئة بأنواع المـآكل التى تحبهـا لافطارها فقالت لى « تعال يابورج أجلس بجانبي على السرير وشاركني طعامى» فاطعتها وبينما نحن نأكل ونتكلم رأيت قدمها خارج الغطاء ولا أدرى مادفعني ولـكنني مددت يدي خلسة و (زغزغتها !) .

وانتظرت أن أجد الصينية فى اللحظة التالية وقد قذفت فوق وجهى ولـكن شيئا من ذلك لم يحدره بل ضحكت بسرور زائد ورجتنى أن استمر !

ولاقت رواية (المغوية) نجاحاً كبيراً عن الأخرى فقررت الشركة أن يكون فتاها الأول للرواية القادمة أعظم نجوم الشركة صاحب الجلالة السينمية جون جلبرت !

وأسندا اليها دور المحبين فى رواية (اناكارنينا) فلما انتهت هذه الرواية لم تنتج مجداً جديداً لجاربو فحسب وانما ولدت فى نفسها الغرام الوحيد الذى له قلبها حقاً فى حياتها حتى اليوم »

تتبع

حبك .. أو حناني

« بقية المنشور على صفحة ٦ »

رزين متئد . وغلوت فى القسوة فجابهتك بأنى لا أنوي الزواج فى الوقت الحاضر ورجوتك بألا تتهوري فى علاقة قد لا تحقق المثل الأعلى لفتاة فى سنك لها كل ما يؤهلها لزواج سعيد هنى ..!؟

وكانت خيبة مرة أليمة فى بادىء الامر وانقضت فترة .. وتطورت العلاقة بيننا فاصبحت أقرب الامور الى نوع من الصداقة البريئة والعاطفة المتبادلة

أما من جهتى أنا يا سيدتي فاسمحى لى الآن أن أصارحك بسر شعورى نحوك .. انى لم أكن أحبك حبـا من النوع الذي تزخر به صفحات القصص . فأنا نفسى لم أجرب ذلك الحب . وليس لى أن احـدده ولكننى عرفت غيرك من أولئك النساء والفتيات اللاتى ثرت على من أجلهن . فلم أكن أشعر نحوهن الا برغبة طارئة عارضة لا تلبث أن تنطفىء ولم أكن اكلف نفسى عناء التفكير فيهن بعد ذلك . ولم أكن اهتم بأن أعرف شـيئا عن آلامهن واحزانهن . أما انت فهل تعرفين ماذا كان شعورى نحوك . !

انى كنت اعلم يا عصمت بأنك تتألمين غاية الألم في حياتك العائلية الخاصة . فقد تثقفت ثقافة سمت عن مستوى التفكير فى المنزل الذى نشأت فيه ثم جاءت تلك الظروف الحزينة التي أفقدتك حنان أعز النـاس اليـك وأنت بعـد زهرة لم تتفتح وشببت تلتمسين الحنــان فـلا تجدينـه كامـلا كما تجده غيرك من الفتيات التي لهن أب يحملن اسمه ويقبلن يده فى الصباح ويحظين بقبلة منه على الجبين فى الليل وينتظرن هديته (النقدية) المعهودة فى العيـدين الـكبير والصغير ولم تـكن مظاهر الثراء والغنى التى تحيطك بكافية لأن تغنيك عن ذلك الحنان الضرورى

كنت أشعر ياعصمت بأنك محرومة من الحنان وأنك تعيشين فى وسط لا يتسق مع روحك الشعرية وعاطفتك التى تنطق بأعصابك قبل أن تنطق بعقلك فخيل الى أنى لو منحتك حناني . . أجل حناني أنا الشاب الغريب عنك الذى لا يمت اليك بصلة قرابة أو نسب والذى التقى بك عرضا فى ليلة من ليالى المعرض الزراعى الصناعى منذ عامين . خيل الى أنى لو منحتك حنانى لخففت بعض الملك

فاتصلت بك ، وتحدثنا ، والتقينا ، وتعانقنا وخرجنا سويا أكثر من مرة الى صحراء القاهرة المترامية الساكنة . وكنت كلما ألقيت برأسك على كتفى وغمرت وجهى بأنفاســك المتهدجة المتقطعة وهمست فى أذني بشكوك وريبك وافضيت الى بما تصادفينه فى حياتك اليومية العادية من مضايقات مستمره — كلما زدت يقيناً بوجوب أن أحنو عليك . ودليلى ياعصمت على قوة ذلك اليقين أنني في سبيل اظهار حنانى نحوك دست كبريائي مرة . ومرتين وهى كبرياء لم أكن أدوسها من قبل ولو ضحيت فى سبيلها حياتى :

ولـكن يظهر ياصديقتى أنك ـ وكنت فى ذلك معـذورة ولا شك — ظننت أن قلبي قد أصبح مسرحا لعاطفة غرامية تشبه تلك العواطف العريضة التى تحتوى عليها قصص فرسان القرون الوسطى التى كنت تقرأينهـا وأنت فى مدارس الراهبات على ضوء القمر الضئيل الهابط من خلال نوافذ غرف النوم الواسعة المــكتظة بأسرة الطالبات ولم يكن فى ظروفى الخاصة ما يحملك تبادليني الحنان فحسب بل قويت العاطفة عندك الى ماهو أكثر من ذلك . الى الغيرة العنيفة القاسية وأبيت الا أن تثورى لمجرد سماعك بأنى أجلس الى جانب غيرك . . وأن تظهرى الجفاء والصد والعتو . !

ليكن . . ! لقد أديت واجبي وارضيت ضميرى وثق أنى عندما كنت أملأ نفسى حناناً نحوك كنت استلذ ذلك الحنان واتعلق به ، كنت أحس أنني اتطهر من رجس تلك الحياة الدنسة التى يحياها مئات الشبان من أمثالى فى ملاهى القاهرة ومراقصها وكنت — أنا الذي لم أكن أفـكر قط فى الزواج — أشعر بأن الحياة المشتركة الهادئة الوديعة قد تكون اوثق من ذلك التنقل الجاحد الذى لاقلب له . ولا وفاء فيه بين موائد الملاهي والمراقص . . !

هاأنا أصارحك للمرة الأولى بسر شعوري ياصديقتي وأنا أعــلم الآن أنك جد متألمة لذلك . فكبرياؤك تأبى — وأنا أعرفك أكثر مما تعرفين نفسك — أن تجرح بمثل هذه الـكلمات ولكننى أقسم لك أنك رغم كل ذلك كنت في نظرى أفضل من كل الباقيات

ولعلك تسائلين نفسك الآن . ماذا كان يطلب منى اذن ؟ وأنا أسرع فاجيبك بأنى لم أكن أطلب الا أن تفهميني كما فهمتك وان تقدرى صراحتي حق قدرها . فلقد كنت قادراً على أن استغل عاطفتك وأن أعبث بك كما يعبث الشباب بمئات وآلاف الفتيات ولـكننى أبيت وكنت استشعر بحنانى نحوك شعوراً طاهراً نبيلا فما كان اسهل عليك من أن تبادليني هذا الشعور فحسب وألا تطلبى المزيد ولـكنك أردت كل شىء أو لاشىء

وهذا خطأ محض . . بل هذه أنانية وأثره أن دلت على شىء فهى تدل على أنك . . أجل . . أنك تحبين حبـاً جارفاً فيـه على الأقل خطر عليك أنت !

مرة أخرى ياعصمت أقولها فى زهو وفخر . أننى أديت واجبي وأرضيت ضميرى وانى كنت أسبغ عليك حنانى لأمسح سطور الألم السوداء التى تعكر صحيفة حياتك . أما أنت فلم تفعلى ذلك .. أبيت الا أن تغارى وأن تشتد غيرتك الى حـد الثورة وانتهي الامر بك الى أنك فقدت الحنان الذى يفخر به جنسك وكان جفاؤك سبباً فى تنغيصى !

أنك طفلة كبيرة ياصديقتى وأنا واثق أنك يوماً ما سوف تعلمين أن الحنان الذى كنت أشعر به نحوك . الحنان المرتكز على دعامة من اليقين قد يكون أبقى من حب طائش نزق كحبك الذى كنت تظهرينه نحوى وأنت ترتعشين اذ تقبلينى لمجرد توهمك ان هناك أمرأة واحـدة قبلك قد اقتربت شفتاها من فمي

وأخيراً . لك تقديرى العميق . وحنانى الدائم «منير»

محمود كامل

المحامى

السبت ١١ اكتوبر سنة [illegible] الساعة ٦ ونصف [illegible]

افتتاح سينما متروبول

(ادارة سينما رويال)

تغيير البروجرام يوم الثلاثاء من كل اسبوع



رواية ممتازة

يشترك فى تمثيلها

لورل

و

هـــاردى

والنجمة الفاتنة

تلما تود

وكوكب الغناء

دينس كنج

فرا ديافولو او أخ الشيطان

الخميس والجمعة والسبت والاحد حفلة الساعة ٣ وربع بأثمان مخفضة

الاحد والجمعة حفلة صباحية الساعة ١٠ ونصف

انت فى هم وانا فى هم

ا . م . — عن ممرضات القصر العينى

لا يمكنك ياسيدتى أن تتصورى مبلغ ألمي الذى احسست به عقب تلاوة رسالتك . . أنك محقةاذ تثورين ضد ما ورد فيقصة (احفظ ودادى وأنا اشيلك على عينى) ماسا بممرضات القصر العينى . . وخاصة قولى (فيم يفخر طالب الطب اذا استطاع الفوز بقلب ممرضة أو زوجة أحد جزارى المدبح المجاثر) .. ولاشك أنك وقفت فى الدفاع عن زميلاتك وانت تذكرين أن (الممرضات فى هذا الجيل الجديد نوع آخر . . فطالبات قسم التمريض اليوم حائزات على شهادة الكفاءة وفيهن ٦ من خريجات البون باستور والميرده ديو التى طالما خلدتها فى قصصك المحبوبة) !

ولكننى مع ألمى أريد أن ادافع عن نفسى . فلعلك نسيت أن بطل القصة حماد انما كان يتحدث عن ممرضات العهد الذى كان فيه طالباً بالطب . وهو عهد يعود كما ذكر فى القصة الى اكثر من سبعة اعوام! وفى هذه السبعة اعوام تغير .. الكثير من نظم الحياة الاجتماعيه فى مصر . . وتغيرت طبقة الممرضات واصبح من بينهن آنسة مثقفة متعلمة مثلك تثور لكرامتها فى رقة وظرف . . وتحتج على كاتبها فى عزة وشمم . !

ومع ذلك . . فانا أقبل احتجـاج الجيل الجديد من ممرضات القصر العينى واؤكد لهن انى أول من أحس بعظم المهمة الانسانية المقدسة التى تؤديها الممرضة التى عرفتها فى فترة ثلاثة أشهر كنت فيها نزيل المستشفى .. ولم يكن يعزينى عن ألم المرض الاوجه الممرضة الجميل .. فى ثيابها البيضاء ويدها اللينة الحنون .. وهي تقدم الدواء وتتحري عن درجة الحرارة

يوسف حلمى لبمند ! — البقالة

لا تنتظر منى أن اعلق على رسالتك لاننى اقبل أى نقد ولو قسـاو اشتد مادمت مؤقنا أنه صادر عن نية حسنة ونفس صافية . . ولـكننى لم أكن اتصور يوم اصدرت هذه المجلة أن اعتذارى عن نشر قصصك التى امطرتني بها وهى اشبه الاشياء بحواديت عجائز البيوت . وأن اعتذارى عن ارسال صورنى الفوتوغرافية اليك بعد أن كررت طلبها .. الى درجة التوسل اعتقادا منى أن ارسال صور الكتاب الى قرائهم لم يصبح بعد من تقاليدنا الادبية المقررة .. — لم اكن اعتقد أن اعتذارى الاول والثانى يكون فى يوم من الأيام سببا يحفزك الى ارسال خطابك الذى وقعته باسمك ثم باسماء أخرى اخترعتها كما اخترع انا اسماء اشخاص قصصى . . ! والذى حشوته بالفاظ اقل ما توصف به انها تمرد غير لائق من اديب ناشىء أو شارع فى نشوء على كاتب . . كان الى حين قريب يتوسل اليه لـكى يحصل منه على صورة موقعة بامضائه . . !

كامل يوسف — عضو المعهد البريطانى للابحاث المنطقية بلندره !

الكتاب الذى ورد ذكره فى قصة (احفظ ودادي) منسوبا الي طبيب يونانى صحيح . . ولقد قرأته ولخصته فى مجلة كل شيء عند ما كنت اقوم بالتحرير فى دار الهلال فى اواخر عام ١٩٣١ وعنوان الـكتاب (الاغانى الشعبيـة في مصر) Les Chansons . . Populaires en Egypte والأغانى والمواويل مكتوبه فيـه بالعربى العامى بحروف لاتينية

اشكر لك اعجابك بالجامعة ووصفك لها بانها المجلة العربية الوحيدة ذات الطابع الخاص Genuine

على علوى الجزار — شبين السكوم

تمصير الرواية يعنى — كما جرت العادة فى مصر — نقل حوادثها مع وضع أسماء مصرية بدلا من الاسماء الافرنجية . . . وقد كان المسرح المصرى الى مدة قريبة معتمداً على التمصير . . والامثلة على ذلك كثيرة فالمرحوم الاستاذ محمود مراد (مصر) رواية (شرف الاسرة) عن رواية للمؤلف سودرمان الالماني . . والاديب سليمان نجيب (مصر) روايات (الدكتور) و (٦٦٧ زيتون) و (الميت الحي) بالاشتراك مع الاديب الاستاذ حلمى سلام . والاستاذ توفيق الحكيم مؤلف (أهل الـكهف) (مصر) فى بدء اشتغاله بالتأليف المسرحى روايتى (العريس) و (خاتم سليمان) بالاشتراك مع الاديب مصطفى ممتاز . والاخير (مصر) رواية (المرحوم) . . وهكذا نظام التمصير أو الاقتباس كما يسمى فى مصر لا يوجد الا في بلد لم يتكون لها أدب خاص . . وقد كان سائدا فى انجلترا فى أوائل القرن الماضي . . وأنا لا أنصحك أن تفعل ذلك الا اذا كنت من القدرة بحيث (تتمثل) موضوع القصة الاجنبيه ثم تهضمه جيداً وتخرجه فى ثوب مصري صميم ومع ذلك فقد دالت دوله الاقتباس و(التمصير) حتى في مصر . . وأصبح المؤلفون عندنا سواء كانوا مؤلفى القصة المسرحية أو القصة العادية الطويلة والقصيرة يؤلفون ولا (يمصرون)

محمد على اسماعيل — الفكرية

أشكرك . . هل أستطيع أن أري بعض لوحاتك التى تقول أن قصصي أوحت اليك بفكرتها ؟

لست أدرى لم تهنئنى لانى انتقيت لبطلتى ثوبا ابيض فيه خطوط حمراء ؟

فؤاد حافظ — مصر الجديدة

اسمح لى أن أقول لك أنه ما من (دون جوان) في هذا العالم يصف نفسه انه (دون جوان) بل يجب أن يصمت هو لكى يصفه الغير بذلك اللقب . . أما أن تقول عن نفسك (انني عتعت بالحب العذرى بين فتيات الجيران) فهذا يدل على انك لم تتمتع بشيء . . وان أولئك الفتيات كن يقفلن الشبابيك في وجهك عند مرورك تحتها ! وأنا لا أستطيع أن امكنك من أن تحي حياة (الاستاذ سمير) بطل قصة (ملل دون جوان) لأن هذا ليس بيدى . . بل بيد النساء والفتيات اللاتى أشك فى انهن يقبلن أن يجعلن منك (دون جوانا) آخر . والسلام !

فؤاد يعقوب اسكندر : الفيوم

ليكن . . تريد أن تقول انك لم تقصد انك كتبت قصة تقلد فيها قصة (عاطفة منسية) للاستاذ محمد احمد شكرى وانما قصدت أن تقول أنها تشابهها من حيث انها صورة مصرية ساخرة . .

لا تحاول أن تخدعني بقولك أن قراءة قصصي تغذي روحك وتكون ملكة القصة فيك وانها أفيد من قراءة قصص تشيكوف وبيراندلو وموباسان . . . هذا شيء لا أقبله مطلقاً . . ولا أريد منك أن تسألني عما اذا كان شكرى قد قرأ أولئك المؤلفين الاجانب أم لا . . فانت يجب أن تقرأهم . . أو أن تقرأ بعضهم قبل أن تقدم على كتابة القصة المصرية . ومع ذلك فأن شكرى (ملخوم) الآن فى قراءة قصة (ذكريات بيت الموتى) لديستوفسكى بعد أن سمع منى ثناء عليه وهو عمل أدبى ضخم أثار اعجابه . . وسوف يؤدى الى اللغة العربية خدمة جليلة بترجمته ونشره تباعا على صفحات (القضاء المصرى)

عبد الخالق محمود : التجارة العليا

أهنئك على شغفك الجديد بقراءة الادب الروسي . . وصلتنى قصتك التى ترجمتها عن تشيكوف وقطعتك التى لخصتها عن كتاب (غراميات نابليون) . .

وقد نشرت القطعة الاخيرة فى هذا العدد .

ولكننى أرجوك أن ترسل لى نسخة أخرى من قصة تشيكوف مكتوبة على وجه واحد . . أى أن تدع ظهر الورقة أبيض . . هذه مسألة بديهية يعرفها المتصلون بالصحف كما عرفتها أنت الآن . !

انت مخطىء اذا ظننت أن تكون تلك اليد التى فتحت لك مصراع الامل هى نفس اليد التى تغلقه ـ كما تقول ـ فأنا اصارحك بأننى معجب بك وبأسلوبك . وبنشاطك . . واتمنى لك من صميم قلبي مستقبلا باسما . . جميلا . .

أولاد فؤاد مناديلي — مصر

أشكركم . . ولكننى لا أدرى كم يتكلف تجليد مجموعة (الجامعة) عن السنة الماضية . . يمكنكم أن تسألوا أحد مجلدي الكتب وان تفيدونى لأننى أريد انا الآخر تجليد مجموعتى !

وديع حكيم — كلية الحقوق

سأبلغ زميلى محرر باب (بين بيرون واثينا) اعجابك به . . ورغبتك فى ان يتسع فيشغل خمس او ست صفحات من المجلة . ولكن هل تعرف ان المشكلة الكبرى التى يلاقيها الصحفى هى التوفيق بين اذواق ومشارب طبقات مختلفة من القراء وان من بين نفس محررى الجامعة من يرون الاختصار في ذلك الباب وفى مقدمتهم الزميل حسن عبد الوهاب محرر القسم السينمى ؟

هل تسمح لى أن أندهش من أنك تنتقد نشر مقالات مترجمة فى الجامعة ثم ترسل أنت نفسك قطعة مترجمة عن فرنسوا كوبيه ترجو نشرها ؟

من قال لك أن الرد فى هذا الباب قاصر على الاشخاص المعروفين ؟ وهل تظن ان رموز الاحرف الابجدية الكثيرة المنشورة هنا تدل على أشخاص معروفين أيضا ؟ !

محمد علي سليمان — قنا

أشكرك كثيرا . أذكرك واذكر زمالتنا القديمة بمدرسة الزقازيق أرجو أن أراك اذا مررت بالقاهرة

محمد عز الدين السيوفي — مصر

لا تحاول اقناعى بأن فتاتك الاولى عندما تركتك كانت تحبك ولكنها أرغمت على ذلك نظرا للفقر الذى طرأ على اسرتك . . وثق معى بان الفتاة او المرأة التى تحب الحب العادى الحق لا تعبأ بما اذا كنت تلقاها وعلي صدرك قميص حريرى ثمن متر القماش منه جنيه ونصف او قميص من الزفير المتواضع الذى لا يتجاوز ثمنه كله ١٧ قرشاه ؟

ومهما اخبرتنى بأنك عرفت ٥٠ فتاة فاننى لازلت اعتقد بأنك لم توفق فى غرامياتك العديدة والدليل على ذلك أنك ثائر متمرد . . عليهن جميعا . . ثائر على الحياة . . من اجلهن اما نصيحتى بشأن فتاتك التى اظهرت لك الحب ثم شاهدتها مرة واخرى مع غيرك . . فلا زلت عند رأيي الاول من انها لم تحبك . رغم الخطابات الغرامية العديدة التي اخبرتنى بانها ارسلتها اليك . . والتى تظن انها وسيلة لتهديدها وارغامها على ان تحب . . مكرهة ؟

هتـــــمة

ولـكنها تعض ... وتحدث جرحا بالغا ؟ !

كانت المشاجرات والمشاحنات بين حميد على العوض وسيده ام الخير حديث أهل مشتول مركز بلبيس وموضع سمرهم فقـد كان لا يمضى يوم الا وتشتبك المرأتان ويعلو صراخهما وتحيبهما وعويلهما . . . وعبثا حاول أهل القرية الاصلاح فيما بينهما فلم يثمر ذلك . . واتصل الامر بالعمدة فاستدعاهما وأصلح فيما بينهما وقبلت كل منهما رأس الاخرى وانصرفا ولـكنهما ما أن فارقا دار العمــــدة حتى قالت حميدة وهى تعير سيده بأنها هى التى بدأت بتقبيل رأسها فأنكرت سـيده ذلك امام القرويين وأقسمت أن سيده هى التى قبلت رأسها فى الاول وصارت هـذه تجزم والاخري تقسم حتى اشــــتبكتا ثانيا فى العراك فلم تترك احدهما الاخرى الاوقد سالت دماؤهما وتقطعت شعورهما وكانت أسباب شجارهما لأوهى الاسباب وأوهنها . . . فقـد حدث أخيراً أن كانت النساء يملأن جرارهن من ترعة وبينهن سـيدة وحميده . . . وضحكت حميدة فالتفتت اليهـا سيده شائعة لأنها تضحك عليها وتبادلا السباب وقامت كلا منهما وامسكت فى الاخرى تعمل فى وجهها بمخالبها حتى سالت دماؤهما وأخذت النسـاء تصيح وتستنجد بعد أن وجدن أن كلا منهما تحاول القاء الاخري فى الترعة وأسرع بعض الرجال ففصلوا بينهمـا وذهبت كل منهما الى دارها والدماء تسيل منهـا وهي آخذة فى البكاء . . . وما أن وصلت حميده الى دارها حتى أسرعت الى النقطـة وقدمت بلاغا بأن سيده عضتها فى زندها وكشفت عن ذراعها فاذا بالدماء تسيل منه بشدة ويكاد جزء كبير من لحمها أن ينفصل عن الذراع لقوة العضـه وارسلت حميده الى المستشفى حيث ضمدت لهـا جراحها وقرر الطبيب أن هذا الجرح نتيجة عضة وانطباق أسنان حادة عليها وقبض على سيده وفتح معها التحقيق وأنـكرت المرأة بشدة أنهـا هى التى أحدثت هذه العضة ولـكن النساء تقدمن قائلات أن الاثنتين تضاربتا ولا يبعد أن يكون جرح حميـدة من عضة سيدة لها . . . وسئلت سيدة عما يمكنها أن تتكر به هذه التهمة فصارت المرأة تبكي وتقسم أنها لم تعضهـــا أبدا . . ولم يكن ذلك مما يجعل البوليس يفرج عنهـا بل زجت فى حجز المركز فى انتظار نتيجـة التحقيق ونتيجة جراح حميـده التى وضعت فى المستشفى لحصول تسمم لها من هذه العضة

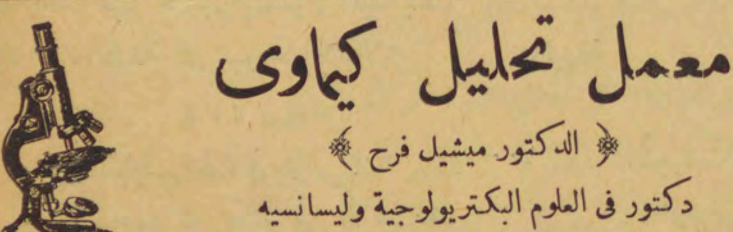


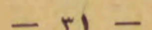
سيده أم الخير الهتمة

ولم تقبل سيدة أبدا أن تحجز وصارت تصيح وتستنجد وتبكي وصادف أن حضر مأمور المركز فسمع عويلها فاستدعاها وطلب المحضر واطلع عليه وسألها عن سبب صياحها فقالت له أنها مظلومة ولـكن ليس عندها دليل يمكن تقديمه ولـكنهـا تقسم أن حميـده عند ما ذهبت لدارها طلبت من أحد أولادها او من زوجها أن يعضها حتى تتهم سيده باحداث ذلك الجرح

لاحظ المأمور أن المرأة سـيده تجاوبه وهى مطبقة فكيها على بعضها فسـألها عن سبب ذلك ففتحت فمها وقالت

— لأنى (هتمه) يا سعادة المأمور !؟





كيف يمكنك أن تعيش بأقل ما يمكن فى باريس

بقلم ثريا مسعد

من المغريات التي تحبب الأجنبي فى باريس وتستميله اليها ليس تفوقها فقط على سواها من العواصم الكبيرة فى وسائل استجلابه اليها بل طرق المعيشة بها اذ هى لا تحتم عليه اتباع معيشة معينة بل تترك له حرية الحياة فيها وتشعره تمام الشعور بأنه يحيي ويلمس حياته هذه فى كل دقيقة تمر عليه ، فهو يحس بأنه يعيش بملء الحرية سواء كان من وجهتى العلم أو العمل أو اللهو ، وسيان لديها الغنى الثرى أم الفقير المعدم فكل منهما يتمتع بالحياة هذا بمواهبه وذاك بدراهمه وكثيرا ما جرت الثروة صاحبها الى الهلاك والتعاسة أما متوسط الحال أو المعدم فأوفر حظا من الثرى فهو يختلط فى أوساط تختلف كل الاختلاف عن التى يتصل بها زميله الغني وهى أقرب الى الحياة البسيطة منها الى مظاهر البذخ والاسراف

وهذا لا يدل على أن الغنى لا يتذوق طعم الحياة فيها بل بالعكس فهو يتنعم الا أن تنعمه هذا اصطناعى تنقصه لذة بساطة العيش فاذا ما نزل فندقا كبيرا تضاعفت مصاريفه واذا ما دخل مطعما فخما كان موضع الطمع والجشع واذا ما أحبته فتاة استنزفت ثروته واذا ماقوبل بالحفاوة والتكريم فمن أجل ماله لذلك رأينا كثيرا من الأغنياء يعيشون فى باريس حياة بوهمية لا أثر لعظمه المال فيها اذ أنهم يتمتعون حقيقة بتلك الحياة الحرة الطليقة التى تسودها اللامبالاة

« » »

ما هى تكاليف الحياة فى باريس ؟

سؤال وجهه الى كثير من الأصدقاء فكنت أجيبهم « وفى أى حى من أحيائها تريد السكنى ؟ » الحياة فى باريس بنوع الحى فهى تختلف باختلاف الشارع عن الآخر فان أحب المرء السكنى فى الأوبرا أو الشانزيلزية زادت المصاريف الى أربعة أضعاف السكنى فى الحى اللاتينى واذا ما أقام فى مونمارتر زادت عن الحياة فى الناسيون أو الريبوبليك ، فليس هناك قياس رسمى يتقيد به الغريب للسير عليه فقد يكون غنيا وتبتز منه ثروته أو متوسطا ويعيش على قدر استطاعته وفقيرا ويصادفه الحظ فيقضي حياة هنيئة

وأمامنا أمثلة عديدة تثبت أنه لا يوجد قياس للحياة فى باريس فبينما تقرر الحكومة المصرية عشرين جنيها شهريا لكل فرد من أفراد بعثتها يرسل بعض الآباء الى أولادهم ثمانية جنيهات وتصرف الحكومة السورية لافراد بعثتها الفا من الفرنكات ويرسل الآباء ثمانمائة فرنك تحسب حكومات اليابان والصين والهند الصينية لكل فرد من البعثه سبعة آلاف فرنك أو ما يوازى (٨٤ جنيها)

وهذا غير ما يصلهم من المبالغ من أهليهم

« » »

اذن وكيف يمكنك أن تعيش باقل ما يمكن فى باريس ؟

عرفت طالبا بولونيا توثقت عرى الصداقة بينى وبينه كان يرسل اليه والداه أربعمائة فرنك شهريا أى ٣١٥ قرشا وقتذاك فكان يدفع من هذا المبلغ أجرة سكنه وأثمان الأكل والنزهة ومصاريف المدرسة وابتياع الكتب وهاك بيان واف سطره أمامى لاقناعى ولا زلت أحتفظ بتلك الورقة

ف	
١٠٠	أجرة سكن فى أعلى أحد المنازل يحتوى علي سرير ودولاب وطاوله خال من التدفئة والمياه
١٨٠	للاكل بمعدل ستة فرنكات يوميا
٥٠	للمدرسة واللعب
٧٠	للنزهة والمواصلات
٤٠٠	

مع العلم أنه لم يكن يدخن وكان يغسل ملابسه بيده غير أنه جاءني فى مرة وصاح فى « أنى أسعد المخلوقات وجدت صديقة تعمل باجر شهرى يعادل مرتبي لقد تحسنت الحالة وحصلت على كامل السعادة »

وهذه الطريقة متبعة وشائعة بين الاغراب الذين يؤمؤن باريس للتحصيل أو اللهو .

ولكن لكى يكون الغريب فى باريس آمنا شر البرد والهزال والافراط عليه بالاقامة فى غرفه مدفئة نقيه والاكل المغذى والاحتياط لنفسه من الأمراض ويكفيه لذلك مبلغ الف وخمسمائة فرنك شهريا .

اخلاق الفرنسيين من امثالهم :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ...
... ما الحـــــب الا للحبيب الاول

On revient toujours ...
... a ses premieres amours.

بقلم محمد كامل حسن

واستطرد فى هذا العدد ألى الكلام على القلب الفرنسى مستشهدا بأغرب حوادث الحب والهوى التى تضمنها سجل التاريخ .. تلك الحوادث التى لا ينكر أحد فضلها على الأدب الغربى بنوع عام والفرنسى بنوع خاص . .

ويكفى انها هى التى خلقت (أوجين سو) بعد أن طلاها بأسلوبه الرائع الجميل .. وجعلت من (اسكندر ديما) ذلك القصصى الذى لا يشق له غبار . .

..واذا اردت أن تأخذ فكرة عن القلب الفرنسي ومدي تأثره بالجمال . . فيكفيك أن تضع أمام ناظريك قول شاعرهم الكبير (أناتول فرانس) أن الجمال هو « السلطة العليا التى تتحكم فى هذا العالم ويدين لها الجميع بالطاعة العمياء ».. فوراء دولة الملوك فى فرنسا كانت تقوم دولة أخرى أشد قوة وأعظم مراسا .. لا يجسر أحد أن يخالف لهـا امرا . . لا مضطراً انما طائعا مختارا وهي دولة الجمال التى كان سلطانها يتخذ من القلوب صفحات لاصدار قوانينه النافذة . .

ولاشك أن من يطيب له عبير الجمال يستنشقه ومن يهى ء روحه لهذا الحسن لا يلبث قلبه أن يفتح أبوابه . . أو كما قال فى مثلهم المروف :

" Comme on fair son lit . . .
. . . on se couche .

أى : كما يهيء المرء فراشه . . . ينام .

وأصلح مثل فى التاريخ يبين لنا مقدار تعظيمهم للجمال هو حادثة الملكة مارى أنطوانيت ابان الثورة . فقد أتى حين كنت لا تسمع فيه صوت خطيب الا مناديا برأس الملكة أس كل شقاء بتلك «النمسوية الظالمة» كما كانوا يلقبونها وصارت الحوادث تتقلب فى أتون يزداد التهابا يوما بعد يوم حتى انحسرت سحبها عن بصيص أخاذ !... لم يكن بصيص الأمل ... انما هو سلاح المقصلة التى نصبت فى ميدان الثورة ...

ثم أقبلت عربة الاعدام تحمل الملكة الموثوقة اليدين المقصوصة الشعر فانطلقت الحناجر بسقوط عهد الارهاب الذى تمثل فى مارى ... فقط ...

وبعد برهة رفع الجلاد رأس مارى الداميـــة

وأحاطت بالجثة ثلة من الجنود لنقلها ...

الى هنا قد تتساءل : أين اذن حبهم للجمال وقد أذلوه أشد المذلة ؟ ! .

... صبرا يا صديق ! . . فقد انتهت شهوة الأنتقام الهائلة ... واذا بالشعب الذى كان هائجا بالأمس يتذكر جمال الملكة الفتان فينطلق على لسان أكبر شعرائه يصب السخط على من أعدموها ... أو بعبارة أصح يصبه على نفسه !.. وهكذا ذهبت الحرية وأقبل حب الجمال — وهو أشد فتكا من سابقه — وصاح (لامارتين) :

« امرأة ضعيفة .. تجابه الجميع !.. وديعة لارهبة فيها .. تقتل فى أرض هي غريبة عنها .. يا للعار!. شعب لا يعرف كنه الجمال والشباب والانوثة!. يخدعها .. فيدعوها فى يوم من الأيام لتعتلى عرشه ... ثم يبخل عليها حتى بجدث يضم رفاتها .. (١)

ذلك شعورهم بعد موتها وقد ظهر فيه جليا تقديرهم للجمال ... ثم قارنه بقول (بارير) عن الملكة أيام ان كان الشعب فى أشد حنقه :

« اعدموها ! . . ان دوحة الحرية لا تورق الا اذا سرت في غصونها دماء الظلمة !.. »

لا يسعك بعد ذلك الا أن تستنتج شيئا واحداً وهو سرعة تحول عواطفهم ما بين الفرح والترح فى أقل من لمحة الطرف ... وكرة السيف !

وهذا ما يرددونه فى مثلهم

"Tel qui rit Vendredi, Dimanche pleura".

أى

« اللى يضحك يوم الجمعة

. . يعيط يوم الحد . . . »

وتعود الى الجمال . . . فان عجبت للتناقض بين قول (لامرتين) و (بارير) فقد يذهب عنك العجب اذا علمت أن كل الفرنسيين ينزعون الى الجمال فيتخذون منه وكراً على غصون الهوى !.. مادام الله قد زودهم بقلب رقيق يفيض بالعواطف والشعور وما دام « لايطيب للطير الا ما بنى من وكر . . » كما يقولون فى مثلهم :

A chaque oiseau ... son nid est beau

ويقودنا الكلام على سرعة تنقل عواطفهم الى ظاهرة أخرى من ظواهر الحب الفرنسى . اذ أنه يندر أن تجد شاباً فرنسياً يقتصر فى حياته الغرامية على معشوقة واحدة . . بل سرعان مايتركها لاقل الاسباب . . ويهرع الى غيرها . . ولكنه لايلبث عاجلا أو آجلا أن يعدو الى رفيقته الاولي أو يحن لها . وهذاماحدث بالضبط لنابليون اذ لايجهل أحدنا أنه طلق (جوزفين) التى كانت معبودته فى يوم من الايام . . ولكنه قضى بقية أيامه فى (سانت هيلانة) تمر به سلسلة ذكريات الحب كأنها سلسلة من حديد مصهور فيتأوه وجداً . حتى أنه حينما أسلم الروح كانت كلماته الاخيرة :

« فرنسا . . . الجيش . . . جوزفين . . »

ولا شك فأن المثل الفرنسي يقول :

On revient toujours ... a ses premieres amours

وهو صدى لمثلنا العربي القائل

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ماالحب الا للحبيب الأول .

وانتهى من الكلام على هذا الجانب فى أخلاق الفرنسيين على أن أعود فى العدد القادم الى وجهة نفسية أخرى وهى (المشاركة الوجدانية) مستشهداً أيضاً بما ورد فى أمثلتهم المعروفة ؟

---

(١) الكتاب السادس والاربعون من « تاريخ لجيروندين »

هل نرثي لهم أم نحسدهم على ثرواتهم وحريتهم !؟

ان الشخص العادى ليحزن من الملوك الذين نفوا من بلادهم لانهم فى نظرهم أشبه بكواكب السينما الذين فقدوا محبيهم وهواتهم فهو يتألم اذ يرى الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا السابق وقد جلس جنبا الى جنب رجل عادى فى فندق فرنسى بسيط أو وهو يشاهد القيصر ولهلم الذى فقد تاجين وهو يحاول تسلية نفسه بتقطيع الخشب فى حدائق دورن !

ولكن ليس فى الحقيقة من داع للتألم من اجل هؤلاء الملوك فى منفاهم ولا للرثاء لهم لان القيصر السابق له دخل سنوى يقدر بمليون ونصف من الجنيهات غير ثروة قدرها اربعون مليونا لا تدخل فى حصرها مجوهراته ولا كنوزه الفنية التى كانت له بصفته ملك بروسيا والتى نقلها معه الى دورن .

هذا وتزين مائدة الامبراطور الآن ٥٠٠ زوج من السكاكين والشوك والف طبق كلها من الفضة الخالصة .

علي ان هذه الكنوز كلها لا تعوض عليه مرارة سجنه لأنه لا يستطيع العودة الى وطنه وقد ذهبت زوجته الثانية البرنسس هرميون فى القريب الى برلين ورجت هتلر ان يسمح بعودة زوجها ليعيش فى هدوء تام بين أهل وطنه ولكن هتلر رفض الرجاء برقة وحزم نهائى !

وهكذا فان القيصر يقضى وقته فى قطع الاشجار حتى ليقال انه قد اتى على غابة كاملة فى سنى نفيه وفي المساء يرتدي بذلة فيلد مارشال ويلتئم البلاط حوله فيتصور انه ما زال ذلك الحاكم الجبار الذى ابدل زى الجيش سبعة وثلاثين مرة فى الاربعة عشر عام الاولى من حكمه والذى كان يعد على ان ترتفع قبعات البحارة فى زاوية معينة وهم يرفعوها عن رؤوسهم فى هتافهم له !

أما الفونسو الثالث عشر فقد ولد ملكا منذ ستة وأربعين عاما اذ مات والده قبل وضعه بستة اشهر وفي عام ١٩٣١ تنازل عن عرشه الذى جلس عليه ملوك اسبانيا زهاء خمسة قرون .

وقد عومل الفونسو منذ ولادته بمنتهى الاعتناء فحمل بعد ولادته مباشرة طبقا للتقاليد الاسبانية القديمة فى طبق من الذهب وهو عار تماما حيث رآه الوزراء ورجال السلك السياسى وكلما كان يذهب الى مصيفه السنوى الذى يبعد ثلاثة عشر ساعه بالقطار عن مدريد كانت الجند ترقص علي طول الخط حتي لا يفرق الواحد عن الآخر اكثر من ياردة واحدة فلم يكن يرى شيئا من المناظر التى حوله وانما بنادق وسيوفا وخناجر وحراب .

حتى فى نومه البرىء كان يقف لحراسة الملك الطفل حول مهده ثمانية من اشداء الجنود لا يتركونه حتى ينبلج الصباح .

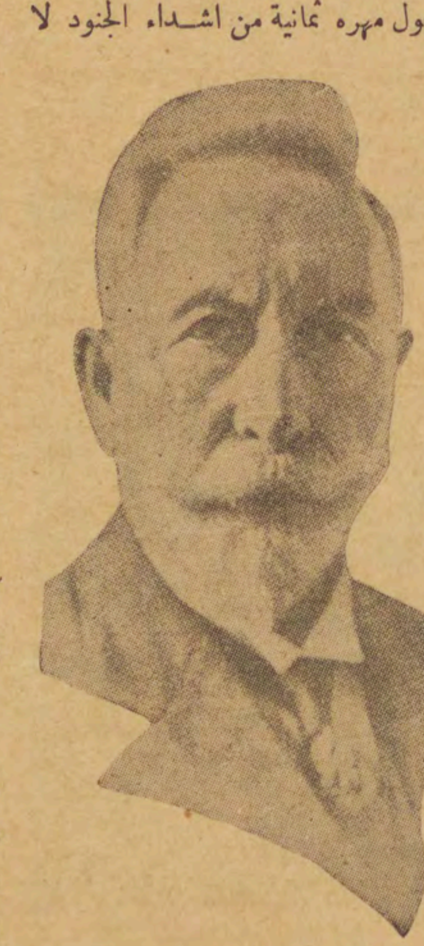
ولما شب زاد هذا الاهتمام بحياته حتى اذا كان يوم زواجه كاد أن يقضى عليه فبينما كان فى العربة الملكية والى جانبه زوجته الاميرة أينا الانكليزية القيت عليهما باقة زهور تخفى فى وسطها قنبلة فزعقت حال سقوطها وقتلت سائق العربة وزميله .

وبعد خمس واربعين عاما من حياة علي هذا النمط تنازل الفونسو عن عرشه وترك التقاليد القاسية التى كانت تتحكم فى كل حركه من حركاته ليصبح فردا عاديا ولكنه كان قد اعد لهذا اليوم عدته فاودع فى المصارف الاجنبيه هو الآخر ما لا يقل عن اربعين مليونا من الجنيهات كما اخذ معه كل جواهر البيت المالك الاسبانى .. على ان اشد ما يسعده الآن الحرية التى يتمتع بها الآن كفرد عادى بعد ما عانى من قيود قاسية أيام الملك .

اما من يستثير الشفقه حقا من المنفيين فهو المستر بيوبى الذى فقد أعظم مملكة بينهم اذ كان يتربع على التنين فى الصين ويتحكم فى خمسماية مليون شخص هم ربع عداد العالم .

هنالك خمسة آلاف سنة من الحضارة وراء هذا الشاب الذى لم يتجاوز السادسه والعشرين والذي جلس رغم ذلك على عرش الصين مرتين وها هو الآن يحكم منشوريا التى كانت جزءا من تراث آبائه له والتى اصبحت الآن مستعمرة لجارتها اليابان .

وقد تنازل عن رداء ابن السماء الذي لم يكن يجسر احد على ان يدير ظهره أمامه الى رداء صباحى رشيق وربطة رقبة سوداء وبدلا من قصره الذي كان يمتليء بجوارى الف ليلة فى المدينة المحرقة يعيش الآن فى منزل بسيط مكون من طابقتين فى (امبراطوريته) الجديدة .



امبراطور المانيا السابق

وزوزو شكيب ... تستعد للرقص (الكلاسيك) !؟

والتى قررت السفر الى امريكا هي السيدة امينة شكيب الممثلة الناشئة بريمادونة مسرح رمسيس الشتوى بشارع عماد الدين . . الذى رفعت ستارته الحمراء عن قصة (الهاوية) اولا . . ثم عن قصة (العبرة) ثانياً .! وليس الغرض من هذه الكلمة أن نقول أن القصة قد نجحت وأن صالة رمسيس قد امتلأت . . بشبان وشابات . وعجائز الطبقة الراقية وغير الراقية ولكن الذى يهمنا هو هذا الخبر الذى سوف يفاجأ به افراد البلاط الذى يتنقل مع الممثلة من شرق العاصمة الى غربها ! وهو احتمال سفر السيدة ميمي الي فرنسا كفركة كعب فى طريقهـا الي الولايات المتحدة . . بلد الملايين وأصحاب الملايين !

وتفصيل الخبر أن أحد الاغنيـاء من أبناء العم سام الذين يتاجرون فى القطن ويقابلون هنا مسيو ايلى الدرعى تاجر الاقطان المعروف التقى صدفه في الشتاء الماضى بالسيدة ميمى فى بهو فندق شبرد . . وقدمه اليها أحد اصدقائه من المصريين وتحدثت اليه ميمى . . فأحس الغنى الامريكي العجوز بميل الي الممثلة المصرية . . ذات الصوت الناعم الهـامس . . واللون الاصفر الذى وصفه الامريكى بقوله :

— أن هذا اللون الابيض المائل الى الصفره يمت الى الخيال ذكرى اميرات الفراعنة !

وسمعت ميمى الأمريكي يميل على اذن صديقه المصري ويهمس فى اذن صديقه وهو يطيل النظر اليها فظنت انه يعلق علي ثوب السهرة الاسـود الذى كانت ترتديه وعندئذ اسرعت فقالت — — بيقول ايه ده ؟ . . الفستان ده انا مشترياه من باريس سنة ١٩٣٠ لما كنت هناك .

ولكن الصديق واسـطة الخير ترجم اليها كلام مستر ايلى الامريكى فهدأت . .

وبعد جلسة قصيرة زاد فيها اعجاب المليونير بالممثلة المصرية وانتهت الجلسة بنزهة عند الهرم ثم الاتفاق على أن يتكاتبا . .

وأنقضت فترة . . كانت تنتظر اثناءها ميمى وصول خطاب الصديق الأمريكى بفارغ الصبر واخيرا وصل اليها الخطاب منذ اسبوعين وعلى مظروفه بدوح ٣١٨٦ مستعجل جدا يصل ويسلم الى ميمى شكيب بمنزلها العامر بميدان الازهار . وقد أخبرها فى ذلك الخطاب انه الآن مقيم فى باريس لاشغال تجارية هامة . . وأنه ينتظر قدومها بفارغ الصبر !

وقرأت ميمى الخطاب . . ثم تمطت وكلفت من يجيب المعجب الامريكي العجوز انها سبق رأت باريس . . وان صحتهـا الآن فى حاجة الى قضاء فترة من السنة فى نيس . . !

وأرسلت خطاب اردمسجلا بعنوان الصديق الامريكي فى باريس وعليه ايضـا بدوح ٣١٨٦ مستعجل جداً جداً جداً . . واحتوى الخطاب على شروط وامور أخري لا داعى لذكرها هنا . ويجلس ميمي الآن معتمدة رأسها على يدها تنتظر ورود موافقة صديقها الغنى . . وهى كبيرة الامل بأنها ستحصل على موافقته . . مؤكدة بأنها سوف تقضى البقية الباقية من حياتها متنقلة بين باريس ونيس واميريكا . . فاذا سألتها عن السر في ذلك اجابتك وهى تنفث دخان سيجارتها مار كالورنس (امير مونا كو) . — زهقت ياخويا . . زهقت وروحى بقت هنا . . — وهنا يعنى زور الممثلة . التى تشبه بشرتها اميرات الفراعنة ! ؟

أما السيدة زينب شكيب . . فلاهم لها الآن إلا تلقى تعليمات البطل الرياضى الشاب عبد المنعم مختار . . وهى تعليمات تقضى بأن تتبع نظاما خاصا (ريجيم) فى الأكل والشرب ولا ترى زوزو آلان الا مستلقية على ظهرها أو بطنها تؤدى الحركات البهلوانية التى يمرنها عليها البطل الشاب

الغرض الذي ترمى اليه النجمة السنمية . . المسرحية هو أن تظهر على المسرح كراقصة تودى رقصات (كلاسيكية) قديمة . وهى تبتسم لمن يسألها السر فى ذلك العزم المفاجىء الذى حولها عن انوار الـكاميرة والمسرح مخفية الغرض من ذلك التحول ولـكن بعض الالسنة تطول فتذكر أن زوزو عند ما عرفت خبر تفكير شقيقتها ميمى فى السفر تبينت أن المستقبل المسرحى الذى حاولتا بناءه معاً مشتركتين قد تصدع . . وأن عليهـا أن تواجه ذلك المستقبل الغامض بمفردها — فتفاهمت مع بعض كبار المتعهدين الاجانب على الظهور فى رقصات (قديمه) . . وأعدت قامتها منذ الآن لذلك وبين باريس ونيس . . وخشبة الرقص (الـكلاسيكى) . . تتبخر أمال البلاط المتواضع الذى يحيط بالممثلتين . . الشقيقتين . وهو بلاط يثير الشفقة . . والرثاء — حتى شفقة . . العجوز الامريكى . . ذى طقم الاسنان الذهبي . ؟!



ميمى وزوز شكيب

بريد الأقطار الشقيقة

رسالة فلسطين

١٠٠٠ طالب يتسكعون فى الشوارع !! قبضة أخبار

لمراسل الجامعة الخاص

١٠٠٠ طالب ؟؟!

قامت فى يافا خاصة وفلسطين عامة ضجة هائلة حول أزمة المدارس وسد أبوابها فى وجوه الطلبة الراغبين فى العلم !! وأصبح الف طالب لامأوي لهم سوى الشوارع والمقاهى، والحق يقضى بفتح مدارس تضم - ١١ - الف تلميذ لا الف ومئة !! فسكان يافا يبلغون ال - ٥٥ - الف شخصاً، وواجب الحكومة أن تعنى بتثقيف الخمس أى - ١١ - الفاً فتأمل !!!

تهشم رأس زوجها !!

هشمت احدي النساء القرويات رأس زوجها - بالطورية - وهو نائم فى فراشها !! لأنه عزم على الزواج من غيرها بعد أن عاش معها مدة ٢٥ سنة !! ومزقت فم ابنتها الكبرى لمحاولتها الاستغاثة ! وسأبعث لكم بالتفاصيل للعدد القادم مصحوبة بالصور الفوتوغرافية التى صورت خصيصاً للجامعة.

البوليس أيضاً !!

ترسل المراجع المختصة نفراً من البوليس الانكليزى لتفتيش الفنادق فى الليل. - والنهار مالوش دورية ! - ونحن لاننكر فائدة مثل هذه الدوريات - ولكن الذى يقلقنا أن البوليس الانكليزي لايعرف العربية !! جناب سموه يفك حروفه، فانه يصحى صاحبه من نومه ويستفهم منه عن اسمه !.. فاذا ضحك أحد من الغيظ لهذه المعاملات الشاذة، يسارع البوليس المكسوف ويرشق صاحب الفندق مخالفة.!

يعرفونه بعضهم...

قالت (دوار هايوم) أنه بينما كان فريق من رجال جمعية الترمبلدور يقومون بتمريناتهم الرياضية... العسكرية... بالقدس، هاجمهم فريق من رجال جمعية (المستدروت) وامطروهم وابلا من الحجارة... بس، وهم يصيحون: (أيها القتلة ؟) (ياستافسكيين) نسبة الى الأدون (ستافسكي) المتهم بقتل الأدون (اورولزروف !) زعيم العمال بفلسطين. وقد أسفرت النتيجة عن جرح سبعة من أعضاء الترمبلدور.

ملكة الحبشة

زارت جلالة ملكة الحبشة وحاشيتها الكريمة مختلف مدن فلسطين وقد احتفلت الحكومة بجلالتها حفاوة عظيمة.



السيد محمود محمد اللوز
مراسل ومتعهد الصحف المصريه فى تونس

امتهانه كرامة !!

امتهن الشاب العربى الحر كرامة جريدة محلية - ان كان لها ثمة كرامة - بتمزيق اعدادها على قارعة الطريق، لتهجمها على كرامة يوم الجمعة واستهجانها اقفال المسلمين لحوانيتهم فى ذلك اليوم!

يقظة البوليس

سرق لص أو أكثر مصاغاً ونقوداً من أحد البيوت الكائنة فى أرض الشلاف للمدعو ابراهيم عبد ربه ابو سمحاره وقد حار البوليس فى أمر هذه السرقة الغامضة لان اللصوص اتبعوا الحرص فى سرقتهم ولم يتركوا أقل أثر يدل عليهم. ولكن الضابط النشيط فايز افندى استانبولى والجاويش اليقظ رشدى افندى السقا قد أماطا اللثام عن هذه السرقة وقبضا على السارقين: محمود احمد أبو هجرس واسماعيل سالم ابوجيله واعترفا بالسرقة فوضعا بالنظارة رهن المحاكمة

عملت خيراً!

هجر السيد يحيى السعودى (كار) الغناء واحتضن - الجزم - ورجع الى صناعته القديمة - كندرجى - بسبب كساد الحال

عائد!

زار - ابن الفن - السيد (م. ع) بحيفا تياترو وبار العزيز بيافا، فما أن رآه أم احسان حتى قالت له هازئة: أهلا وسهلا بعبدالوهاب! فضحكت حاشية الآنسة احسانياه، مجاملة للعجوز.. وقد صعب على الآنسة المومى اليها أن تفلت منها هذه النكتة وأرادت أن تسترد مكانتها فى عالم التنكيت، فقالت: يوه يا اختى، هو مين داعبد الوهاب ؟! فيالمصيبة الفن من البنت وأمها!

الدهر دوار!!

يعمل الاستاذ محمد الحفنى رقاقاً فى تياترو روجينا وقد كان قبل هذه المدة مطرباً فيالدورة الايام!

ياخسارة!

أسف الشباب هنا لخبر القبض على الممثل

قدبر مختار عثمان ورفيقه بتهمة الاتجار بالمخدرات وقد أوقف البوليس الفلسطيني كل من الافندية محمود المكرماوى وداود الدجاني بذات التهمة ، الذى علمناه أن سبب القبض عليهما كان نتيجة معلومات خطيرة أدلى بها كل من مختار وشريكه تهما بها محمود وداود وقد أبت دائرة البوليس هنا اخراجهما بالـكفالة .

حفلة عظيمة

افتتاح نادي الملا كمة والرياضة العربى

تحية وسلام

وبعد الرجاء نشر كلمتنا هـذه على صفحات مجلتكم الغراء عملا بحرية النشر وتشجيعاً للرياضة أقام نادي الملا كمة والرياضة العربى بحيفا حفلة افتتاح لناديه يوم الاحد ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٣ الساعة السابعة مساء بحضور الجمعيات والنوادى الاسلامية والمسيحية وفرق الـكشافة وقد ألقى الدقتور رشـدى بك التميمى محاضرة موضوعها الطب والرياضة وقد استهل خطابه أول شيء بتقديم تشكراته باسمه واسم جمعية التهذيب والمؤساة الاسلامية بحيفا التى هو رئيسها الى أعضاء نادى الملا كمة والرياضة العربى وبصورة خاصة الى السيد أديب بك كمال وقد حث عموم أعضاء النادى بأن يثابرو على المحافظة على قوانين الرياضة بتمسكهم ومعاضدة رئيسهم أديب بك المذكور وقد بين للجمهور بعض نبذ من أديب بك المذكور وخدماته للرياضة والرياضيين وبث الروح الرياضية بين الشباب السورى والفلسطينى والاردنى والعراقى ثم وقف أديب بك وألقى كلمة عن الرياضة والتقدم الذى طرأ على هـذا النادى بمدة شهر من تاريخ الترخيص له ثم تبعه السيد وا كيم افنـدى النوفى سـكرتير النادى ورحب بالحاضرين باسم النادى وبعده جرت تمرينات واستعراضات رياضية فى الملا كمة من طرف بطل فلسطين فى الوزن الثقيل ومعجزة القرن العشرين البالغ من العمر ١٩ سنة السيد حيدر حامد المصري وزنه ٩٢ كيلو مع بطل فلسطين فى الوزن الخفيف الثقيل السيد وا كيم افندى نوفى ثم جرت تمرينات فى المصارعة بين بطل فلسطين فى الوزن الخفيف السيد منصور حميد منصور ضد السيد راغب عبـده البطل العكى من وزنه وقد افتتحت الحفلة بنشيد النادي واستعراض الرياضيين .

مصطفي عبد الرحمن

رسالة العراق

اتحاد العراق وشرق الاردن

لعله يسرنى ويسر الجامعة أن تعلن للشرق الادنى قبل الجميع عن خطة سياسية عظيمة الشأن لاتزال فى طى الكتمان ويحاول أصحابها اخفاءها بقدر المستطاع وهذا المشروع وان كان لايزال فى حيز الفكر الا أنه طرح على بساط البحث فعلا حين زيارة الامير عبد الله أمير شرق الاردن لبغداد لتشييع جثمان أخيه والمشروع يتلخص بتوحيد العراق وشرق الاردن سياسياً واقتصادياً وبعبارة أخرى توحيد عرشى هاتين المملكتين ولا ندرى نصيب هذا المشروع من النجاح وهل سيخفق كما خفق توحيد عرش العراق وسوريا أم يقدر له النجاح ذلك ماتراه فى القريب العاجل

زواج جلالة الملك

بناء على وصية جلالة الملك الفقيد فيصل الاول وانتهاز فرصة وجود الامـير عبد الله فى العاصمة فقد قرر أمراء البيت الهاشمى بموافقة جلالة الملك غازى على عقد قران جلالته على سمو الاميرة عالية بنت عمه جلالة الملك علي وكانت الحفلة بسيطة لم يحضرها سوى أعضاء العائلة المالـكة والوزراء وينتظر أن يتم الزفاف فى مدة الستة أشهر المقبلة فنتمنى لجلالة الملك وجـلالة الملكة العتيدة حياة زوجية سعيدة

محاولة تسميم أهل بغداد

يظهر أنه لايزال هناك بعض التيار بين الذين على مانظن لم يتلقوا عبرة من الدرس الذى القاه عليهم الجيش العراقى الباسل فقد علمنا من مصدر موثق ولو أنه لم ينشر رسميا بالبلاط فان حارس مخزن الماء قبض على أحد التياريين وهو متربص هناك ففتشه فوجد فى جيبه كمية كبيرة من السم كان ير . القاءها فى مخزن المـاء الذي تستقي منه مدينة بغداد وليتصور القـاريء فظاعة الجريمة والعاقبة فيما اذا كان المجرمان ينجحن فى جريمتهما الشريرتين .

ضريح الفقيد الاعظم

تقرر اشادة ضريح للراحل العظيم على الطراز العربى مكون من قبة كبيرة وبجانبها قبتان صغيرتان ولذلك أوعز الى مديرية الاشغال الهامة فى الشروع باشادة الضريح الشريف وفقاً للتصميم الفنى المرسل اليها

التعليم المختلط فى العراق .

لاول مرة فى تاريخ معارف العراق نشاهد الفتاة تدرس بجانب الفتى فقد قبلت كلية الطب العراقية فى مسلك طلبتها الآنسة ملك بنت رزوق غنام وهو صحافى معروف

بعثة للتمثيل والفنون الجميلة

قررت وزارة المعارف ايفاد حقى افنـدى الشبلى الى الـكونسر فتوار بباريس لدراسة فن التمثيل مدة سنتين بنفقة كاملة على حساب الحكومة على أن يدرس اللغة الفرنسية على نفقته الخاصة ببغداد مدة سنة كاملة كما أن الحـكومة أرسلت طالبين أحدهما لدراسة الموسيقى والآخر للرسم

نظم وتلحين غناء لرثاء الملك فيصل

نظم الملا منفي قصيدة من الشعر العامي عن فيصل قدمها لصالة الجواهرى فلحنها الأستاذ الكويتى ثم أودعها الى المغنية البارعة سليمة باشا لانشادها وكان الزحام شديداً لاول ليلة حتى كان يصعب وجود محـــل فارغ وفجأة انطفأت الأنوار وساد الصمت وخرجت سليمة مرتدية الاسود وعلى سحنتها علائم الحزن والأسي وبكل خشوع وقفت تلقى القصيدة بصوت كئيب استدر الدموع من المآقي وآثار الشجن فى النفوس الملتاعة وكانت برهة سمعنا فيها النحيب والبكاء من قبل المتفرجين فهنيئاً للأستاذ المنفي وهنيئاً للأستاذ الكويتى وهنيئاً للفنانة سليمة

الاستاذ التابعى .

أتقدم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جمهرة من الشباب العراقى بالتهنئة الصادقة إلى الأستاذ محمد التابعي لخروجه من السجن وعودته مرة ثانية الى الجهاد فى ميدان الصحافة متمنين له عمراً مديداً مفخوراً بالسعادة والرفاء

برجاسة

« بقية المنشور على صفحة ٨ »

أمسك كل منهم بندقيته وطلبوا منه التسليم فما كان منه الا أن ألقى الصندوق وراح يطلق النار من سلاحه على الخفراء ولكنهم انبطحوا على صدورهم وضربه أحدهم بمؤخر بندقيته فسقط وعندئذ أسرعوا اليه وكبلوه بالحبال وساقوه الى النقطة حيث كان ضابطها ينتظرهم وسرعان ما انتقلت النيابة للتحقيق واهتزت أسلاك التليفون الى المركز بأن قد قبض على عبدالخالق الفجيلى وبدأ التحقيق وسئل عزام عبد المعبود فقال أنه قد باع محصولة بخمسة وعشرين جنيها عاد بها ذلك المساء نفسه ووضعها فى صندوقه الخشبى الذي يخفيه داخل الفرن .. وانه عند ما اراد النوم سمع ثقبا على سطحه وهبوط جسم تبينه فاذا به الفجيلى الذى حمل الصندوق وعاد وبعد قليل سمع الطلقات النارية وعلم أن الخفراء قبضوا على الفجيلى متلبسا . . وسئل الفجيلى فأنكر ولم يتكلم . . واستدعت النيابة الشاهدة فدخلت برجاسه . . فما ان رآها الفجيلي حتى اهتز جسمه وانتبه الي ما ستقوله .. وتكلمت برجاسه كأنها تنص قصة عادية .. تكلمت برزانة وهدوء وهى تشفع كلامها بابتسامة لطيفة وقالت ان الفجيلى اخبرها فى الصباح السابق لليلة الحادثة بأنه علم أن لدي عبد المعبود مالا وانه سوف يسطو على داره ويسرقه فى هذا المساء .. وانها ارادت التبليغ عن ذلك العزم ولكنها ما كان يمكنها أن تذهب للنقطة لئلا يشك فيها الفجيلى فافتعلت قصة المرأة التى تشاجرت معها بأن ألقت عليها الماء وامسكت بها وذهبتا الى النقطة موهمة الفجيلى بأن ذهابها ما كان الا بسبب تلك الحادثة ! وهناك أسرت بالموضوع فى اذن الضابط وانصرفت فلم يشعر الفجيلى مطلقا بما فعلته .!؟ وما أن اتمت كلامها حتى صاح الفجيلى بصوت كالرعد وزار زئيرا مخيفا وهجم عليها يريد أن ينشب أظافره فيها ولكنها ابتعدت وهجم بعض الخفراء فوضعوا فى يده القيود الحديديه وصارت برجاسة تنظر اليه وتبتسم ابتسامتها الهائلة حتى سقط الرجل وهو يئن أنينا رهيبا وراح يقسم وهو يجهش بالبكاء أن برجاسة هي التى أخبرته بوصول الخمسة والعشرين جنيها لدى عبد المعبود وأنها طلبت اليه سرقتها منه فطاوعها ووضع معها الخطة وما كان يعلم مطلقا أو يجول في خاطره أنها أرادت التخلص منه بهذه الطريقة ولكن أقواله أنكرتها برجاسة تماماً . . . وقدم الفجيلى للمحاكمة فحكم عليه بعشر سنوات سجن مع الاشغال الشاقة وما أن صدر ضده هذا الحكم حتى صاح فى وجه برجاسة التي كانت واقفة تسمعه مقسما بأنه سوف يعود ولو بعد عشرين سنة . . ! فابتسمت له وانصرفت

كان لتسبب برجاسة فى اعادة مال عزام عبد المعبود اليه وتبليغها قبل السرقة أن تعلق بها واعطاها جنيهين هدية منه ومن المدهش أن برجاسة ردت له الجنيهين وقلت انها لا تطمع في ماله مطلقا ! وأنصرفت بعد أن جعلته فى شبه ذهول من حديثها العذب وحركاتها الخلابة وكان هذا الرجل متزوجا من امرأة جميلة يحبها وتحبه ولكن موقف برجاسة النبيل جعله يفكر فيها كثيرا وحاول أن يقابلها فلم تمانع بل جعلت تمهد له الطرق لمقابلتها حتى اظهر الراجل حبه وغرامه فلم تعارضه واسلمته نفسها وعرف اهل القرية ذلك ونصحوه بالبعد عنها لئلا ترديه كما اردت رجلا من قبله ! ولكن الرجل كان فى نشوة الغرام لا يستمع الا لنداء قلبه وعرض عليها الزواج لوضع حد للقيل والقال ولكنها طلبت منه التريث قليلا واستمرت العلاقات بينهما مدة لا تزيد عن الثلاثة اشهر اذ شعرت بعدها برجاسة بالملل من عبد المعبود فى الوقت الذى كان الرجل قد اشتد غرامه فاصبح لا يستطيع مفارقتها وهو مصمم علي زواجها عارضا عليها دارا تسكنها بمفردها . .



دار برجاسة وقد اشير اليه بعلامة +

وجلست برجاسة معه ذات يوم فى ارضه وهى ذاهلة تعد الطريقة التى تتخلص بها منه وانصرفت بعد أن وعدته أن يقابلها فى الساعة الثانية صباحا فى أرض مزروعة اذره على بعد مسافة ليست بالقليلة من القرية لرجل يدعى حامد الشرقاوى وطار لب عزام عندما عرف أنه سوف يقضى ليلة هنيئة مع برجاسة وسط عيدان الاذرة الطويلة التى تحجب عن الانظار غرامه السعيد .. وانصرفت برجاسة وعاد الرجل لداره وقد عزم علي التظاهر بالنوم حتى اذا آن الموعد قام متسللا الى غيط الشرقاوى وفى الساعة الثانية والنصف صباحا هجم الخفراء ومعهم حامد الشرقاوى صاحب الارض على عزام عبد المعبود وهو وسط الاذرة وقد اتلف مايقرب من القيراطين من الزراعة وساقوه الى النقطة حيث حجزوه الى صباح اليوم الثانى اذ فتح له المحضر الذى وجهت اليه فيه تهمة اتلاف زراعه لحامد الشرقاوى وضبطه متلبسا بالاتلاف وعجزه عن تبرير وجوده وسط الارض في تلك الساعه بجوار الجزء الذى اتلف .. وقال حامد فى التحقيق انه كان نائما بخلاف عادته وسط زراعته فسمع صوتا غير عادى فهب واقفا فوجد عزام عبدالمعبود آخذا فى اتلاف الاذرة فاسرع الي خفير نظامي واستحضره وقبضا على عبد المعبود متلبسا . . وسئل عزام عن اقواله فانكر واقسم ولكنه لم يستطع الاجابة عند ما سئل عن سبب وجوده فى الارض فى مثل هذه الساعة ؟ . وذكر حامد الشرقاوى بان الداعى لاتلاف عزام لزراعته وجود قضية بينهما يدعى فيها عزام بملكيته لهذه الارض وحكم له ابتدائيا بتثبيت الملكية فاستأنف حامد الحكم ولا يزال الاستئناف منظوراً وخشى عزام أن يحكم لغريمه فى الاستئناف فأتلف له زراعته . وأحيل عزام عبد المعبود الى المحكمة فحكم عليه . . ويقولون أن برجاسة كانت جالسة فى قاعة المحكمة بجوار حامد الشرقاوى وما أن صدر الحكم حتى التفت عبد المعبود اليها قائلا — منك لله يابرجاسة ! وابتسمت هي وخرجت .

وراح اهل القرية يتقولون ويقسمون أن عبد المعبود لم يتلف شيئا ولكنه شرك نصب

. . وأن هناك صداقة كانت قد نشأت بين برجاسة وحامد الشرقاوى واستمرت الاشاعة فى سيرها فقالوا أن برجاسة عندما وعدت عبدالمعبود بمقابلتها وسط الاذرة لم يكن غرضها الا التخلص منه . . وأن كثيرين رأوها قبل الضبط وقت الغروب واقفة مع حامد الشرقاوى يتهامسان . ! . . ولكن ذلك لم يثبت ولم تبعد حد الاشاعة ولم تسأل برجاسة ولم يذكر عزام عبد المعبود شيئا عن ذلك الموعد الذى ذكرته الاشاعات القروية

وانتهت تلك الحادثة وضربت دار عبدالمعبود وأخذت زوجته تنزل اللعنات على برجاسة كلما سارت في الطريق . . واستتبت بعد الحادثة الصداقة بين حامد الشرقاوى وبرجاسة التى اذا صح ما قيل من التقولات قد رفعت من أمامه حجر عثرة وهو عزام الذى كان يزاحمه على أرضه .. وكره أهل القرية حامد الشرقاوي . . ولم يعبأ بهم لأنه اكتفى بأن نال الحظوة لدى برجاسة الذئبة . . ولم تمض بضعة اسابيع على تلك العلاقة أذ وجد بعض الاهالى ذات صباح جثة ملقاة بجوار الترعة فابلغوا الأمر للنقطة وانتقل رجال البوليس الى مكان الجثه فاذا بها جثة حامد الشرقاوى فحملت الى التشريح وفتح المحضر للتحقيق واتضح أن الرجل قتل بطلق ناري أصابه فى رأسه والتى بعد ذلك فى الترعة . . ووجدوا ان الطلق أطلق عليه علي بعد خطوات ليست بالكثيرة من الترعة ووجدوا أثار دماء تسير من هذا المكان الذى وجدت به الجثة واتضح ان النار أطلقت عليه فى الساعة الثالثة صباحا أى قبل اكتشاف الجثة باربع ساعات فقط وبث رجال البوليس الأعين فى القرية لمعرفة سر الجناية ولكن عبثا وقبض على بعض المشبوهين والمراقبين ولكن اتضح عدم ادانتهم فاطلق سراحهم . . وبحث رجال البوليس عمن يكون قد انتقم من حامد لانه السبب فى سجن عزام ولكن لم يجد رجال البوليس لهذا الاخير سوي زوجته وهى ضعيفه لا تستطيع ارتكاب تلك الجريمة.. وتقدم أخيرا بعض الشهود وشهدوا بانهم فى مساء هذا اليوم رأوا حامد يسير مع برجاسة قاصدين الترعة.. واستدعيت برجاسة فذهبت للتحقيق وهى أثبت ما يكون وسئلت فلم تنكر انها كانت معه بل قالت أنها قابلته فى ذلك المساء وسارت معه الى ارضه ودخلا الاذره حيث قاما بشواء القليل منها على نار أوقدوها وأكلا وقاما بعد ذلك فذهبت هي الى دارها وتركته .. وأسرع رجال البوليس للزراعة فوجدوا آثار النار والاذرة .. وأثبتت برجاسة عودتها الى دارها فى الساعة السابعة مساء تمام بشهادة بعض الخفراء وبقال قروى أمام الدار شهد بانها لم تفارق دارها أذ دخلت عند عودة أبيها من غيطه وناما .. وبحث رجال البوليس كثيرا عند ما تقدمت له عدة بلاغات من مجهولين باتهام برجاسة عن وجود علاقات بينها وبين أحد الاشرار أو الاشقياء ولكن لم يثبت ان لها علاقة بأى شخص يشك فى أنه تخلص من حامد بقتله .. وتكرر القبض علي برجاسة وسؤالها والأفراج عنها حتى عجز رجال البوليس تماما عن اكتشاف قاتل حامد فطوى الى أن يتم البحث الجارى عن القاتل . . وكره الأهالى برجاسة فأصبح لا يخاطبها احد ولا ينظر اليها احد حتى ان شبان القرية ورجالها الذين كانوا يعجبون بها خشوا مغبة العلاقة بها ونتائجها فكفوا عن الجلوس معها والتحدث اليها ..

كان للعمدة ابن فى احدى مدارس الزقازيق اعتاد في الاجازات أن يعود الى القرية ليقضى بها اجازته . . . وهو شاب فى الرابعة والعشرين من عمره تقريبا . . وما أن هبط القرية وسمع حوادث برجاسة والاشاعات التي تدور حولها حتى ود رؤيتها وذهب للفرجة عليها كما كان يقول لابيه ولكن (الفرجة) هذه تكررت اذ أن الشاب ما رآها وحادثته وبكت له من سوء معاملة القرية وابيه لها حتى حن لها قلبه وأخذ يواسيها ويتردد على دارها دون علم ابيه . . وحدث ذات يوم أن كان العمدة عائدا من المركز واذا به يجد برجاسة تتلفت يمينا وشمالا دون أن تراه وبعد ذلك اسرعت بالاختفاء داخل الاذرة وكان الهاما من العمدة أن يقفز من على بغلته ويدخل خلفها ليرى أين تذهب . . وما سار خطوتين حتى كاد يصعق اذ وجد برجاسة جالسة مع ولده . . وانهال العمدة عليها بالضرب فقامت وانصرفت كأن شيئا لم يحدث وسحب العمدة ولده من يده واعاده الى داره واقفل عليه ثم اسرع عائدا الى المركز ودخل فى الوقت الذي كنت أنا جالسا فيه عند المأمور يقص لى حادثة المخدرات وكان ماسبق أن ذكرته من طلب رجائه المأمور أن (يشوف له طريقه فى برجاسة) !

الى هنا انتهت حوادث برجاسة وأخذت بعض صور الحادثة ولكننى وجدتنى متشوقاً لرؤية برجاسة التى تتحدث عنها القرية بأكملها والتى أثارت ذلك الاهتمام . . وسألت العمدة أن يدلنى على دارها فوصفه لى ولكنه ابتسم وتقدم منى وقال — بس حاسب ! ووصلت الي دار برجاسة فقرعت الباب وسمعت صوتاً لطيفاً حنوناً به رنة الحزن والأسى يأمرنى بالدخول . . ودفعت الباب ودخلت فوجدتها جالسة القرفصاء مسندة رأسها الى ذراعها . . وكأن لم يدخل أحد عليها أو أنها لم تتحرك من مكانها بل رفعت عينيها الى وأرختهما كأنها تعرفنى منذ أمد بعيد وصمتت فأخبرتها بأني صحفي أريد محادثتها عن التقولات التى تذاع عنها بالقرية . . وبعد قليل قالت بصوتها الخافت اللطيف — بيقولوا أيه على . . ؟ — وما كان ذلك هو الجواب الذى كنت انتظره رداً على سؤالى اذ كنت أود منها أن تندفع فى الكلام

ثانية تلك التهم ولم أجد حيلة الا أن أجيبها بأنهم يقولون عنها كل خير . . ! وصمت قليلا فقامت فى تؤدة وهدوء بقامة هيفاء معتدلة وقد ظهرت تقاطيع جسمها من جلبابها الاسود . . ورمقتنى بعينين حزينتين من وجهها الذى كانت تشوبه صفرة تشير فى الروح الحنو والعطف وأحضرت فروة خروف فرشتها بجوا'رها وجلست كما كانت دون أن تطلب منى الجلوس كأنها اكتفت بذلك فجلست وأطلت النظر فيها فاذا بها تنظر لى نظرات لا أكون مبالغاً اذا قلت انها أخجلتنى وجعلتني أشعر أنى أمام امرأة لها شخصية قوية جبارة لا امرأة قروية بسيطة ساذجة وسألتها أن تتكلم . . فقالت — أقول ايه ؟ واحترت أنا ولم أجد الشجاعة الكافية أمام عينيها الحزينتين أن أخبرها شيئاً أو أن أذكر لها الاشاعات الحائمة حولها فى القرية . . وسألتها هل تسمح لي بتصويرها فلم تجب الا بالوقوف وأصلاح طرحتها والالتفات الى دون أن تنطق حرفاً واحداً . . وصورتها وأنا اجتهد فى أن أنظر الى عينيها الساحرتين . . . وأقفلت آلة التصوير وأخبرتها بذهابي فمدت لى يدها فصافحتها واذا بى أحس أنها تضغط على يدى قليلا . . . ولكننى التفت اليها وهي تشيعنى الى الباب وقلت لها — هل تعرفين لماذا أخذت صورتك . . . فالتفتت وقدمالت برأسها قليلا وقالت بهدوء — لا ثم دخلت الى دارها وأقفلت الباب بسكون دون أن تنتظر منى أن أشرح سبب تصويرى لها . ومضيت ومعى صورة برجاسة . . . وقصة حياة برجاسة العجيبة . . . !

تنبيه: مسابقة الاحرف الزائدة لشفرات H.P.

جاءتنا ردود كثيرة على هذه المسابقه وقد توصل اغلب المشتركين الى الحل الصحيح وهو: اسهاب. هروب. برهان. كهرباء. هلب. هليوبوليس

وقد أجرينا سحبا بالاقتراع بين اصحاب الردود الصحيحة فربح الجوائز حضرات الآتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب: ١ ـ ١٥٠ قرشا صاغا : حلمى ناصر بمصر ٢ ـ آلة تصوير الآنسه حياة عبد الرازق بالحلمية ٣ ـ مضرب كوره للتنس خليل طنطاوى بالاسكندرية ٤ ـ لوازم تواليت للنساء حرم كامل حسنين الطوبجى ببورسعيد . ٥ ـ لوازم تواليت للرجال عزيز ذكري بمصر . ٦ ماية سلاح H.P. منصور عثمان بالجيزه . ٧ ـ ٩ نصف لترماء كولونيا فرج أبوالمجد بطنطا ـ الآنسة كريمة حسن ببور توفيق . على سيد رشوان بالمنيا . ١٠ ـ ١٣ سائل لتلميع الأظافر حافظ خليل بالزيتون . جورج نعيم بمصر . امين ميخائيل ببنى سويف . سامي عبدالوهاب بالفشن ـ ١٤ ـ ١٦ أنبوبة كريماتين للحلاقة محمود عزام بالاسكندرية . جابر محمد الشريف بدمنهور . نخله عبد المسيح باسيوط ـ ١٧ ـ ١٩ أنبوبة ميراجوم ممسك للشعر الآنسة احسان فهمى بمصر . حامد الاتربي بمصر . سيد معوض ببنها ـ ٢٠ ـ ٢٥ علبة أحمر للخدود حرم طه رجب المصري بمصر . الآنسة حكمت نادر بكفرالزيات . محمد على سعودى بالمرج . عبد الشهيد حسن ببور سعيد . جلال محمد سرور بمصر . سيد اللبان بمصر .

وأما العشرة الجوائز الاضافية لارسال باكوا الشفرات H.P. فقد ربحها بالاقتراع أيضا أصحاب الأسماء التالية ولكل منهم مبلغ لتر ماء كولونيا : يوسف الدهل بالمنيا . متولى محمد جبر بمصر . عادل سلطان بمصر . الآنسة زكية اسماعيل بمصر . سيد محفل بابوتيج . الآنسة بهية ثابت بالزقازيق عبدالمطلب نوفل . بمصر يحيي غنيم بمصر . موريس شافتر بالاسكندرية . الآنسة فاطمة محمد جلال بمصر .

فنهنىء الرابحين ونرجو المقيمين منهم بالقاهرة الحضور الى مكتب الخواجة جاك شوارتز بشارع سوق التوفيقية رقم ٤ لاستلام جوائزهم كل مساء من الساعة ٦ الى ٨ . واما المقيمين بالارياف فسترسل لهم جوائزهم خالصة أجرة البريد .

استعملوا شفرات الحلاقة H.P. فهى رخيصة وجيدة

نابليون يناجي جوزفين.. بينما الجيش كله يعلم بخيانتها له!!

كلنا نعرف أنه عندما خطر لنابليون أن يرأس حملته الى مصر عرض على زوجته جوزفين أن تصحبه فأبت محتجة تارة بأنها لاتستطيع العيش فى جو مصر الحار !. وأخرى بأنها تخشى أن ينكل بها الانجليز ان هم اعترضوا الحملة فى طريقها !.

وعبثا حاول نابليون أن يحولها عن رأيها..

وماكان يدري أنها امتنعت عن النزوح معه الا لأنها كانت قد صدفت عن حبه.. وتحول قلبها عن غرامه الى غرام أحد ضباطه الشبان !.

ولما لم يجد بداً من السفر وحده.. طلب منها وعداً بأن تلحق به اذا ماتم له النصر ! وفتح مصر عروس الشرق.. وودعها بقوله: « وداعا ياجوزفين.. لاتنسيني أثناء غيبتي.. بل ابعثي الى بنسمات حبك لتنعشيني فى غربتي... وان عاقك عائق فى سبيل اللحاق بى... فخبريني كي اعود اليك حالا... »

وسارت أساطيله فى أليم باسم الله مجريها ومرسيها...

كلنا نعرف ذلك.. ولكن الذى نجهله هو: كيف اكتشف نابليون خيانة جوزفين له وحبها لذلك الضابط الشاب؟:

كان ذلك فى احدى الليالى على ظهر السفينة فى طريقه الى مصر...

فبعد أن تناول الجند عشاءهم وتبادل نابليون وقواده شتى الآراء والأحاديث. وانصرف البعض الآخر الى مكان حراسته، جفل الكرى عن أعين نابليون اذ توالت على رأسه الافكار وشغلت باله مشاغل الحملة فنهض من فراشه وظل يسير جيئة وذهابا داخل (كابينته) وأخيراً وقف بالقرب من احدى النوافذ والتى بنظره الى أليم

الطرف لايمتد إلا إلى ماء وسماء !.

البدر ساطع وضاء !

والنجم لامع لألاء !.

والموج يتهادى ويتمادى في روعة ورواء !.

منظر يهيج العاشقين... ويثير فى القلب لواعج الحب الكمين..

ونابليون !... ألم يكن هو الآخر عاشقاً صباً ؟..

هاهو ذا قد نسي الحملة ومآلها. وحن الي مالكة قلبه جوزفين:

« جوزفين !.. أين أنت فى هذه الساعة ؟! وهل أشغل خاطرك الآن كما تشغلين خاطرى ؟.

« أواه.. انك لو كنت تكنين لى من الحب مقدار ماأكنه لك.. لما تركتينني أبحر دونك الى هذه الحملة الجديدة التى ربما أصبحت بعدها أمبراطوراً عظيما وأصبحت أنت سلطانة آمرة ناهية فى تلك البلاد الجميلة !..

آه لو تفهمين أى رجل أنا ؟..

أنا الذى يرهبنى أعاظم القواد... يهزنى حبك !!.

أنا الذى يخشى الجميع بأسي... أقف أمام غرامك ضعيفاً ؟؟.

« كانت يدك الصغيرة اذا مامرت على رأسي أزالت ما بها من هم وغم !.

« كنت اذا ماأعيانى التفكير وبرح بى الفكر. أسندت جبهتى الى صدرك الحنون فيذهب مابي من عناء وسقم !..

« كنت اذا ماأصمت ضجة الحرب أذنى. وأنساب صوتك الحنون يرتل أنشودة الحب زال مابي من صمم !..

«أما الآن !. فأين أنت!.. ياجوزفين !!.»

كان نابليون أثناء ذلك مسندا برأسه الى النافذة يتطلع الى اليم. وهو فى يم آخر من الافكار ولم يكن هناك من يشك فى أنه نائم فى مخدعه.

و كثيرا ماكان الحرس والضباط يمرون الى جوار النافذة ولكن لم يكن ليخطر لهم على بال أن نابليون واقف خلفها... وخرج ضابطان من احدى (الكباين) وكان أحدهم يقول:

— أننى فى حاجة الى استنشاق الهواء.. لقد أحرتنى هذه المجادلة الفلسفية !..

وعرف نابليون في ذلك المتكلم ضابطه «جينو»



موقف بين جوزفين ونابليون

صاخ بسمعه بينما أجاب الآخر في لهجة تهكمية :

— مجادلة فلسفية ياعزيزي ؟ ! . ويخيل الي نت تتكلم هكذا أنك جاهل بشئون النساء ! . عزيزي عندما يتكلم انسان عن المرأة فليس ثمت سفة ! . .

فأجاب جينو :

— ربما ! . . وعلى كل . . سواء كانت المرأة فية بعهدها أم خؤون فلن يعنيني ذلك مادمت لم زوج بعد ! ! . .

— سوف تكون يوما ما من المتزوجين . . ستخدع كما يخدعون ! . .

— يالك من شيطان ! . . أنت مؤمن بصحة أيك فى المرأة الى هذا الحد ؟ ! . .

— بالطبع ياصديقي . . فقد يكون الرجل ائزاً لأرقي الفضائل : عبقريا . . حاذقا . . بطلا . . ن يحول ذلك دون خيانة أمرأته له . . . هاك الجنرال نابليون . . . فهو أقرب دليل لك على ا أقول ! . .

فأجاب جينو على الفور وقد اضطرب :

— صه ياهذا . . . أجننت ؟ !

فاجاب الضابط :

— ولكننا وحيدين هنا . . وعلى كل . . ن يجهل ماأقول ياصديقي ؟ انه لايوجد هنا ثمة رجل يجهل أمر جوزفين وخيانتها لنابليون الا نابليون نفسه ! . .

— ولكن يجدر بنا أن ندع مثل هذا الحديث . . .

ومر الضابطان أمام النافذة . . ولم يكن نابليون قد فاتته كلمة واحدة مما تبادل الضابطان . . وقف برهة ذاهلا لايدرى بما يدور حوله بينما آب الضابطان الى (الكابين) دون أن يلحظا وجوده !.

وقف نابليون مشدوها :

« مامن رجل يجهل أمر جوزفين وخيانتها لى ! . الا أنا ؟ ! . هكذا يقولون ! . وجينو ! صديقي الحميم الذي أثق فيه كل الثقة ! . . لم يلفت نظري ولم يسد الي النصح ؟ ! .

« أنا ؟ ! أكون غبيا الى هذا الحد ؟ . كانت تخدعني جوزفين بكلماتها الفارغة الجوفاء ؟ ! . . كانت تموه على بأحاديثها الغرامية الباطلة ؟ ! . .

« ماهذا ؟ ! . . ولكنني أريد أن أعرف ؟ . . أريد أن أعرف كل شيء . .

« فاذا كانت هذه الرقطاء قد لعبت بى الى حد أن عرف الخلق أجمعون أمرها . . . في حين أنى لم أعرفه ! . .

« فلسوف أثأر لنفسى منها ! . لن يكون لها ذكر فى حياتى بعد اليوم . . .

« سأنزع حبها . . وان تطلب ذلك نزع قلبي ! . . »

وترقرقت دمعة فى مآقيه وكم أذرف بعدها من مدامع ! . .

وكان القمر قد مال فى الأفق عندما أفاق نابليون من غشيته . . خرج الى ظهر السفينة وظل



الامبراطور نابليون

يغدو ويروح وهو مطرق الى الأرض ممسك بيديه وراء ظهره . .

كان يسير فى ظل الشراع لابسا خفين خفيفين فلم يدرك وجوده أحد . . واعتراه تحول غريب فى أفكاره فكان يقول :

« جدير ببطل مثلي ألا يحب ! . . ولسوف أنسي ! . . سوف أعمل جهدى أن أمحو من فكرى خيال هذه المرأة . . وسوف لايشغل بالى بعد اليوم أمرها ! . . »

وجن الليل ولم تعاود نابليون رغبة فى النوم فظل فى غدوه ورواحه . . وبينما هو على هذه الحال . . اذ انفتحت أمامه فتحة مربعة الشكل فى أرض السفينة . .

تطلع داخل الفتحة فاذا به يراها موصلة بواسطة سلم ضيق صغير الى الطابق السفلى حيث (كباين) الملاحين . . وفجأة رأى شبحاً يتنقل حائراً بين (الكابينات) يبدو فى حركاته الاضطراب والوجل . . فراعه ذلك وتطرق اليه أنه ربما كان جاسوسا يحاول استكناه أخبار الحملة . . فنزل السلم مسرعا ، وفى ثوان كان فى الطابق السفلى . .

اضطرب الشبح اضطرابا ظاهرا وحاول الاختفاء . . فصاح فيه نابليون :

قف . . من أنت ؟ . . ولماذا تحاول الاختفاء منى ؟ . . أنا الجنرال نابليون . .

وكان نابليون متوقعا أن يرى ذلك الشبح نوتيا صغيرا . . ولكن لشد ماراعه أن رأى وجها حليقا أمردا . . وشعرا مسترسلا . . ورآه يلبس سروالا كسراويل الجند . .

ولما لم يحظ نابليون بأية اجابة صاح ثانية :

— من أنت ؟ . .

ووقف الشبح الى جانب احدى (الكباين) ودنا الي نابليون بعينين متسعتين ساحرتين فأمسك نابليون بذراعه وصاح :

— ألا تود الاجابة ؟ . . الأجدر بك أن تجيب لئلا يكون الموت مآلك . . تعال هنا قريبا من المصباح كى تبين وجهك . . .

وجذب الشبح الي جوار المصباح فازدادت دهشته :

— اننى لم أر هذا الوجه قبل الآن . ! عجل

بالاجابة من أنت ؟ !

فأجاب الشبح بصوت نسوي رقيق وان كان مضطربا :

— مولاى ! . . ألا تصفح عنى اذا خبرتك بنبأي ؟ . . . أستحلفك بالله ألا تقسو على . . . سأشرح لك كل شيء . . فترك نابليون ذراع المرأة ورفع يده — فى حركة تهكمية — محييا تحية عسكرية ثم قال :

— مع من عساى أكون حاظيا بشرف الحديث ؟.

فأجاب الشبح فى توسل واستعطاف والدمع يقطر على خديه البضين .

— مولاى . . . استحلفك بالله أن تسمع لقصتى ثم تصفح عنى . . ولا تنل زوجى بأذى . . انه لم يطلب منى أن أتبعه . . لقد انسللت الى السفينة رغماً عنه . . ودون رغبته . . .

فقال نابليون :

— زوجك ياسيدتى ؟ ! . . لازلت محتاجا الى الايضاح — ولا زلت أكرر سؤالى : مع من عساى أكون حاظيا بشرف الحديث ؟ . .

وكان نابليون طوال الوقت يتطلع الى المرأة بعين فاحصة : كان وجهها بديع الحسن جميل التقاطيع . . وعلى الرغم من أن شعرها لم يلق منها أية عناية . . فقد كان ملقى على جبينها فى اهمال مغر رشيق . . وكانت عيناها تشعان ببريق حلو . وانفجرت شفتاها القرمزيتان الرقيقتان تهمسان :

— انني يامولاي زوجة القائد « فوريه » من الفرقه الثانية والعشرين من السوارى . . . ولم يكن قد مر على قراننا سوى شهران حين فوجئنا بخبر الحملة . . . فلما لم أكن أعلم الي متى يمتد بنا أمد الفراق . . توسلت الى واحد من الضباط أن يدعنى أبحر على ظهر السفينة . . . فأشفق على واستمع لتوسلاتي الحارة . . . وأعارني هذا السروال الذى ألبسه . . ومن ثم كنت أعيش فى هذا المخبأ . . ولم أكن أخرج منه الا أثناء الليل عندما أعرف أن الكل نيام لكى لا يدرك أحد وجودى . .

فأجابها نابليون بصوته القوى :

— ولكن ألا تعرفين يا سيدتي أنك بفعلتك هذه قد عرضت زوجك لعقاب شديد؟. ألم اصدر أمري ألا يصحب أي ضابط زوجته الى الحملة؟!.

فأجابت السيدة باكية منتحبة :

— أعرف ذلك يامولاى . . ولكن بالله أشفق على وارحمنى . . سأربض فى مخبأى هذا حتى نهاية الرحلة . . ولن يرانى انسان . . . هل من جرم يا مولاى فى أن يكون حبي لزوجي ح[ـبا] قويا لدرجة تجعلنى أشغف بأن أقاسمه الاخطار ؟

فتغيرت ملامح نابليون تغيرا لم تدرك مدا[ه] فوريه كنهه . . اذ أنى لها أن تعرف أنه كان ف[ى] هذه الساعة يردد فى باطنه :

« هذه هى المرأة التى كنت أعني أن يكون حب جوزفين لى . . كحبها لزوجها . . لقد نزحت عن وطنها ، وفارقت أهلها . . وعرضت نفسها لخطر العقاب . . بل وزجت بنفسها الى الموت لتشارك ذلك الرجل الذى اختارها لنفسه حرما ! . »

والتفت اليها وهو يهمس فى صوت رقيق النبرات :

« سأغمض ناظراى عن فعلتك ياسيدتى . وأتعشم أن تبري بوعدك ألا تبرحى مخبأك هذا حتى ندرك غرضنا وتتم الحملة ! . »

عبد الخالق محمود

(الكتب والصحف والناس)

« بقية المنشور على صفحة ٢٢ »

خذ يوجه كلمات الغزل آلية وهومتهدج الصوت ذكر ان ذلك الوابورمع ضخامته وقوته وشراسة ظهره لم يحدث فى تاريخ حياته أن داس احداً .. ن بنى آدم ..

وتغزل مرة أخرى فى مروحة كهربائية من لمراوح التى توضع فى الصالونات وتدور لتوزع نمواءها المصطنع على سكان الصالون .. فذكر نها أشبه برئيس الجرسونات .. (ميتردوتيل) لذى يرى من واجبه أن يشرف على راحة زبائن لفندق أو المقهى أو الحانة . وأن يلاحظ توزيع لطلبات عليهم بدقة وعدل ومساواة ..

اعلانات قضائية

انه فى يوم الأحد ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية تل القاضى مركز السنبلاوين وفى يوم ٢٩ منه بسوق درب نجم سيباع زراعة قطن وخلافه نفاذا للحكم ن ٢٠٨٠ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢ج و٧٦م بخلاف النشر ملك محمد رزق من تل القاضى

كطلب توفيق أمام الكفراوي من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاحد ١٢ نوفمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ميت سراج مركز قويسنا منوفية وفى يوم الاربعاء الذى بعده بسوق قويسنا اذا لزم الحال

سيباع غلال ومواشى ملك عبدالعال مصطفى عبد الله من الناحية وفاء لمبلغ ١٠٣٨/٢٠ قرش خلاف مايستجد من الفوايد والصاريف ورسم النشر نفاذا لحكم محكمة قويسنا الجزئية الاهلية ن ٦٥٠ سنة ٩٣٣

كطلب الشيخ حسن النعمانى من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الخميس ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بقسم اول دمياط

سيباع الاشياء الموضحة بالمحضر ملك احمد محمد المالكى والست لمه احمد عبدالمنعم من دمياط نفاذا للحكم ن ١٠٩٤ سنة ٩٣١ دمياط

بناء على طلب حضرة محمد افندى عبدالسلام البنا التاجر بدمياط عن نفسه ووصيا على اخوته القصر . وفاء لمبلغ ٦٠٠ قرش خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٢٥ اكتوبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية مصلحة محمد امين تبع الاصلاح

سيباع غلال ملك عبد العزيز افندى احمد محمد حميد ابو ستيت نفاذا للحكم ن ٣٠٥١ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٩ج و٨٤٠م بخلاف النشر

بناء على طلب السيد رسلان السيد وآخر من المنشيه الجديدة تبع البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاث ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية المنشاه مركز جرجا وان لم يتم يكون فى اليوم التالى بها

سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك رزق غبريال صراف الناحية نفاذا للحكم ن ٤٠١٠ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش بما فيه اجرة النشر بناء على طلب امين افندى عبدالحق بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى الاحد ١٢ نوفمبر سنة ٩٣٣ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية عزبة شنن تبع نجوع المعادى مركز البداري

سيباع مواشى موضحة بالمحضر ملك سلطان سالمان من الناحية نفاذا للحكم ن ١١٢١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش بخلاف النشر

بناء على طلب الشيخ عبد المنعم يونس عثمان من ذوى الاملاك بالعثمانية مركز البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢٢ اكتوبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الصوامعة شرق والدير والزمام

سيباع منقولات وغلال ملك عز العرب احمد على وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٨٣ سنة ٩٣٣ اخميم وفاء لمبلغ ١٤٨١٩ قرش بخلاف النشر كطلب بكر فرغل بكر من اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢١ اكتوبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها بعيت مرجا سلسيل

سيباع زراعة قطن وارز موضحة بمحضر الحجز ملك على حسن المدنى من الناحية نفاذاً للحكم ن ٣٨٦٣ سنة ٩٣٣

وفاء لمبلغ ٦ج و٤٤٧م بخلاف اجرة النشر كطلب توفيق افندى وعبد الحميد افندى محمد الفار التجار بالمنزله

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٣ اكتوبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية جنزور مركز تلا وفى يوم الثلاث ٢٤ منه بسوق جنزور سيباع المنقولات وزراعة القطن المبينة بالمحضر ملك فاطمة بخيت العبد من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٦٣٧ مدنى تلا سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤٢٠ مليم بخلاف النشر

كطلب محمد السيد البيومى من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٣١ اكتوبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بالأقصر

سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك حكيم ميخائيل بولس من الاقصر نفاذا للحكم ن ٣١٢٣ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣٢٤ قرش باجرة النشر

كطلب الشيخ مغازي احمد سالمان من البياضيه

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٣١ اكتوبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية منيل عروس والايام بعده بسوق اشمون اذا لزم الحال

سيباع نحاس وقطن موضح بالمحضر ملك محمود فرج سيد احمد حماد بالناحية وفاء لمبلغ ١٧ج و١٤٠م بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٥٤٤٠ سنة ٩٣٢ اشمون

بناء على طلب فضل عيد غنيم بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

منذ مدة طويلة وانتم تقراون اعلانا عن

القضاء المصرى

وقد أشارت تلك الاعلانات الى الثوب الجديد .. الذى سوف تظهر به هذه الجريدة شقيقة الجامعة ... والطريقة الجديدة التى ستحرر بها كل أبوابها ولكنكم لم تعرفوا الى الآن شيئاً عن ذلك الثوب ... ولا عن تلك الطريقة :

هل قرأتم جرائد (نيوز أوف ذى ورلد) و (سنداى اكسبريس) و (الديتكتيف) الانجليزية .. وجرائد (سكاندال) و (البوليس مجازين) و (الديتكتيف) الفرنسية ؟

اذا كنتم قرأتم ذلك النوع من الصحافة الاوروبية الحديثة

فانتظروا ... من (دار الجامعة)

شيئاً جديداً رائعاً .. كذلك النوع ..

١٦ صفحة من القطع الكبير جدا ..

أغرب أحكام المحاكم المصرية فى الجرائم الاجتماعية. قصص بوليسية مترجمة ... كاملة ومتسلسلة ... فضائح قضائية مترجمة ... دراسات عن الاجرام والمجرمين ... صور مدهشة ٥ مليمات

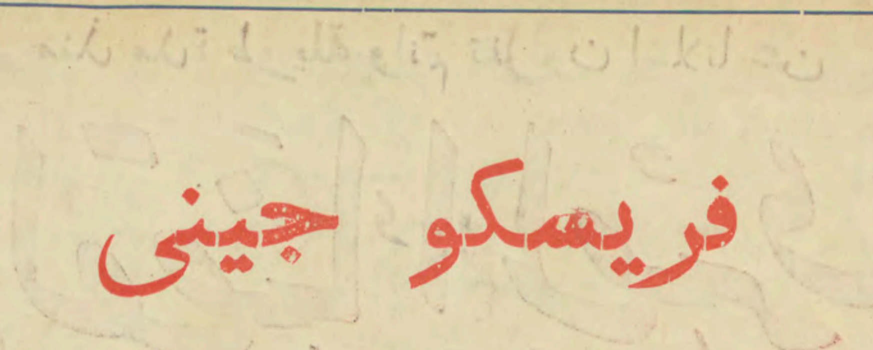
يصدرها ويرأس تحريرها

محمود كامل المحامى

انتظروا الجريدة البوليسية القضائية الوحيدة فى الشرق

القضـــــاء المصرى

السبت ٤ نوفمبر سنة ١٩٣٣



تمثيل

النجمه السينميه

روث شاترتن

تقدمها شركة

اخوان وارنر

على لوحة سينما

تريومف

ابتداء من يوم الثلاثاء ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٣

مطبعة الرغائب ٢٦٢٦ - ١١ - ١٠ - ٣٣